



3 1142 02322 5520



New York University
Bobst Library
70 Washington Square South
New York, NY 10012-1091

DUE DATE

DUE DATE

DUE DATE

* ALL LOAN ITEMS ARE SUBJECT TO RECALL *

Bobst Library

SEP 24 1997

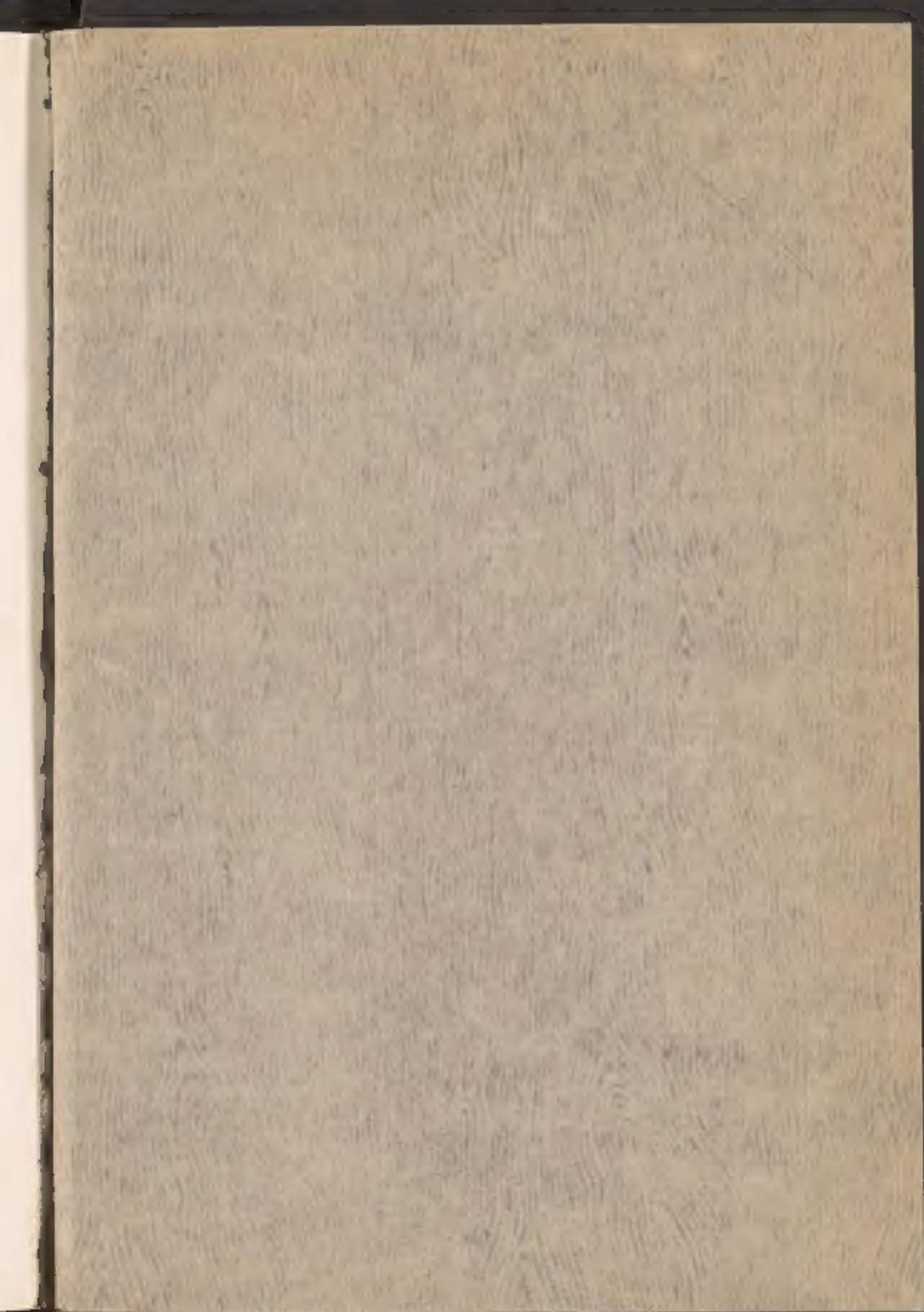
CIRCULATION

Bobst Library

JAN 21 1998

DEC 15 1997





al-Daylami, Muhammad

ibn al-Hasan كُتُبُ نَارِدَة

المجلد ٥٠٠

Qawā'id 'a Qaw'id

قَوْلُ عَبْدِ عَقِيلٍ ابْنِ الْحَمْدِ

(الباطنية)

لِلْفَقِيهِ الْمُوَرَّخِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ يَحْيَى الْيَمَّانِيِّ

مِنْ تَلْمِذِهِ أَوَّلَ الْقَرْنِ الثَّانِي الرَّابِعِ

عرف الكتاب وقدمه للقراء

مولانا العلامة المحقق الكبير ، بقية السلف الصالح

صاحب الفضيلة الشيخ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَكِيمِ الْكُورِيِّ

وَكُلَّ الشَّيْخَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي الْمَلَقَةِ الْعَلِيَّةِ سَاهَا

رَوَّجَعَ عَلَى أَصْلِ النُّسخَةِ الْوَحِيدَةِ الْمَحْفُوظَةِ فِي مَكْتَبَةِ

جَلَالَةِ مَوْلَانَا الْإِمَامِ الْمَغْفُورِ لَهُ

يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ

الْمَلِكِ الشَّهِيدِ

عَنْ يَشْرَهُ ، وَصَحَّحَهُ ، وَوَضَعَ فِهْرَتَهُ

الْمُعْتَمَدُ فِي الْمَكْتَبَةِ الشَّيْخِيَّةِ

مُؤَسَّسٍ وَمَدِيرٍ مَكْتَبَةِ نَشْرِ الثَّقَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

مَنْ أَقْدَمَ عَصْرَهَا إِلَى الْآنَ

سنة ١٣٦٩ هـ - ١٩٤٠ م

NEW YORK UNIVERSITY LIBRARIES
NEAR EAST LIBRARY

Blue East

BP

195

B3

D3

c.1

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان مذهب الباطنية وبطلانه

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين .
أما بعد : فإن الجمعيات السرية لخصوص الإسلام من أخطر الفرق على عقيدة الإسلام وحكم الإسلام منذ قديم ، وهم يتلقون بغير أزيائهم ويظهرون بادي .
ذى بدء لكل طائفة بما يرضونه من المظاهر ، يقرأون بغير ما يبطنون ، فيبدأون في بذل شكوكهم في نفوس من يتصلون به على مراحل ، من غير أن يفاجئوه بما ينهذه عند أول سماعه ، بل يتلقفون معه ويتدرجون به على مدارج الخداع ، فيزيلون عن نفسه حرارة الدفاع عن المعتقد ، وشعور التضحية في سبيل الإسلام ، فيبقى خالي القلب من الغيرة والحس للدين ، فيكيفون اعتقاده على ما يهوونه ، فيصبح متقمصا بقميص الإلحاد ، نابذاً عقيدة التوحيد .

فهاهو مذهب الباطنية قد امتلأت كتب التاريخ بأحداثهم الدامية ، وقتلهم الطامية ، في سبيل الحيلولة دون انتشار الإسلام على صفائه الأصلي ، في الأصقاع والبقاع ، والسعى في زعزعة عقيدة الإسلام وإطفاء نور الإيمان في كثير من القلوب المريضة المنخدعة بتليبساتهم الشيطانية ، على أدوار وأطوار ، منذ منتصف القرن الثالث الهجري ، على توالى القرون ، فترى نار فتنهم تحبو مرة وتركو مرات ، من تعامى بالحكام ، في بلاد الإسلام ، عن الحركات الإلحادية ، وقسالة اهتمامهم بالروحانيات إلى أن يستفحل الشر ، ويصبح قوى الجانب ، بحيث لا يمكن اجتثاث جذوره بسهولة ، مع أن الواجب هو السهر الدائم على مداخل الفساد

في كيان الإسلام ، والقيام بهذا الواجب دائما بكل اهتمام ، للاحتفاظ بالغيرة الإسلامية المؤدية إلى استرخاض الهيج في سبيل إعلاء كلمة الله ، والذود عن حياض التعاليم الإسلامية ، في العقيدة والعمل والخلق ، التي فيها السعادة كلها ، وإلّا شمل الذل والمهانة ، وضاع الحرث والنسل والكرامة .

وتأسس دولة العبيديين في فيروان ، واستيلاؤهم على مصر ، وحكمهم الإلحادي بها إلى أن قضى بطل الإسلام صلاح الدين الأيوبي على دولتهم الإلحادية بمصر ، وتفرقهم أيدي سبا ، ثم أخذهم في النشاط من المعروف عند كل باحث ، وبعد زوال دولتهم بمصر عادوا إلى السكون ، فأست جمعاتهم العلنية سرية كما كانت ، نادر شؤونها في الخفاء ، وأحدث الترامطة الباطنية في اليمن وأفريقيا وبلاد مصر ، وأرض الشام ، والحجاز ، والديلم اكتظت بها كشيبة التاريخ ، وبعد أن نل صلاح الدين عرشهم بمصر تفرقوا في بلاد الله شرقا وغربا ، وشمالا وجنوبا منتظرين إلى يوم البعث ، فتحت ظلال الحرية المصرية ، والسياسة الاستعمارية أخذوا في العهد الأخير يتعشون في الهند والسند وشرق أفريقيا وجنوبها بل في مصر والشام اتعاشا غير عادي .

ولهم جامعات في الهند لتفريخ دعاة يبعثونهم إلى شتى البلدان لنشر الدعوة فيها على مراحل معروفة متلفعين بغير أزيائهم ، ومنتبهزين فرصة غفلة الزمن حتى أصبحت شبكات الدعاية إلى ما هم بسبيله في كل بقعة ، وقد أصدر بعض أساتذة الجامعة المصرية عن له صلة مباشرة بزعيم الطائفة ، كتيبا للإسماعيلية باسم البحث العلمي ، واهتمام ذلك الزعيم أيضا بشؤون الأزهر معروف ، ومفاوضات مع شيخه الأسبق منشورة في بعض المجلات قديما ولذا يرى الباحثون أن هذا السعي يعدو حدود العلم والبحث الجامعي .

وقد وردت في تقرير البعثة الأزهرية إلى الهند كلمات تسترعى الأنظار ، كما وردت في مجلة الأزهر ، مقالات لبعض دعاةهم ، ففي مجلة الأزهر لسنة ١٣٥٦ هـ في ضمن تقرير البعثة ورد ما نصه : (الاسماعيلية ينقسمون إلى قسمين : الأول البهرة السليمانية ، وهم أتباع « اغاخان » وهم في الهند وزنجبار والشام . . . وهم بقية من الطائفة التي كانت تعرف بالقدانيين (الحشاشين) قديما ، وعندهم أن « اغاخان » مقدس وما يسمه من إناء أو غيره يصير مقدسا ، ويتنافسون في اقتتاله ، وله على أتباعه إتاوة ، ولا يردون له أمرا . والثاني البهرة الداودية ، وهم أتباع « مولانا (هكذا) طاهر سيف الدين » ويقسمون بيومباي وكراشي وجبل حدرار باليمن وبعض جهات زنجبار ، ومولانا (هكذا) طاهر سيف الدين صاحب كلمة نافذة عليهم ، وهو عندهم معصوم لا يخطئ ، ولا يسأل عما يفعل ، وهو يدير أوقاف الفرقة ويتصرف فيها كيفما يشاء وله على أتباعه إتاوة معينة ، والبواهر يسممون له في ميراث الأموات وهو - في فرقة - عالم متين قل أن يوجد مثله) .

وفيها أيضا : (معهد البحوث الإسلامية بيومباي : ومن الجمعيات العظيمة الأثر أيضا « معهد الأبحاث الإسلامية بيومباي » ، ويقوم بالعمل فيه شباب ناهضون من المسلمين المثقفين ، وقد اتصلوا بنا وذاكرونا في نواحي نشاطهم ، وهم وإن كانوا من شباب طائفة الإسماعيلية إلا أنهم يبحثون عن حقيقة الإسلام^(١) وروحه السامي ، ولا يتقيدون في بحثهم بتحجة خاصة ، وهم يعملون على إظهار كل مكنون على - من تراث المسلمين - بترجمة الكتب النافعة في علوم الكون : كتاريخ ابن خلدون ، وقد تقدم بعض أعضاء هذه المؤسسة بالرغبة في أن توجه

(١) هل هناك حقيقة للإسلام سرية ليبحث عنها في طائفة هؤلاء ؟ (ج) .

إليهم الدعوة لحضور العيد الألفي للأزهر) كما في المجلد الثامن من مجلة الأزهر لسنة ١٣٥٦ ص ٥٩٠ .

ومن علم مبلغ تفانى البهرة في الخراب القديم للأزهر مع العلم بمعتقد الإسماعيلية في كتاب (أصول الدين) و (الفرق بين الفرق) وكلاهما لعبد القاهر البغدادي و (التبصير في الدين) لأبي المظفر الاسفرائيني و (الفصل) لابن حزم ، وغيرها يرى في كلمات البشة هذه ما ينبوعه السمع .

وطائفة الإسماعيلية ليست لها أية صلة بالإسلام بل هم من أخطر أعداء الإسلام كما أنهم أذعياء في النسب القاطن عند علماء الأنساب وثقات المؤرخين ، كما نجد شرح ذلك في تاريخ أبي شامة وتاريخ ابن كثير و (كشف أسرار الباطنية) لابن مالك الحمادي وغيرها من كتب أهل التحقيق .

ويقول السعودي في التنبيه ، (ورد عليهم — أي الباطنية — آخرون مثل قدامة بن يزيد النعماني ، وابن عبدك الجرجاني ، وأبي الحسن بن زكريا الجرجاني وأبي عبد الله محمد بن علي بن رزام الطائي السكوفي ، وأبي جعفر السكلابي الرازي وغيرهم ، فكل يصف من مذاهبهم مالا يحكيه الآخر .. اه) وكنت رأيت قطعة جيدة من كتاب ابن رزام بين كتب الأستاذ حمدي السرجلاني ولا أدري أين استقرت هذه القطعة فيما بعد ؟ .

ولعلماء أصول الدين شكر الله سبحانه . همة عظيمة وعمل مبرور في كشف الستار عن وجوه معام في كل دور صونا للتعاليم الإسلامية حيث أقفوا مؤلفات خالدة في ذلك ، وسبق أن قام الأستاذ البهائة السيد محمد عزة العطار الحسيني بنشر كتب متخيرة منها مثل « كشف أسرار الباطنية » لابن مالك الحمادي وكتاب « التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع » لأبي الحسين الملقب و « الفرق بين الفرق » لعبد القاهر

العداوى و «التصبر في الدين لأني لمضرب لاسترسي» وفيه كثير من شرح حول
الباطنية التي تنسب بالإسماعيلية ، وفيه ما يدل أيضاً على أن صلتهم بالإسلام صلة
لبس في عدمه ، كما أنهم أدعوا في سبهم المزعوم عند أهل التحقيق وفي رسالة
« من غير السريخ » أيضاً مد من « حوائجهم » وأراد الأستاذ العطار علاوة على
ما سبق أن يهدي الآن إلى المكتبة العربية ما يكون إكالة لهذا البحث بطبع
« من مذهب الباطنية وفضائله » من كتب قواعد عقائد آل محمد تأليف محمد
بن الحسن الذي ابتدأ من رجال أوائل القرن الثامن الهجري . وكان الديلمي
مخرج من تأليف هذا الكتاب سنة ٨٧٠ هـ .

وكان « من مستشرقين طفر ما سمع الحديث الباطنية من السحرة لوحيدة من
هذا الكتاب مخمولة في مكتبة جلالة مولانا الإمام المعفور به يحيى حميد الدين
لجاني الملك الشهيد - رحمه الله - رصوه - وطبعه في الأستاذة - لكن التهمت
أعداده كرامة لم يمكن التوفيق منها ، فلم يصل إلى أيدي الباحثين إلا عدد قليل جداً
من نسخة - وصحح الكتاب في حكم مادة طبع ، فشكر الأستاذ العطار على هذه
الخدمة الجديدة باسم العلم ، وفي ذلك إكالة للبحث المذكور حقاً .

واللهي قول في معتق البحث - (وقد الاشتغال بسبب مذهبهم مدكر
طرفاً من مذهب العلالة والمقصود لأهمهم منهم أصلاً - وذلك أن أصول مذهب
العلالة والمقصود والدينية من الإسماعيلية والإمامية الاثنى عشرية مختلطة
بعضها ببعض في كثير من المسائل ، ولذلك قيل : الإمامية دهر للدينية - لأن
الكل دهر في الشيعة من جهتهم ، وكلهم يدعون لنفسهم ويعتبر في الدين
ويخرجون من طريق مذهب) . ثم قال : (إن العلالة على ثلاث فرق : فرقة منهم
قارء إن الله ظهر على صوته التي كان عليها لم يرل ، وفرقة قالوا : إن الله تعالى فوض

أمر الله إلى لائمة وهي خمس ويزرفون ويتشون ويحيون ويعشون وعاقبون
ويبيسون ، ومن قوم منهم : على هو الله وورقة منهم : ذو . إنه من بآه لكه
رسول الله عند حجر بن عدي بن محمد .

ثم تكلم جلال عن مذهب الناصبة وواضعه وأتباعه وحيثهم السبع وقولهم في
العقيد والشرع ومرب سدر حبه من ديوتهم ووجه صدرهم اسكل فريق
من خدعهم ، ثم ذكر مقبول ذلك كله وحيثهم التي عدلوا عيبهم في الدعوة من
مذهبهم من سرس وبن وسككت وديق ويط وندس ونيس وجمع
وخللا ، ووجه خردهم في الماء واليس وبه لمين والسوات والمعزات
والقن والإمامة والمعادنة ، وحيثهم مكنت لشد واعدات ووجه محرمات
الشرعية والآيات والأحداث وحروف معمر ، ثم طال وجوه تأويلاتهم ، والفرق
من الدوين صحيح وعسد ، وبن وفوف ، من ، والوجوه الدالة على
كه ، وحكم شرع منهم ورواؤهم إلى غير ذلك من عناوين في سردا طول

وقد بنى الديلمي بيانه على ما رآه في كتب الإسماعيلية أنفسهم ، وفي كتابي
من ملك الخدي ، والشرع يوسف حبي لابن كايا دحلا المذهب ثم حرجا
وكتب ما بعد من من من لا عداع بهم ، واستعاد المؤلف أيضا من الحسام
الشر في د على له مظنه الكف ، ثم البصه حبه اعلى بنون المتوفى
سنة ٦٥٣ هـ

والخصل أن هذا الكتاب له أهمية خاصة في كنه البحث عن هذه الحقبة
تاريخية تحدر اسمها ، وكذا من فروع على جوانب الفروع في شتى
المجالات ، ثم بحثنا عن معنى واحد ، كما هو فيه أوسع فصل الله لأستر نأدي
المقتول في عهد سمور ملك

والفخر أبي محمد عثمان بن عبد الله بن حسين العراقي من رجال القرن السادس
المجهرى كتاب سماه (الفرق المفرقة بين أهل الزعم والصدق) سقى فيه دوده على
ماراة نفسه في كتب الإسماعيلية أنفسهم ، وأما دودى ندمى عليه فغير فاصرة
على ذلك كما سبق .

وكتب إلى محمد العراقي هذا في حجة النور في الأسناد تحقيق عباس
المرورى حمزة الله ، وسحة منه محفوظة في مكتبة السيدي بالأسنادية تحت
رقم (٧٩١) ، وسحة أخرى منه محفوظة في مكتبة عاصف بالأسنادية تحت
رقم (١٣٧٣) ، وهم مختصر في عقد الثلاث والسبعين فرقة .

وكتب لإسماعيلية أنفسهم جرى طبعها في القاهرة سنة ١٢٥٠ وشاطى
لمدة الأخيرة على مراحل هيئة للموس على منها ، ومن لا يعرف وجودهم
ومعهم في اقتضاه خلاف ما تصوروا . ثم يشرح بعض ما حواه من الآراء
فأصبح من الضروري شرح الكتب المدونة في الرد عليهم ليعلم منها قبرا ، صو
هم من أن تقوموا في أوضح هؤلاء .

وأنت ترى في بعض الكتب المشورة في حديث سحره دعى لدعاة من
عنده وسكاهم في ب وحديث من القمصان في من من أى ذلك
دعى لدعاة عنده في مساهة حقيقة دامة من مشبهه لمطلق والتدريه مطلق كنه
- صرح بها سكونه مقصود بها على غير أهله ، مع أن مرده أن الإله - من
شبهه كان منها معنى أنه كان مذكور . سبب قبل ب نحل في يسم من
أنهم ، وبعد حوله فيه أصبح به يد وحل ووجه وساق وأصبح إلى غير ذلك من
الأعضاء ، لأن الإمام كل ذلك ، وقد حل فيه الإله - دعى الله عن ذلك - فيكون
بإطلاق التحسيم وطلاق التبريه بما يحرمه دعى لدعاة في آن واحد مع كون ذكرهم

لا إله إلا الله ، فتنظروا فيه كما هم أدرك من أصبع على كلامهم في باب الصفات ،
 وهم سجدات من هذا القبيل ثم لا غش ولا كل عر بحول ، و هو مردول ، سكن
 الشر لا يجوز من أعرر وأعر ، معشوقون مثل بيت السعدي في كثير من الأقطار
 على نوى الأديار ، فوالله يرد عليهم من لوح اختتم على عهد حرس دس الله
 والحدث المستغنى بعد في هذا الكتاب ما يره في كتب سوره في هذا الموضوع
 فبرداد نصر ، والله ولي التوفيق .

محمد زاهد الكوثري

في ٢٩ ربيع الآخر سنة ١٣٦٩ هـ

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فمن الاشتغال بمذهب الباطنية ذكر طرقة من مذهب العلالة والموضوعة
 لا لهم منهم أيضاً وذلك لأن أصول مذهب العلالة والموضوعة والباطنية من
 الإسماعيلية والامامية لأنني عنصرية بمنطقة مصعب بن عمير في كثير من المسائل
 وذلك قيل الامامية دهلج الباطنية لأن الكمال دهم في الشبهة من جهة وكلامهم
 يدعون التشيع ويعتدون في الدين ويعرجون من طريق المسلمين

قد عرفت هذا فاعلم أن العلالة على ثلاث فرق . فرقة منهم فاولا : بن الله
 طهر على صورته التي كان عليها ولم يرل وفرقة قوا : بن الله . في فوص ثم
 العالم إلى الأئمة إلى علي ، والحسن ، والحسين عليهم السلام وما إلى الأئمة بعدهم
 وهم ينفون ، ويرفقون ، ويشتوب ، ويحسون ، ويقتولون ، وفاقبون ، ويبيعون ،
 ثم احتجب هؤلاء فقت فرقة منهم : بن الله حجب بالأئمة . وفرقة فقت : بن
 بالأئمة وفرقة فقت صهر عبيهم وقولوا : أول من صهر عبيهم آدم ثم نوح رسول إلى
 أمير المؤمنين والأئمة من أولاده ، وقال قوم علي : هو بن الله والأئمة بعده . وقال
 قوم علي : هو بن علي طهر في آدم والناس والأئمة . طهر في كل وقت ومحمد
 صلى الله عليه وسلم كان رسولا علي بن أبي طالب ، في أحمل مذهبهم في علي بن أبي طالب
 إلى مذهب الصابري في عيسى في أحدهم بالله . قدم . بن الله أخذ علي ، ثم قالوا :
 أمور الإلهية معهم هؤلاء هم الذين قالوا بن علي هو الله ، وفرقة منهم هو بن
 ابن بالة ولكنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعطى حمار من فهد . بن محمد وبقولهم

الغريبة ، وأكثر الفلاة يقولون بالتاسخ كالكيسانية ، وغيرهم ولهم خرافات كثيرة أشهر في أول الكتاب إلى سيرة مـ .

روى صاحب كتاب « النية والتمني » عن أبي خطاب قال : دخلت على مصديق مـ . أما خطيب أبا الله وأنت رسول إلى حنق من كفر بك مـ . كفر في ومن آمن بك مـ أنت مـ في في عبادي .

وروى أيضاً عن أبي بكر بن عبد ش قال : سمعت أبا الخطاب الخطاك وأحمد به بخرمون وهم يقولون : بك حفر وعليهم أزر وأردية على زي الكيسانية ، فمشت عيسى بن موسى فسمعهم قد أخذ بهم السيوف ولوا ، بالخطاب ما هـ . فمشت مـ . في استكنوا بن الله الآن يستشهدكم وقد كان في لهم من السيوف لا ميل فيكم . وقد أن خطابه مـ قدس يعقوب بن هبة جمع ، قد عرفت هـ . فتكلم في مذهب الناصبه وذلك على وجهين على طريقة لأحمد وعلى سبيل التخصيص

أما على وجه الإجمال

اعلم أن نـ . ومع مذهب الناطية ساط لله عليهم طوفان روح ، وريح عاد ، وحجر دلوله ، وفـ . عفة نمود كان في سنة خمسين ومائتين من الهجرة وضعه فوه نطافو وكان في مـ . هم بعض الإسلام وبعض التي عنه السلام من القلاسة واختلعت ، وأخوس ، واليهود يستحقوا الدس عن الإسلام مـ فوته ، وغنوا الدعة بن الآفاق ولأهم فـ . مدعوا ليس إلى هـ . لمذهب مشهور حل المملكة ترجع إليهم ومطل دين التي العربي صلى الله عليه وسلم قال : « الله لا أن نـ . نوه ^(١) » . وهـ . نزل فـ . همهم ومرادهم تحمد الله ومهـ ، وكان آخر دعاهم ميمون

انقذاح اشوى ونا وضعوا هذا ادعوا التشع ومذهب لامة معى ال الذى
 ظهوره من طهر الشريعة من فروع الدين . وأما فى لأصول فاعتقدتم مش
 اعتقد الفلاسفة حتى عرف الدين أنهم راء من الشيعة . فى الخلة صدر مدعهم
 "فمن وناطه الكفر اخص" وقيل أصل هذه الدعوة للمعونة التى استهوى بها
 الشيطان أهل الكفر والعصيان ، والطغيان ظهور ميمون لفتح فى الكوفة سنة
 ست وسبعين ومائة سنة من تاريخ نصب لمعون مسلمين حشاش ومن هم
 اموان واسحق باسطي . « ومكرأ أويث هو ينو ^(١) » وحمل كل آية
 من كذب الله غير ، وكل حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم "وإلى"
 ورحرى لأدوان ، وصرب لأمثال ، وجمع الأعداد ولقد ثلاث وفى جميع
 المفروقات ، والمسبوبات رموز وإشارات وأمثال المثلثات ، وإن الظواهر كلها
 قشور ، وبوطان هو اللب المقصود ، وأمر بالاعتصام بالعنات المقنونة والأعراس
 عن دهر الوحد من المعزة بركية عليهم السلام من رب العزة وكان لمعون
 د نامعوم ، معطلا لجمع لغزهم جعل أصل دعوتهم لأخصاص معى بالتقدم
 ولامة به خلافة الإسلام وحده على وأولاده بهم سلام كنه "المعظم" وهكذا
 ، وإلحاده مدين ، وإظهار على جميع القصدية والتدين .

وكان لمعون يهودية ، وظهر الإسلام وكان يخدم لإسمه على من دهر
 القدرق عليه السلام ، وكان حراً على هذه شرعه الإسلام فى اليهود من
 عدوه النبى عليه السلام ، وكان قد خرج فى يوم قرمط وبذلك سوره إلى
 اقراطة لأبهم حتمها ومعللاً بموت دعوى إليه ، وه أحماء حول شرحها
 وما كان منه ومن قرمط ، ومن على من لفصل التدين ، ولمضمون التدين ^(٢) ،

وأبي سعيد الخدري صاحب الاحياء والبحرين ، وسه أي طاهر الحصى ، وأبي القاسم
ابن زاذان الكوفي ، والحسن بن مهران لمسي ، تتبع الخارج فيما وراء النهر من
خراسان ونجد بن كزيبا الخارج بالكوفة ، وأبي عبد الله النسي حتى احتج
(نعمة رهنه يهدون في الأرض)^(١) ، كما هو مدكور في « رسالة » ابن مالك
فاحسبوا (في طاعت لا تبصرون)^(٢) ، (وجبل يدهم وثيق ما يشتهون)^(٣) .
وهم ألقب عشرة : لإسماعيلية ، والباطنية ، والقرمطية ، والسنية ، والحرمية ،
والنكية ، واعمرة ، والنعابية ، والقرمضية ، والحرمدينية^(٤) .

ولم يحسن ورسم في الترقى حتى سموا به أمر من بدعونه لي الخروج من
الدين وسموا ذلك اللامع الأكبر وهي مع دح أي جسم ، ورق ، والقرص ،
ثم الشمس ، ثم التشكيل ، ثم التعبيق ، ثم الرط ، ثم التدليس ، ثم الشمس ،
ثم جمع ، ثم مسح في حقه طاهر كلها بخلاف مقالات أهل الإسلام وأكثرهم
من مقالات الفلاسفة الصفة .

أما في التوحيد فهو واحد ، بين قديمين لا أول لوجودها وهما : العقل والنفس
ويسميان : الله والعمل ، والاسم والتالي ، والذبح ، والتميز ، والعميد ، والمتعبد ،
وقالوا : الباري . سبحانه لا يوصف بتوحيده ولا تعدده . ولا هو معبود ، ولا هو
مجهول ، ولا موصوف ، ولا غير موصوف ، ولا قدر ، ولا سيرة قدر ، ولا عدد ،
ولا غير علم وهم حري في حجب الحجابات . وعقول ماطع وأنبياء الكواكب
وعصاهم بني النصارى نعى بوجه يدين على عموم الخلق

وأما في السموات فهو قوس من قوس الفلاسفة وسكروا الوحي وبغى .
للملائكة والمعدت وتوحيون كلها رموز ، وبشارات ، وأمثال ، ومثالات ، لا يعدها

(١) ج ٨ ، ص ٣ ، ج ١٦ ، ص ١٣ ، ج ٢٢ ، ص ١٥١ ، ج ٢٤ ، ص ١٥١ ، ج ٢٥ ، ص ١٥١

أهل الصاهر . فعلى نساء موسى عسه عبيده ومعنى اطلاق العزة أمره عبيده
 (وظللت عسكم العزة وانزلت عليكم المن والتلوى كوا من ضيقات مازرقكم
 وما طمونا وسكن كانوا أنفسهم يظفون^(١)) . (فالقن عضة فدا هي نساء
 من^(٢)) (وقطعتهم ثلثي عشرة اسباطا وما وأوخيبت لي موسى في مستقبله
 قومه في اشرب نصفك المخر فاشجنت منه اثنتا عشرة غيبة قد عني كل
 ناس عشرتهم وظللت عبيده العزة ونزلت عليهم المن والتلوى كوا من طيبت
 ما رزقكم وما طمونا والسكن كانوا أنفسهم يظفون^(٣)) (فالقن عضة
 فدا هي نساء عبيد^(٤)) . وأكرو أن يكون عسى عليه السلام من غير آب
 ومعنى لا آب له انه لم يخذ الله من ماء وبتما جد من نساء ماء وغفون إن
 القرآن كلام محمد صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى: (به قد رسول كريم^(٥)) وسبع
 من الأصابع اشارة إلى كبر لعل ، وطبع الشمس من المغرب خروج الإمام
 (ألا ترى إلى نبي نوح إبراهيم في به أن سبه لله الملك إذ قال إبراهيم في
 الذي يحيى ويميت قال أن أخى وميت قال إبراهيم في الله يري ما شئ من
 المشرك قتل به من المغرب حيث لدى كفر والله لا يهدي اموة الظالمين^(٦))
 وكذا قوله تعالى لمعجرت

وأما في الامامة فاعقد على انه لا بد في كل عصر من مام معصوم يرجع به
 في جميع الامور ولا يستغنى في العقول أصلا . وهو به سادى منى في العصمة
 والاطلاع على حقيقة كل شىء ولا يرب عنه وحى بل يتلقى ذلك من لى صلى الله

(١) ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥٥٣ ١٥٥٤ ١٥٥٥ ١٥٥٦ ١٥٥٧ ١٥٥٨ ١٥٥٩ ١٥٦٠ ١٥٦١ ١٥٦٢ ١٥٦٣ ١٥٦٤ ١٥٦٥ ١٥٦٦ ١٥٦٧ ١٥٦٨ ١٥٦٩ ١٥٧٠ ١٥٧١ ١٥٧٢ ١٥٧٣ ١٥٧٤ ١٥٧٥ ١٥٧٦ ١٥٧٧ ١٥٧٨

القدس بن الله كان غريباً حكيماً^(١) ويقوهن : الموت خروج الروح من الجسد ونقله إلى مكان ولا يموت نساء ، وإن هـذا الطاء من العاء شهد من تعاقب الليل والنهار وحصول الإنسان من بضعة ، واضعة من الإنسان والحيوان لا يصغر أبد الدهر وثالث الموت والأرض لا تتغير عما كان

ويقوهن : للشرع دليل لا يعرفه إلا الإمام ومن يوجب مناهة وكذلك كل ما ورد في الحشر والنشر وغيرها فكلها أمثلة ورموز إلى مواطن ، فمعى العمل ، تحديق العهد عليه ، ومعنى الخلع : مكانة من لا عهد له ، والدليل وأوجب الشرع القتل على المدعي ومدعوله ، ورأى : إتياء المدعي بسمع من لا يصادفه ، ولاحتلام : صدق الناس مذهب الدليل ، والظاهر : التبرؤ من كل مذهب خارج الماطية ، والتيسر : الأحكام من الأدب ، والصلوة : الدعاء إلى الإمام ، والركعة : ثلث اليوم من يتركها لم يستحقها ، والصوم : كتمان الله عن أهل الجاه وكذلك كتمان المذهب ، والخلق : حب الله الذي شدد رحمة العقل به ، وقبل الكعبة : النبي ، والباب : علي ، والصفاء : النبي والمروة : علي ، ونيفت : الإمام ، والنسبة : إحاطة الداعي إلى طائفة ، والصواب : ما ثبت سمعاً هو الطوفان محمد إلى عدم الأئمة السبعة ، وصلوة القبر : دليل على الصديق ، والظاهر : على الدليل ، والمصر على الأساس وهو الوصي ، والمغرب على الناطق ، والثالث : على الإمام

والتوا أيضاً : الصلاة مفروضة في كل سنة مرة وكذلك من صلاها في السنة مرة فقد أتم الصلاة غير تكرار كل ركعة قوله : « وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة »^(٢) ، ولولا أيها الركعة والصلاة ولاية محمد وعلي من ولأهلها فقد أتم الصلاة وآتوا الزكاة

(١) النساء ٥٦ (٢) البقرة ٤٣

وأما في العاد زعموا أيضاً أن النار عبارة عن التكاليف بالعبادات فانها موقوفة على الجهال يعلم الباطن إلا من علم ووضعت عنه لقوله تعالى : « وَيَقْضَعُ عَنْهُمْ إِغْرِمٌ وَالْأَغْلَاكُ الَّتِي كَانَتْ عَنْهُمْ »^(١) أي الحجة على الباطن والنار علم الطاهر وأواب الحجة درجات العلوم الناطقة ودرجات الحكمة الناطقة وإتاسمها أواب كأواب الكتاب فيها درجات ما فيه من العود ، والاب الدامن هو الآية لمقولة فذلك لم يدخل الباب الثامن لا يضمن بالسبعة

وقولوا : وأب لا من معدن له الباطن منه عد ، للروح لطيف ، وأشهر الخمر هو العلم الطاهر ، وأشهر العلم لمصق ، علم الباطن المأخوذ من المحجج والأئمة (حجت عن نص فصحته لهم الأئمة^(٢)) (وسبق الدين أقوالهم إلى الحجة زمرأ حتى إذا حاذوها وقبضت لها من دونهم حرش ما عظم عليكم طمس فادخولوا حلدس^(٣)) (مثل حجة التي وعدت نقول فيها أشهر من غير آسن وأشهر من بين لم تعبر طامة وأشهر من حر لدية للشرين وأشهر من عمل مصق ولم فيها من كل الثمرات ومهجرة من شجرة كفن هو حلدس في النار وسبقوا ما فيها ففطخ ففطخ^(٤)) (حكمة ناطقة في الحلدس^(٥))

ول المعجرات دة الطوفان ، هو علم حرق فيه أهل الشبه والطاهر ، والسبعة حرره الذي تحقن به المستعيب ، وما رزهم عصب عمرود عنه ، ودبح إسحاق أحد العهد عنه ، وعص موسى : حجة التي عصب بها عبد لمطيرة وست بحشة ، وإعلاق البحر هو انزاق عم موسى عن ققام ، والبحر : هو العالم ، والعام الذي أطهم إمام عصه موسى ، والحراد ، والتقميل ، والصعداع ، والدم : هي

(١) لأعراف : ١٥٧ (٢) من ٥٠ (٣) الزمر : ٧٣ (٤) محمد عليه السلام : ١٥

(٥) القمر : ٥

الترامات موسى واحتجاجاته ، والمسيح والحي على كل من السوء مدح من دعايتهم
وتسبيح الخذل هم رجال شداد مهيبة ، ولحن نجات سبيان : طامه ذلك زمان ،
والشيطان هم أهل الظاهر الذين كذبوا بالأعمال الشقية ، وكلاء عسى في مهدتهم وأطعن
العبود قبل ان يخلص من قات الأجسام بخلاف من لا يبطها إلا بعد موته ، وإحياء
الموتى عليه الهوى باطن ، ويرى الأسمى برعه الضلال واليهوس هو الكفر
(وطالاً ، عبيكم الغر وأثر : عبيكم من وسوى كانوا من حينئذ ما رر فماكم
وما صلحوا ولكن كانوا عبيهم بظنون^(١)) (وإذا سئلت موسى يقومه
فقد ضربت بمصائب الحجر وعجرت منه بدر عشرة عدا قد عم كل شئ من
مشرقتهم كانوا وشرف من ربي لله ولا يموت في الأرض مع دين^(٢)) (بكلمة
الناس في الهوى وكهلاً ومن الله حسن^(٣)) (وأنشوا يد ربي سرنيل في قد
حشركم بقر من ركبكم في حشركم من الناس كهيئة الطير فمخ في به يكون
طير يربى لله وترى لأكمة والأرض رحي ثوب يربى لله وشكركم أكلان
وهو من في ثوبكم ب في ذيت لآيه ككم إن كسر مؤمن^(٤))
(بذلك الله يا عسى ان مريم إذ كثر يفتي غمك وعلى وديك إن أمك
روح أمك ككم الناس في الهوى وكهلاً : ربي صفت الكعب والخدعة
وأوربه ولا تخل ودي عسى من لخص كهيئة نصير يربى فمخج في فمكون
طير يربى وأمري لأكمة والأرض رحي ودي خرج ثوب يربى ودي كعبك
من سرنيل عدي ب حشركم : صفت من كسر واه يربى فمخ
بلا سخر من^(٥)) (وأنك ربه في عية ودين معاني ملك وسرفه الذين كذبوا

(١) و (٢) القرية : ٥٧ و ٥٨ (٣) و (٤) عم : ١٩ و ٢٠
(٥) البلد : ١١٠

سَاتِبًا إِلَيْهِمْ كَانُوا قَوْمًا عَجَبًا^(١) (وَأَلْقَى عَصَاهُ قَبْلَهُ فَهِيَ ثُعْلَانٌ مُبِينٌ^(٢))
 (فَارْتَلَسْنَا عَلَيْهِمْ السُّحُورَ وَالْجُرْدَ وَالْقَمَلَ وَالصَّدِيعَ وَالنَّامَةَ آتَيْنَا مُفَصَّلَاتٍ
 فَاشْتَكَبُوا وَكَانُوا قَوْمًا نَجْرَسُ^(٣)) (وَقَطَّاعُهُمُ اثْنَتَى عَشْرَةَ مِائَةً
 وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى فِي شَيْئَيْنِ قَوْمَهُ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْخَضِرَ فَانْشَعَتْ مِنْهُ
 اثْنَتَى عَشْرَةَ عِزًّا فَذَرِ كُلَّ شَيْءٍ مَشْرُوبِهِمْ وَصَلَتْ عَلَيْهِمُ الْقَنَادُ وَأَرْتَمَا
 هَيْبِهِمُ الْمَنَ وَالسَّحَابُ سَكَا مِنْ طَلَبَاتِ مَا رَزَقَكُمْ وَمَا طَمَعُونَ وَلَكِنْ كَانُوا
 أَصْدَرَهُمْ يَضْمُونَ^(٤)) (وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ مَنْ يَنْصَرِي حُكْمًا عَلَيْهِمْ وَاهْتَشُّ بِهَا عَلَى غَنَى وَلِي
 فِيهَا بَارِتٌ تَزِي^(٥)) (لَا يَسِي بِسَرِّهِ قَدْ خَبَّرَكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدَكُمْ
 حَسْبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَرَأَى عَنِيكُمْ أَنْ وَاصُوا^(٦)) (فَلَمَّا بَرَأ كُنُوزِي تَرَادَا
 وَمَقَامًا عَلَى أَرَاهِي^(٧)) (وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَنْ يَفُوضُونَ فِي وَفَقِيهِمْ عَمَلًا ذَوُونَ
 ذَلِكَ وَكَانَ لَهُمْ حَالُفَانِ^(٨)) (وَأَلْقَى عَصَاهُ قَبْلَهُ فَهِيَ ثُعْلَانٌ مُبِينٌ^(٩)) (وَأَوْحَيْنَا
 إِلَى مُوسَى أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْخَضِرَ فَانْشَعَتْ مِنْهُ كُلُّ فَرْقٍ كَأَنَّهُ
 أَعْصِمُ^(١٠)) (وَأَلْقَى عَصَاكَ فَانْشَعَتْ مِنْهَا كُلُّهَا حَتَّى وَفَى مَدِيرًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى
 لَا تَعْبُ فِي لَا يَدْفَعُ لَدَى الْمَرْسُوعِ^(١١)) (وَأَلْقَى عَصَاكَ فَانْشَعَتْ مِنْهَا كُلُّهَا
 حَتَّى وَلَّى مَذِيرًا وَلَا تَحْفَ إِلَيْكَ مِنْ لَامِينَ^(١٢))
 (وَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَذَكَرَ إِلَيْهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَنذَرَهُمْ
 الطُّوفَانَ وَهُمْ طَائِفُونَ^(١٣)) (وَأَخْبَدْنَا وَأَنزَلْنَا السَّيْبَ وَخَمَدْنَا فِيهِ إِبْرَاهِيمَ^(١٤))
 (وَيَسْتَبِينَ أَنْ يَخْلُجَ عَذُوبَهَا نَهْرًا وَرَوَاخِهَا نَهْرًا وَسَمَدًا لَهُ عَيْنٌ قَطَرٌ وَمِنْ إِبْرَاهِيمَ

(١) و (٢) و (٣) و (٤) الأعراف ٢٤ و ١٠٧ و ١٣٣ و ١٦٠
 (٥) و (٦) طه ١٨ و ٨٠ و (٧) و (٨) الأنبياء ٦٩ و ٨٢
 (٩) و (١٠) الشعراء ٣٢ و ٦٣ (١١) النمل ١٠ (١٢) القصص ٣١
 (١٣) و (١٤) العنكبوت ١٤ و ١٥

من يعمل بين يديه يدين ربه ومن يترفع منهم عن أمرنا يدقده من عذاب السعير^(١) (فما سمع معه الشقي قل يا نبي إلى أرى في السماء أتى أذنحك فانظر ماذا يرى ومن يا أستاذ يا معلم ما نوتر صيحتي يا شاء الله من القاترين^(٢)) (يا سحرة الحمار منه يستغن يا عيسى والاشراف^(٣)) (والشيطان كل ساء وعوص^(٤)) .

وأما يسى وآء : فمادة عن أني نكر وعلى وكان أعور لأنه لم يبصر إلا عين الصم ويخوج ومخوج . أهل الظاهر (قَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جُوجٌ وَمُخَوِّجٌ مُمِدَّدُونَ فِي الْأَرْضِ هَلْ كَانَ حَقُّكَ عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سِدًّا^(٥)) (حتى إذا أصبحت جُوجٌ ومُخَوِّجٌ ومخوج ومخوج من كل حدب ينبغيون^(٦)) وكل ما حرمة الشريعة الشرف قلوبهم به مسح غوهم على : (هو لذي خلقكم ما في الأرض جميع^(٧)) قلوبا ولذي يدل على أن لكل طاهر باطل قوله تعالى (قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن^(٨)) و (وذر طاهر لانهم وباطله^(٩)) ألا ترى أن قبيصة طاهراً وباطلاً ، فاطهر ما ساوى به الناس يعرفه الخالص وأمامه ، والباطن قصر عنه عمه الدس به فلا يعرفه إلا قليل من الخواص غوهم : (وقبل من عبادي الشكور^(١٠)) ولأقل أفضل من الأكثر الذين لا غفون لهم فيوهمون بذلك من لا معرفة له بأشريعة والقرآن والسنة أهم على شيء دفعه عن دواعي ذلك لأنه مذهب الراحة والإباحة والشيطان والهوى ويريدهم بما يرميهم من الشرائع في طاعة الله ويبسح لهم ما حظر عليهم من محرم

(١) ساء ١٢ (٢) ساء ١٠٣ (٣) و (٤) ساء ١٨ و ٣٧

(٥) السجدة ٩٤ (٦) الأنبياء ٩٦ (٧) ساء ٢٩

(٨) الأعراف ٣٣ (٩) الأنعام ١٢٠ (١٠) ساء ١٣

الله ولا شك أن راحة العروس ولهى في ليلحة ، وبعض الزبدي لما طعن
عليهم الاسماعيلي [من بحر الرجز] :

ها أنت د نرعه ألا معبود	لن معبوداً نورى موجود
وورن موجود كورن معبود	وكل معبود نجم محدود
واقفه في رأيك هذا المتدع	عن يحيى صامع ما صمع
حيث غنيا عالمنا في شمع	فرد قديت هه ما سمع
لو كان لا شياً ولا لا شياً	لو كان لا حياً ولا لا حياً
لكان في تشدده الخلاف	لا حفاً بسمى ولا لا حفاً
وكان موفى مصيها صادقاً	في عيه رعه الحفاً

ومها :

ورد ما ربه في وجبه	من نره عمده وسبه
ولا يرى الأرض وعت لأحد	من انى يوم نقوه الانهد
في موقف رحمة لا كد	لا سب كد أهل الاحد
يررى على زبدي مقور	أفصل الأرض من القبائل
قيهم في نيل ولا منى	للعنات الخمس والنواهل
براً بالهمل وسهفه	حفاً التوحيد والراهه
على دوى القصة واسهفه	قذت من العملة والبلاهه
م كلف واستعد	حج وصلى وركى ^(١) وصدا
ماصل من دون خدى وحما	فى الله واحبب الأئمة

ومها :

نره رحلاً زبدياً مصممكاً شرح إسلامياً

(١) هكذا في الأصل وسهفه وركى في

رأى نبيك ورعاً هدياً هو السجدة طاهراً عدياً
 موحداً من نصرته ولا [يهودى ولا يهودى]
 ولا يحوسى ولا ماني ولا طيبى هولاء
 ولا يرى محمد إلا من الرسل لأن في رسالهم أمن لسل

وأما ترمذ لا استدراج في الدعوة للموتة فهي أنواع :

مبدأ : أنه في من مذهب الجهل المعروف هذه القهرت التي ذكرها فلولا له
 قرب قرباً يكون لك سنة ومن لك مولد معي الإمام يحضرك عك الصلاة
 ويضع عك هذا لاصرف يدعي ثني عشر دساراً فيقول ذلك الداعي يا مولانا :
 عندك فلان قد عرف الصلاة ومذهبها فاطرح عنه الصلاة وضع عنه هذا الامر
 والاعلال التي كانت عنه وهذا عوام ثني عشر دساراً فيقول الإمام الشيطان
 انتم تدعون في قد وضعت عنه الصلاة وعمرأه (ويضع عندهم) والاعلال التي
 كانت عندهم^(١) (فقد ذلك يقبل به أهل هذه الدعوة المسموعة يهتبهون ويقولون
 الحمد لله الذي وضع عنك ورث لدى اعلى ظهره

ثم يقول الداعي للمؤمن المعروف : لفتون بعد مدة قد عرفت الصلاة وهي أول
 درجة وإنما أرحوا أن يفتك الله أعلى درجاته فاستأنوا وبحث . فيقول المعروف
 لجهنم عمن : يقول عن الحر والميسر (يستلوثك عن الحذر والميسر قل بينهما
 إنهم كبير ومناجاة لله من وإياهم أكثر من نفعهما وشئوك منذ يفتقون
 قل الله فو كذاك ليس سنة لكم كذاك عنكم^(٢) فكروا^(٣)) (بشيء ليس
 آمنوا بشئ حذر والميسر والانتصاب والأزلة رخص من عمل الشيطان فاختتموه
 قسكم^(٤) فتمسحوا^(٥)) (لما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء
 في الحشر والميسر ونصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فمن أنتم متشبهون^(٦))

(١) الاعراف ١٥٧ (٢) القرة ٢٦٩ (٣) و (٤) المائدة ٩ و ١٠

فأعرف معناها فإن الدين لا ينال إلا بالعلم والدين أوتوا العلم درجات . فالخير والميسر
 اللذان هي الله عن قرسهما : أبو بكر وعمر عنهما عيب عليه السلام وأخذها الخلافة
 دونه . فما الخير الذي يعمل من العيب وهو ثم الخور ليس بحرام لأنه مما نلت
 الأرض ومنه عنه : (قل من حرم دينه الله أي أخرج ماله والطيبات من
 الرزق قل هي نفس آمنوا في الحياة الدنيا حليمة يوم القيمة كذلك فصل
 الآيات يوم يومهم) (ينس على ليس آمنوا وعملوا الصالحات خذوا
 طمأنينة إذا آمنوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم نعموا وحسنوا والله يحب
 المحسنين) (ويقول الصوم السكت وشو عنه) (قل شهد منكم الشهر
 فليصمه) (يريد كثر الأئمة في وقت سفرهم حواء من الطمأنينة وقرأ عنه
) (ما بدت للرحي صوته من كثر النوم :) (١)

هو كان على ما يصيد ثلث النظم قد في أصله اليوم ليس على أن يصيم
 الصوت فحينئذ يرد ذلك الخدوع حميد وكبراً وشهرك في قول ذلك الداعي
 للمؤمن لأن الزون مخرج بلا شيء ولعل لم كاللعمه وه عاش أم عم ولأنه أنه
 ما يوافق هره وعنه لأمره بالسوء ، ثم يقول ادفع بجوى تكون لك صلحا
 ووسيلة حتى نأل مولانا بصع عنك الصوم فبده اثني عشر ديسرا فيمضى إليه
 ويقول : مولانا عبدك فلان قد عرف معنى الصوم على حقيقة وأجبه الأكل في
 رمضان فيقول له : قد وقعت به على سرائره ، فيقول : فيقول : قد وصت
 به ذلك فيقيم .

ثم أتت له داعي للمؤمن فيقول له : عرفت ثلاث درجات فأعرف الطهارة
 ماهي ؟ ومعنى الحدة ماهي في التذليل فيقول فسر لي معنى ذلك . فيقول له : علم

ان معنى الطهارة طهارة القلب ، وان المؤمن طاهر بداته ، والكافر حاس بداته
لأنه لا يظهر له ولا غيره ، وان الحدة : موالاة أصدقاء الأعداء ، والأئمة وأهل
طاعته ، وكيف يكون المني نكاحاً ومه مبدأ لإيمان وعده أساس الدين فلو كان
التظاهر منه من أمر الدين لسكان العدل من العنط والبول أوجب لأهلها أحسن
الآثرى انه : نوحى هذب من إراك ما سهل إلا ذلك ويت معنى قوله :
(وإن كنتم حذراً فظهروا^(١)) معناه فإن كنتم حذراً فظهروا^(١) معناه فإن كنتم حذراً فظهروا^(١) معناه فإن كنتم حذراً فظهروا^(١)
الذى هو حجة الأرواح كذا ، الذى هو حجة لأساس الدين على (وحيث من
الله كل شيء حتى^(٢)) ثم ناسره ليدعى مدعون أن يدعى إثني عشر دسراً حوى
ويقول : يمولاه عند فلان قد عرف معنى الطهارة حقيقة وهذا قوله وقول
الإمام الشيطان : اتهدوا في قرأ أحباته ترث مثل من حذره .

ثم يقول له بعد مدة قد عرفت أربع درجات ونفى عندك انفسه فكشف
عنه فبينما انتهى أمره وعية سعدك وشو عليه : (فلا بد من ما أحق لم من
قرة أعين) فيقول لهم الخديوع الخسنى انه فيقول : (لقد كُتبت في غفلة من هذا
فكشفت عنك غفلة فمصرنا اليوم حديد^(٣)) فيقول به نحب أن ندخل الجنة
فيقول نعم ، وكيف لى ذلك ؟ فينبى عنه : (وإن شاء الآخرة والأوى^(٤))
وفوه : (فإن من حرم ربة لله اتى أخرج جوده وأطيبات من الرزق قل من
لئس آمنوا في الحارة لئلا حرة فوه انفسه^(٥)) وربة هذه ما حق من اس
من أسرار الله الى لا طمع عنها إلا مخصوص بذلك وذلك فوه : (ولا من
ربيبتهن لا لغوتهن^(٦)) وربة مستورة غير مشهورة تم تلوا عليه : (وحوز

(١) سورة ٦ (٢) سورة ٣

(٣) ق ٢٢ (٤) سورة ١٣ (٥) سورة ٢٢ (٦) سورة ٢٢

عين : كما مثل اللونو المكسوس^(١) فمن لم مل حبه في لده لم سها في الآخرة إن
الحقة مخصوص به دوو العقول والأصاب دون حوس لأن لم تكن من لأشياء
ماحي وبذلك سميت الحقة حقة لأمر مستحبة وسمى الحس حقا لاحتوائه عن
الناس والقرس الحقة لأنه يستقر والجنة هاهنا ما استقر عن ههنا الخلق المنكوس
الذين لا عزم ولا عمل الحشر يردد عذوب بهما كما ونقول للداعي للنون
تلفظ في وسمى ما شوقني به فيقول له : ادفع النحوى اثني عشر دينارا
قرمانا فيقول : مولانا . عندك فلان قد صحت سريرة وصفت حيرة وهو يريد
أن سمعه حد لاحكام وتدحله احقة سلام ، وزوجه خلوصا ، فيقول له :
قد وثقت به ؟ فيقول : سم . فيقول طمنا صعب مستصعب لا يخدع ولا يبي
مرسل أو ملك مقرب أو عند متحن لله فبه بالإيمان . وهذا صبح عندك
فأذهب به إلى زوجتك فاجمع بينه وبينه فيقول سمعا وطاعة لمولانا ما عيسى به إلى
سه فبيت مع روحته حتى أصبح فيخرج سبيها الباب ويقول قوما قبل أن يعلم
به هذا خلق المنكوس وشكر عذوب منه له فيقول : من هذا من فضلي ،
هذا من فضلي مولانا . وهذا خرج من عده مع به أهل هذه الدعوة ساموية فلا
بقى منه أحد بلاب مع روحته كما فعل الداعي للنون

نم يقول به لابد أن يشهد المشهد الأعظم عند مولانا ودفع قرمانك . فيدفع
إثني عشر دينارا فيصل به إليه ويقول : مولانا إن عندك فلان يريد أن يشهد
هذا المشهد لأعظم وهذا قرمانه حتى إذا حل الذين ودارب المنكوس ، وطابت
العروس وحبيت الرؤوس أحسن جميع أهل هذه الدعوة ساموية حريتهم فيدع
عليهم ، وقد اطلقوا المخرج فيأخذ كل واحد منهم ما وقع في يده ثم أمر الإمام
روحته أن عمل كعمل الداعي وجميع المتحسين فيشكروا الخلق على ما فعل

فيقول : لس هذا من فضلي هذا من فضل مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه
 فاشكروه ولا تكفروه (فادكروني أذكركم واشكروني ولا تكفروني^(١)) على
 ما أطلق من وثاقكم ووضع عنكم أوزاركم وأحل لكم بعض ما كان حرام عليكم
 جهالك : (وما يأتها إلا مني ضروا وما تنفقوا إلا مني خذوا عظيم^(٢))

هذا من رواية محمد بن مالك عنه بعد ما دخل عليه وأوم فيهم ، وأدخل
 مرور لا يقول أنه أي الإمام لو كان يقدّر على شيء ما كان يفتح في الدنيا لأن
 حرّش السموات والأرض عنده رعه كما ذكر في حب الملاح في مواضع
 كثيرة ، ودل في آخره : وهذا أمر من الله يريد به الإخلاق والكفر فقل ملك
 مقادير السموات والأرض وحصل به الكبريت الآخر وحوى معدن النحاس وسكن
 الفرائس وشرب [من] عين الحياة ، وقد قيل في مثل أن من علم السكيب لا يسأل
 الناس ولا يستجدي فهذا من محض العجب بل يفتح بيت الخليل في أحد
 القاس من العدد الدليل لأن عدده هؤلاء لأنسه عمره الله تعالى لله
 يعرفون ويعلمون

ومنها : استندواهم على الناس به ، ويشكّمون مع الناس على قدر عقولهم
 وعقولهم ودرجاتهم ، وأدخل مرور صيدهم ويدعون على كل فرقة من فرق الأمة
 لئلا يعرفها من جهتهم

ثم وحدوه ملك شيعته بصهرن الشمس عنده درهم ومدّهم ويشتمون
 الأمة طردهم عن أولاده ومن الحسين عليه السلام ويظهرون التبرؤ من بني أمية
 وبني أماس وما شاكل ذلك لأن من أدا أن يدس السم على غيره فلا يمكنه
 ذلك ، لأن جعل السم في لعل الكثير أو طعام طيب حتى لا يعرفه إلا كل

والشرب ويطه علاً وطعاماً طيباً هكذا جمعوا أمير المؤمنين وولاده رسماً ليقتروا
بخلاتهم وفسقوا لهذا السب من الهلاك ويخرجونهم عن الإسلام .
ومن وحدوه بحوسياً فيطهرون عنده تعظيم النار والتور والشمس وأمثاله مما
هو من قواعده مذهب الخوارج .

ومن وحدوه يهوداً يصهرون عنده تعظيم السبت وشتم آدمي والمسلمين
حجراً والقول من عيسى لم يمد وعبر ذلك .
ومن وحدوه نصرانياً يطهرون عنده الطغى على اليهود والمسلمين جميعاً وإن
القول بالأب والابن وروح القدس حق ويعظمون الصليب عندهم .

ومن وحدوه يسوعاً فهو صميم قد وصل الحب إلى الخوف لأن كلهم
يشقون لكل ظاهري باطل وإن احسنوا في الباطن على بعض حقه وأجمعوا على
قدم العالم وعلى ابطال المعاد والمعادات وغيرها ولشرايع وآداب إلا أن أكثر
الغلاة يمدحونها بئس مذلة وصاحبه حل وعزوه لا يعرفون ذلك بل
يقولون باطل

ومن وحدوه نبياً قديماً ح . فقد طهروا سمعتهم فبدحوا عليه باطل
التوحيد والقول بالحق والحق

ثم تتحدون علائق اليهود وكانك لا يتدين وشدائد المواثق كقولهم حنة
وحصة ويدرجون العبدى الأنحز إلى سرب كمرهم درجة دحه ويرفونه مرساة
مرتبة ويظهرون له في أول الأمر العفاف والكفاف والزهد في الدنيا والتبرؤ من
الأموال والمزاهم والديار ويحدونه الكذب وأرما وللواط . سرب الخمر والعناء
ويرفقون في أمره ويدرأونه ولا يعرفونه أول الأمر ولا يفرحوا به عن عبادة الله
وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

نعم يقيمون عليه لدلائل على الأسبق فقط حتى يذهبوا إلى شدة من مذهبهم
يعنى أنه السبع ويظهرون أنه كان اسماعيل من حمير الصادق عليه السلام ناساً
والأفعلى اعتقادهم الحقيقى اسماعيل وأبو هب مشور (وقد ثبت إلى ما نقلوا من
عمل فحقيقته هب مشور^(١)) .

نعم يتدرجون مذهب شريعة محمد صلى الله عليه وسلم ويقولون : إن السبع
هو الخاتم النبىء أن محمد كان فى الدور السادس وإن شريعته قد سحت وإن
غيره لم يكن إمام حتى يسبح العالمى لمعروف من الشريعة الملكية وحيد كافر
ومعروف شيعته ناجحاً .

وكذلك يقولون إن الحق يرجعون إلى الله بصورة روحانية وحقة والدار
روحانية حتى يرجع عن الإقرار بالحق والدار المادية فى القرآن والآحادث
ويعتبر أحداً أمر الملائكة فى السماء والجن فى الأرض وقوهن أنه كان قبل
آدم شر كثير .

ويقولون إن الله لا صفة ولا موصوف ليموا بذلك أنه السموت والأص
فى الجنة حتى سبع الخدوع . مروى إلى الملاح الذى هو الملاح الأكبر
فيسبح عن الدين والإسلام حمله (يزيدون أن خلقوا نور الله وقوهن ويؤمن الله
إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون^(٢)) .

والعلايين أيضاً نوع من الشدة والسحر والتباس من حجة اليد والأخذ
بالعين وأمثله يمدعون اليوم به وكان فى قديم زمان مذهبهم آدم ولذلك
ما كاد يعرف حقيقة مذهبهم .

إحدهما : أنهم يسترونه ولا يظهروه . فما اليوم كشعوا عن هذا الصنيع في أكثر المواضع .

وثانيهما : أنهم يحدثن في كل من ومكان مذهب آخر لأن عرصتهم المأهولة والاماحة للإسلام والدعاة كالدنس إذا آس من افتراض الشك من حارس أني من جانب آخر

وإن كان من جمع مذهبهم على سبيل التفصيل لا يمكن في هذا الكتاب ما ذلك يعني . كذا وذلك لأنه من مذهب واحد من أنواع مختلفة في أوج القرآن ولا حدث والشرائع وفي كل وقت وحال وعند كل أحد لهم مذهب إلا أن جهة قواعد مذهبهم ما ذكره حتى تميز نظري قواعد تبايناتهم والحر يكفيه إلا أنه : وعن غير لأن إلى ما بين على مذهبهم على سبيل التفصيل .

و كالم في مذهبهم على سبيل التفصيل يترك على سبعة فصول :

الأول : في بيان السبب الذي اقتضى حدوث مذهبهم الدليل ووقت ابتدائه .

الثاني : في ذكر الفقه المعروفة عند أهل العلم .

الثالث : في حجة التي وضعوها

الرابع : في ذكر طرف من عقيدتهم الكبرية ولائحة إلى أطراف حلة .

الخامس : في حكاية طرف من أدبياتهم الأصل ولعلالة على بطلانها .

السادس : في بيان ما يدل على كبرهم

السابع : في بيان مقتضى حكم الشرع في حقهم من التبرؤ وسبك الدم

وسائر أحكامهم

الموضع الأول :

في بيان السبب الذي اقتضى حدوث مذهب الطيبة ووقت ابتدائه وذكر
من ابتدئ هذه الدعوة لمعلومة

اعلم ان مذهب الفرقة اعرابية اربعة الشبهة المسموعة - قطع الله درهما
وست او حرام والحق هو حرام - على ما نقله العلماء حدث من مائتي سنة
وكسر من المحقرة . وهذا يشهد انه بدعة وحلالة قوله صلى الله عليه وسلم :
« شر الأمور محدثاتها » وذلك ان الدين والمذهب ينشأ كل مشهوراً في وقت
الذي صلى الله عليه وسلم وما يدل عليه ما تقدم في رسالته كان مطلقاً بذلك
قال العلماء رضي الله عنهم وكان العرص من وضع هذا المذهب بطلان الإسلام
واظهار المحسنة والقول بالطوائف ، وقدم العالم ، وجهد الصانع ، وأطال الشرايع .
ومع أن هذه الفئات أول من أسس هذا المذهب لمشوم قوم من أولاد
المحوس وقبائل الجرسة والاملاسة والسود خمسة بدر وشتورو وودو . إن محمداً
عليه عيب وأعلن دينه ومع له أعوان وحسروا مذهبه ، ولا يكن سباً ولا مطعم
لنا في نزع ما في أيديهم من المسكة ناسيف وغريبة لغوة شوكتهم وكثرة
جنودهم وطبقوا البر والبحر ، وكذلك لا مطعم - فيه من طرق مطرقة - فيهم
من العلماء والفصحاء والمتكلمين المختصين وكثرة كتبهم وتصانيفهم وانفقوا على
وضع حيلة متوصل بها إلى فساد دينهم من حيث لا يشعرون . وبهنا أمورهم على
التنفس والانداس وراؤهم في ما يكمل على مذهبهم ، بين أسس فاسدوا لوعايد
التي ذكرها وسد كرها ، وشو دعائهم في لأفطار وأمروهم بالتشيعت بحجة فيهم
مطعم والاشتهاء إلى اروعص وان كانوا مبررة غيرهم من لامة عديم في أنهم على
صلال إلا أنهم أو أنهم أكثر هؤلاء يعني فيهم من الرويات نواهي الكاذبة

فقتروا لا تصاب إليهم طهراً وطعموا في أوصاف من الناس .

فمنهم جماعة من حول الشيعة فلا يعرفون من دينهم إلا الاسم فيضنون لم
النسب ويسكنون على المفهورين من آل محمد صلى الله عليه وسلم ويدكرون ما لهم
من الحجة وحفظ الأمة فيعترفوا ويدعون بطلانهم على شيء .

ومنهم جهل الصناديق فيستبدونهم ويدعون إلى ما وأهمل ولا حد لهم في
الدين فيعترف مدعو بذلك موافقة الدين على له على طرقة

ومنهم قوم همكوا في الدين وقت الأعراس الخمر والاعتصام أموال الناس فهو
يصب لئمه طريقاً تحصى . ويد وحد الدين على بطلان طر . واقتصاص والمعاد
من حجة والدر سهلت عليه الأمور فصبقت معه . في حاطره من حجة السلامة
من العافية فبحر ح عن الدين .

ومنهم قوم من أبناء الدنيا من العادة يشق عليهم التمسك بالديانة والعمل
بالشرع والتوفى من بعدهم فيستبدونهم الأمر فيميل إلى دياره وهواه لتصديقه
ياهم انه لا يثبت ولا مشر

ومنهم قوم من أولاد النحوس والكفار من يحرق للإسلام وفي قلوبهم
صغائر أهله تناله عليهم فوقف الدعوة ذلك فتسرع إلى أموالهم .

ومنهم رجل أصابه ضرر ومسكنة فيطمعونه في سد الخلة وحذر الدقة إلى غير
ذلك . وأنا كدوا على دعائهم في التحنن لدعاء علماء الدين المحققين اعلمهم أنهم
لا يغترون سحتهم وجههم وحياتهم فعدوا إلى المصيرين بالهوانة من النساء والعبيد
وأهل القول النقص .

وايتذنب للدعاء إلى حيلهم جماعة منهم : ميمون بن ديسان القنداح الأهوازي
الفارسي وكان قد أسلم على يد الصادق عليه السلام فغيروا اسمه ومحوه بالقنداح

لأنه يقدح العلم عن حظه على زعمهم وكان له من يقين به عند الله من ميمون
فقدومه ووعدوه الإمداد بالأموال وكان ثوباً مشعراً يدور في البلاد في رى
للتصوفة وادعى السوة به ، طو لا في الحبل وحراسه ، وقصوا على حاله وهموا
بقتله فر إلى مصر وأطاعه القشيم فغرقوا حاله فهرب إلى بغداد ثم إلى الشام ومعه
صاحب له عرف بالحسين الأهوازي وذهب إلى أن ولد له أحمد وسبع مئة
الرجل ومات وأوصى له وخرج إلى العراق فصاحبه رجل يقال له فرمط فاحبه
من ثم سمى فرمطه ومات فرمطه حبه مد له يمين حمد فرمط . ومن حمد
دعائهم عبدان داعية العراق وله كتب وحليته بها عيسى بن موسى . ومهم : ابن
مهرويه أحد من [حمدان] فرمط واستولى على البحرين . ومهم : أبو سعيد الحناني
وهو من عظمائهم . ومهم : أبو طاهر الحناني وأفعاله القديحة صهره بالحداد وغير
ذلك كما سذكره . ومهم : داعية الفرس عرف بالأمون أخ أمسان وفرمطة
فارس عرف بالأموية ، ودعية رى عرف بالحداد وكان مشعراً بحلا وحبه
اسم أبو جعفر ، وداعية حرجان أبو علي معمر بن سعد بن أبي وداعية حرجان
المعروف ، شعرائهم وعنه أحد الحسين بن علي الروزي . وداعية صاحبستان الحسين أحد
بن محمد بن أحمد بن أبي ومن أعادهم على مؤمن من أتاب الدولة ، كان
لدى حرج في أيام المعتصم العباسي ، والأفشين وهو صاحب جيش المنتقم وكان
موافقاً له في المذهب وصاحب قومهم في الأمان . فيه تنصروهم حلف انتموا
إلى أولاد حسين بن علي عليه السلام وهم كادون فيه . والصحيح أنهم من
أولاد عبد الله بن ميمون الفداح الثوري وبنه أدو بن بشا كدوا حد عنهم للعوام
بالقرية إلى القرية عليهم السلام وينفقوا الكفر والإلحاد بالانتها إلى عثرة
النبي الهادي .

موضع الثاني

في بيان ألقاب الطائفة وأسماهم .

عن أن ألقابهم خمسة عشر الدائسة ، والقرمطة ، والاسمعية ، والباركية ، والسعية ، والتصيفية ، والإباحية ، والملاحدة ، وبردقة ، والمزدكية ، والسكنة ، والخلمية ، والحمدة ، والحرمدبية . ومكشوف عن معنى كل واحد من هذه الألقاب

أما عنهم الدائسة فلأنهم يسبون كل طاهر طاهراً ويقوبون الصاهر صاهرة تقشوروا دهنهم تهره اللب المطوب . وتارة مدعاه في ذلك السلب عن الدين . لأنه لا يحب أن يكون كل طاهر طاهراً ويكون تهره اللب على الخفية كان بره مد وقوفه عنه مستعجباً عن الظاهر وغير معول عليه كما لا يعول على القشور بعد انقوف على اللب ويسكون على هذه الطريقة في الكلام وغيره من الأجسام حتى في هيئة الإنسان قالوا : إن الإنسان مثل محمد صلى الله عليه وسلم قال رأس منزلة المير ، واليدان تهره الحدة ، والصب مع البطن تهره دميم الشدة ، والرجلان تهره الدان ، وهذه صورة الخلط الكوفي (.) فدلالت كان مثال محمد وأما عنهم الاسمعية في رجل قال في حديث فرط من أهل الكوفة وهو أحد دعاهم في لا تدينوه استجاب له من سموا فرقة وفرقة كاد كره

وأما عنهم السعية : فمخرجهم . أحدهما أن دور الإمامة سعة ، ويرعون من دور الإمامة انتهى في مدخل من جعفر إذ كان هو السابع من محمد . وأدوا الإمامة سعة سعة وإن السابع آخر لدور وهو امرد نفسه وإن هذه الأدوار متعاقبة إلى مالا آخر له ، فقالوا هو مني نسخ شريعته شريعة محمد صلى الله عليه وسلم

وذلك ان الدور انقضى باسماعيل بن جعفر ، واستدأ بمحمد بن اسماعيل الدور [الثاني]
وذلك لأنهم يقولون : ان الدور يتم سبعة بعد التساطق وهو الرسول صلى الله
عليه وسلم فاستدأوه بالاساس وهو وصيته يعنى عنه عليه السلام ثم من التامين بعد
الاساس متى انقضى هذا الدور تلاء دور آخر فيه مطلق سبع شرعة من هذه
واساس ويعد اثمة ثم كذلك ان مالا انقضاء له ولا نهاية

ويقسمون هذا دليل الابع وذلك ما قولوا بن السموت سبع ، والكواك
السيرة سبع ، والأرضين سبع ، ولأيه سبع ، ونقصه لـ بن سبع ، والقب في
الرأس سبع بن غيرها ذكرها في كتبهم فهذه كلها اشارة إلى أن الائمة سبعة
والخواب عنه بن هوون القديح اى هي اصل عبود أربع ، والملائكة
الفصلا أربعة ، وكذلك الأساس حتى ثمة عندهم سبع ، وكذلك الأشهر ، وكذلك
السنه والرحال وكذلك عدد ركعت صلاة الظهر ، والعصر ، والمث هدا يدل
على أن فصلا الصحبه أربعة ، والائمة أربعة ، و هوون الخواص خمس ، وأدوات
الصلاة خمس ، وفصلا الأسس خمس ، وأصابع اليدين وخمس خمس ، فهذا يدل
على أن الائمة خمس وعلى هذا القيس ما من عدد إلا ويتكسر أن يضم إليه اعداد
ولثاني قولهم بن الماء السلى مدركه الكواك السبعة وهي رجل ،
والمشرى ، ولأربع ، والشمس ، والزهرة ، وعطارد ، ونجم

وأما الاسماعلية : فلا بد منهم من عيسى بن جعفر ، ولوا بن جعفر
من على ولده اسماعيل بنه لانه بعدة وحصل لوصيه إليه لانه كان أسس ولده
وأترم عنده ثاب اسماعيل في حقه ثم فترقت لاسمعية فرقتين . فعالت فرقة
منهم : الامام بعد جعفر بن اسماعيل وبنه حتى بنت ولا يموت حتى يتلك وهو
المهدي المنتظر عندهم واحتجوا بن جعفر بن ما كان الله ليدنو له على في
امامة اسماعيل .

وقالت الفرقة الثانية من الاسمينية . وهم يسمون الماركية سمو إلى عظيم
من عظمهم يسمى الماركة **الامام** **عبد جعفر** ابن **اسمه محمد بن اسماعيل** لأن
محمد كان جعل الأمر وصية لإسماعيل دون سائر ولده وإن إسماعيل قد مات
في حياة أبيه وأوصى إلى ولده محمد بن إسماعيل بقية من أبيه فصار محمد ولي عهد
عبد جعفر دون عمومته فلما مات جعفر استحق محمد الامامة

ثم افرقت الماركية وقتين وقت فرقة **بن محمد بن إسماعيل** حتى لم يمت
ولا يموت حتى يملأ الأرض عدلاً وأنه لن يهدى ، واحتجوا برويتهم عن
النبي صلى الله عليه وسلم من سابع لائمة قائمهم **عبد جعفر** ، **علي** ، **الحسين** ،
و**علي بن الحسين** ، و**محمد بن علي** ، و**جعفر بن محمد** ، و**المرحوم محمد**
بن **إسماعيل بن جعفر**

وقد فرقت الدسة **بنه** حتى لم يمت ولا يموت حتى يملأ الأرض ويملأها
عدلاً وهو المهدي .

ول المذبحي : وقد مال إلى لائحه **محمد بن إسماعيل** جماعة من الخفيسة
ودخلوا في المذكية وقد ذكرنا أن خطايه هم الذين يقولون برهنة جعفر
فاظهر أن إسماعيلية زمانهم هؤلاء كما نرى وسمين

وأما التعميسية . فلأن مذهبهم إبطال النظر والاستدلال والدعوة إلى الام
لمعصوم ويقولون . بن الحق اما أن يعرف بأمر أو بالتعليم وباطل أن يعرف
بأمرى مما من الآراء واختلاف العقلاء فلم يبق إلا أن يعرف بالتعليم .

وأما لإباحية : فلاهم أهل لإباحة لا يحدون الشرائع ولا يترمون بها
ويستحبون ما حرم الله من الأموال والأفئس والقروح وغيرها .

وأما الملاحدة : فلاهم سعون الصبح ويقولون شتير السكواك ويحدون
في الله ويحدونه .

وأما الدقة : فلاهم كذلك أيضاً يكرهون الصانع والأنثى والائمة
ويظهرون الكفر والزندقية

والمردكية . يقال لهم ذلك لأنفسهم إلى رجل سعى مردك والصحيح أن ذلك
لأنفسهم إلى مردك صاحب التسوية لأنه تدهس في السابق والتالي واستدحة
الأموال والفروج وفيه مردك رئيس حرمة .

وأما الساكية : فلاهم إلى نائب الحرمي خرج في أيام المعتصم فقتلهم
وقد بقي من الساكية حدة يقين أن لهم ليلة يختصم فيها حاكم وساذم ويقتلون
سرحهم ثم ينامون النساء فيبيت كل واحد على واحدة يظهر ٧٠ ويرعمون
من احتوى على امرأة استعملها بالاصطياد وأن الصيد من أطيب المباحات وهذه
الليلة هي المشهورة بليلة الإفاضة في كثير من نواحي الباطنية باليمن

وأما الحرمية والخرمدنية : فإن هذه لفظة مجمية وهي عبارة عما يستلذ
ويشتهى وترتاح به الأنس فقصوا به لأن حاصل مذهبهم رجوع إلى رفع التكليف
وسائط الناس على اتباع الشهوات من المباحات والمحرمات وقد كان هذا لقباً
للمردكية وهم أهل الإباحة من الخوص الذين طهروا في أيام قنار وأباحوا النساء
وأحبوا كل محظور في الشرائع وكانوا يسمون حرمدنية فقلب به الباطنية لمشاهيرهم
أيام في المذهب .

وأما المحجرة : فلاهم صعبوا نيامهم بالمحجرة في أيام بابك ولسوها شعاراً لهم .

الموضع الثالث

في ذكر حيلهم التي وضعوها وعملوا في الدعاة إلى مذهبهم عليها
اعلم انه ما كان قصدهم بهذه الدعوة هو السجح عن الدين وبراءة استدراج
عوم المسلمين ولا يمكنه أن يصير هو بذلك في دار الإسلام موضعاً خيلاً يكون
عوناً لهم على إدراك مذهبهم ودرامتهم وهي مع حيل مرتب معهم على بعض
الزرق والتمرس ، ثم الدس ، ثم التشكيك ، ثم التضييق ، ثم الرضا ، ثم القدس
ثم التأسيس ، ثم الخلع ، ثم السجح .

فالخطة الأولى وهي زرق والتمرس وهو شبهة قولوا . متى أن يكون الداعي
قصداً دكياً صادقاً في قوة الحس ويكون حاصلاً على ثلاثة أمور :

أحدهم وهو أنهم أن يغير من من صبح في استدراجهم تدول ما بقي إليه
في يخالف معتقده ، وبذلك لا يمكن أن يبرعه مما صبح في قلبه فلا يصح
تلاوه ومتى بكل حال بقا ، يدري لأصل السجحة

وثاني أن يكون قوي حذس دكي انطاط في تغيير الظواهر وردّها إلى
لواطن ما اشتد من مظاهرها أو تنقيها من عذرها أو تشيهاً ما تشبهها حتى
يألم بفعل منه كدس الدس والسجحة طلب منه ما يرب منه وترك اللفظ على حاله .
وثالثها . ألا يدعوا كل أحد إلى مذهب واحد بل يبحث أولاً عن حاله وما
عنه ميبه في طبعه فإن كان له شيء فقرر عنده أن العبادة لله ، وأن الزهد
والورع حماسة وأن الله لا يشفع شركائيف جهالة ، وأن الأولى بالمأفل قضاء الوطر
بم يشبهه من هذه الدس التي لا سبيل إلى تلافى لداتها عند انقضاء العمر . فإن كان
من أنباء دين حادد لا يثق بمذهبه . فإن كان من شمة فمهر عنده تعظيم أهل
البيت عليهم السلام وحبهم من الأئمة لظلمهم إليهم كذلك في كل مذهب من
مذاهب أهل القبة وعمرهم من اليهود والنصارى في دين مذهبهم منتفط من قول الداع

والكمز فلاوع من الكفر ، لا وقد احتدروا منه شئ سبب عبيد محطلة ثلث لفرقة .
وأما الحيلة السابعة . وهي التمسك . فهي لا يظهر مدعو بسببه وفعله ما يتبين
إليه . وإنما على بوجه الذي قدمنا ، ثم يظهر له أشياء من العلوم وآيات القرآن
والسكيات السبعة

وأما الحيلة الثالثة وهي حيلة التشكيك فمقصودها إلقاء شبهة في ذهن
معاني الشرع ومنشأه إقرار وجه أمر فاعمل من المني ومن المول والعلة ما هو
وهو أغلط بخاصة ؟ ولا أمرت بخاصة مقصود الصواب دون الغلطة وكما هو وحس
على السوء . ولا أمر بالمعص عن عزمات من حر فردون خوي من لاسا .
وم كانت أبواب الحيلة ثمانية ، وأبواب الدار سبعة . وعن حبيب وحيي حذر وعيبره
من الإجراء واصوف وغير ذلك وسعطيون فمرها تشكيكو فيها

وهي السابعة وهي التعميق . فبها يد ساهم عدا . ذكرنا سببه علة إقناعه بخاصة هذا
جمع . بهم ما سؤال . لا يعمل من دين الله حل من أن يمس الكحل واحد
ووردت من المرسلين واحد ميثاق ونوا لاوت أي فيها ذكر العهد والميثاق هو
قوله تعالى . (ألا وحده عليهم ميثاق استكتب أن لا يقول على الله لا لخلق)
والخامسة وهي حيلة التلط . وهي أحد اليهود وأولايين من مدعو ، وهذه
حجة عهدي مختصرة

سجعت على عسك عهد الله وميثاقه ودمته ، ودمه رسوله صلى الله عليه وسلم
وأسيده وملائكته وسببه ، وما أحد لله عز وجل على سببه من عهد وعهد
وميثاق ثلث سائر جمع ما سمعته مني وسمعه ، وأعطته وعلمته ، وعرفته وعرفه من
مري وأمر المقيم عهد الله وهو الهدى ومو أصوبه وأحوبه وأهل بيته مطيعين
له على هذا ليس ، فلا يظهر من ذلك قبلا ولا كثير . لا ما أطلعته لك صاحب

الأسرار خفية في هذا العهد فتعمل في ذلك في ناموس ولا تتعداه ولا تريد عليه وشهد
ألا إله إلا الله وحده لا شريك له وشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم
وتشهد أن النار حق وأن الجنة حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها . وأن الله يبعث
من في القبور . وتعي الصلاة لوقتها وبقي ركاه نطقه وحضور شهر رمضان ، وتخرج
بسم الله عز وجل ، وحده في سبيل الله حق جهاد على ما أمر الله به ورسوله
وتوفى الله ، وحده في عبادة الله ، وعمود بقرن الله وسبب فيه محمد صلى الله
عليه وسلم صاهر وأب وأخ وأخوة وأخوة وأخوة وأخوة وأخوة وأخوة وأخوة وأخوة وأخوة
تبطله كذلك هو في الظاهر والباطن وفي أمره ما أكشفه لك من أويل كتب
الله وتناول أويل ورؤسائه السيوف من ربه صلات الله عليهم أجمعين على
السرائط الماسة في هذا العهد جمعت على يدك هذه الكتب قبل أن يرد قال : . . .
وله . ولا تظهر شيئاً في هذا العهد في حال عصب ، ولا في ولا في حال هبة
وعفة ، ولا شدة ولا خوف ولا حال من الأحوال من رجاء وطبع حتى يقبض
الله عز وجل وحملت على نفسك عهد الله وميثاقه ودمته وذمة رسوله صلى الله
عليه وسلم لا خوف أحد من أوبانه ومن أمر به من حب في أهل ومال ولا رأي
ولا عهد . فإن كنت شيئاً من ذلك وأنت تعلم أنك قد حسمه وأنت على ذكر
منه فأنت ترى من الله قل : نعم . من قول الله تعالى : من حاق السموات
والأرض الذي خلقهن والعب تركهن وأحسن بيث في ذلك وديانك وحرمت
وتبرأ من رسله الأولين والآخرين والملائكة والمقرئين والزجاجين والسمع لشيء
والقرآن العظيم وبرأ من البوراء والإجل والرو . والذكر الحكيم ومن كل من
صعد الله من مقدم الدهر وحره وأنت خارج من حرب لله وحرب رسوله وحرب
أوبانه داخل حرب الشيطان وحرب أوبانه . وحذلك لله حداً لا يبدل . جعل ذلك
الدمية والعقوبة والمصير إلى ما وجهتم التي من فيها رحمة . وأنت برى من حول
به وصورته وعبيك حبة الله التي من ليس لحره عنه الحجة بها وأدخلك النار

إن أنت حالفت شيئاً من ذلك ولقيت الله عز وجل يوم القيمة وهو عليك عاصم
 والله عليك أن تحج إلى ستة ثلاثين أحجة برّاً واحداً ما شاء حديقاً لا تسب الله منك
 إلا أوفاء بذلك . وإن حالفت شيئاً من ذلك فكل ما تملكه في الوقت لدى
 حالفه فهو صدقة على الفقراء والمساكين وكل مرة لك ورتباً في وقت وفاءك
 إن حالفت شيئاً من ذلك فمن طوائف ثلاث أئمة لا رحمة لك فيهن ، وعن
 نبوتك من ذكر ونهى في مسكتك أو تستعده إلى وقت وفاءك إن حالفت شيئاً
 من ذلك فهم أحرار ، وكل ما كان لك من أهل ومال وعيبرها فهو عيب حرام .
 وأما المستحب لك لأمرتك وحجتك وأنت ادع لم يرب وت وأصبرت
 خلاف ما أهدى عليه وأهلك به فهدى إيمان من وفاء في حرماً محددة عليك
 لأمرتك ولا يثبت الله من لا يوفاه . والله الشاهد على صدق بيتك وعدد
 شيرت وكفى بالله شهيداً بيني وبينك قل : نعم ، فيقول : نعم .

فيستظر الماقل كيف خالفوا في هذا الكتاب خصوصاً اقرن من .
 (ورد أحد أئمة بيتك الذين أوتوا الكتاب أن يبينوا للناس ولا تكتموه)
 وول مسنده : (إن الذين يكتمون ما أنزل من النبيات ولهدى من بعد
 ما بينه للناس في الكتاب أولئك سخط الله ورسوله اللاعنون)

وعمره ما مثل هذا العهد والحدود تحت إلا مثل حل صحيح سيم .
 لا حائل به وبين ما يريد رويته فقال : غيره دعني أحصل على عيبك .
 حتى أقودك إلى البحة فمعه على ما أراد أهل أصاب شعلاً .

وأما الحية السامة وهي اللداس فهو أن تقول لمدعو سر الدس من بين
 وهو سر الله المكتوم وأمره الخرون ولا يبين به إلا بالامام المصور لدى هو

الطريق إلى عدم نفي الطلاق حتى الله عليه وسلم وألحق وهو الأساس إلى نحو ذلك ، ومن تدبرهم عظيمهم طهر الشرع وهذا كان العهد مأخوذاً عليه كنيلاً بطر مدعوه به من لسوء ، ومن تدليسهم الدعاء إلى الإمام المستور وأنه من العترة حتى يكون ذلك إلى الاستدراج وهو أي الإمام من أولاد ميمون القذاح الثوري مقدم ذكره وأوهو ليس بانه مستور لثلاث مطالبهم أحد بموصيه وصفته وحيثه وأخوه .

وأما الحجة السابعة وهي التمسك : فهو وضع مقدمة لا تنكر الظاهر ولا يحسن المطلق يستدجج بها المدعو بحيث لا يدري فيقول الظاهر قشر والمطلق لب ، والظاهر رمز وسمي المعنى المقصود كما ذكرنا في الصلاة والصوم وسائر وسند كره بعداً

والثامنة هي حجة من الدين فيقول بأنه فائدة الظاهر أن يعلم ما أودع فيه من عدم الدخول لا العمل به وقبول لا معنى لما يقوله الطاهرية من العمل بالظاهر بل العمل به جهل والمقصود به معرفة ناصبه متى وقف المدعو على ما من سقط عنه حكم الظاهر وهو مدعوه : (ويضع عنهم اصرهم والأغلال التي كانت عليهم^(١)) يريد هذه التكاليف الشاقة من الصلاة والصيام وغيرها من شرائع الإسلام وكذلك الكف عن الحرامات التي تنوق الأنفس إيجاباً متى عرف المرء معاصي فلا فائدة في تجنبه لما بل هي حلال مطلق

والثامنة وهي لا سلاح من الدين وهي مدعوه بالسوء من المدعو بالإحادة وصار منهم قوم ما قول أبو عبد الله "يروى في" الدواعي الأكره .

وعنه في قد أحدثت مكتفي هذا من عتبات وأصفتت من وثقت وحل لك

ومن هو في درجتك ما هو محذور على الصفة لمكوس . (اليوم حجة لك
العليه ت وطقم الذين أوتوا الكتاب حل لك^(١)) وقد ارتقى المؤمن في
أعلى درجة الإيمان رآه الله العمل فلا صورة عليه ولا صلاة ، ولا حج ، ولا جهاد ،
ولا محرم عليه شيء ، تقه من طعام ونسب ومس ومسحج — إلى غير ذلك من
الكفر الذي ذكر فيه الله الله .

الموضع الرابع .

في ذكر طرف من عقائد الردية والإثنية إلى هذا
غير أن الكلام في عقائد على التعصيل حول وذكر حجة على
ماعدائها وتكون وصلة إلى سواها .

فاعتقادهم في العالم أنه قديم عديم معنى به لا انداء وجوده وبن كادوا
طلقون عليه الحدوث على قرب من مذهب الفلاسفة في أنه محدث بمعنى أنه
موجود من غيره لا معنى أنه موجود بعد لعدم وجود صحب أنهم يقولون عدمه . . .
فلا شبهة أن الإسلام كله باطل عندهم كعند الفلاسفة

ودكر الشريف يوسف الحنبلي وكان من جملة من أحد من محدثي لألف في
صيده ثم تاب هذا الشريف وحكي . . . من الأولى وهي سبى النفس القديمة
بالقوة لما أبدع عالما من بوضو المنسوبة لا فصل لأحد على أحد مستنوي في
النساء والرجال قد ألدعوا في دار الصفه وبحل الله حجة واحدة ومعنى د الصدق
مها دار غير جسمية جوه . . . من كنه وكندك هذه الصور صفة غير
كيفية فما أبدعها الفاعل لأولى وهو يكونه أنه نه — على عن ذلك — ويكونه
بالعقل الذي لا يوصف به ألدع هذه الصور تكررت صورة من مثل الصور دون

اسماء حلتها ان لم يصعد صمهم من غير معلم ولا ملهم فاستوحب من ذلك المحاربة
 وطرقته مادة عيب العيوب فعل بها ما كان وما سيكون فهو المسمى بالسابق ثم ان
 صورتين من تلك الصور استقيا إلى هذا السابق عليهم المسمى بالسابق يطمان
 معرفة ما قد عرفه قلوبهم وتعلم من ماله لأنه أحدهم لسابق عليهم فتوهم أحدهم أن
 له اسبق على الآخر وكل توهمه لا حقيقة له فاستوحب بذلك أن يظهر ذاته لأن
 دار البصاء لا يكون فيها التوهم لحجته تلك الضمة من أن طرقته لمادة فطرق
 صاحبه الذي سبق معه إلى السابق فصارت تبايناً له في الوجود ثم ان هذا الذي
 أسلمت ذاته بالتوهم توقف شجعت منه لمادة وهي متعير في وهلة لا كلام عليه
 ثم انه توقف لوقوفه عالم من ذلك العالم ثم ان سبع صور غير هذا العالم المتوقف
 لوقوف هذا المصدر ذاته متوهم ما لا حقيقة له سئلوا إلى ان في الوجود سبعة
 عليهم وفرو بافضل للسابق عليه في وجود ثم ان في الأول احتجب
 ما أدى وأمره أن يرب هذه السبعة العقول مراتب القاصي وهو الذي فصارت
 سبعة عقول أوهم السابق ، والثاني التالي ، والعقول السبعة تفرمت مراتب العقول
 ثم ان الذي أطاعت ديه الذي كان مستقفاً مع التالي الذي يدم عليه يقول انه
 توهم ما لا حقيقة له استحضر هذه العقول التي تفرمت ما ذه حتى أسلمت ذاته وهو
 كان تبايناً ثابثاً في العدد فقالوا له : بتوهمك ما لا حقيقة له فتضرع إليهم
 واستشع كل عقل إلى ما فوقه حتى تمت الشفاعة إلى التالي والسابق فرضي عنه .
 وه يمكن أن يكون إلا العاشر لأن العقول قد غدعت عليه باسم وتفرمت مراتب
 فصر العاشر بطرقته مادة عيب العيوب فعل بها غير ما كان وما سيكون وقيل له
 من كسر عظم حمره دعه هلا ، إذن توقفوا ، قوفك فذعام فاصروا واستكبروا
 وقالوا لا فصل لك ولا هم عيب فأنصمت حينئذ ذواتهم واستوحشوا من تلك الضمة
 وحشة عظيمة فتحركوا سموم الخلاص فصاروا طويلاً وعرجاً وسمماً فكتموا وكابوا

على ثلاثة صوف . فمهب شاك متحير ، ومهب مصر متكير ، ومهب رده مستعير
 فزير المدر لم العشر وهو اسمى تدرك الكون ونجد لا أن يعمل دار
 منهم وفيه ثم ن مدر لم حمل الحس الدم مهب الافلاك وحمل الصرب
 الشاك متحير الكواك والنصف استكير لأهيات وهي : النار ، وهواء ،
 و... والأرض . ثم الافلاك ما دت حدث من دورها حرارة ، وبرودة ،
 وطولة ، وسوسة ، وهذه هي لأركان . ثم حدث من هذه الأكل الثلاثة
 النوايلد الثلاثة وهي : المعدن ، والنبات ، والحيوان . ثم حصل من هذه الطائفة
 لأربع وهي : الصغراء ، والسوداء ، والبنم ، والدم . ثم جاء جسم حيواني عن
 هذه . إلى هذا بطول ذكره وحكايته وهذا صيته كذهب العلاسفة وبطلانه
 صاهر عند الله . لأنه لا يدل عليه عين ولا سمع وقد ذكره الله تعالى في كتابه
 « آيات » والملاحى في كتابه « التمهيد » والمقنة محمد نجلي في كتابه
 « حكمة الله » وغيره

وأما عندكم في كلفة حصوله لا . ثم أن عكس عن صاحب الكلام
 المقدم أي الشريف الحسني . أن الرجل إذا رأى المرأة المتحصصة امتحان فرقة لمن .
 ثم يخرج من الرجل شيء شبه لردة وهو دة . وأن من لا يراه شيء . كذلك
 ثم يخرج الدماء ويرتفع في الحكة عند المرأة فيكون لثولي . أول شهر رجل ،
 والثولي في الشهر الثاني لشترى وصه الحدة ثم الشهر لث . مريخ ، والشهر
 أربع الشمس ، والخمس زهرة ، والسادس ، عطارد ، والشهر السابع قمر لأنه
 أقرب الافلاك منه إلى الأرض . ومن هذه الكواك . يمدد الحيين ومنها
 ما يصوره ، ومنها ما يذره في طوله وعرضه وعمقه .

ثم . حين يكون في حلال ذلك يتعدى من شربه من حيف ذه الصمت

ولذلك أن امرأة لا حيض إذا كانت حاملا ، ثم أن حرج في الشهر الثامن حرج
 ميتا لأن التدبير قد رُتد في رحل وطمعه الموت للبرودة واليبوسة في حرج في الشهر
 التاسع خرج حيا لأن التدبير عاد إلى الشئ وطبعه الحياة — إلى آخره .
 وفي هذه السكتة من السكر ملاحظه به عند كل مسير لأنه قطع أثر في
 حلق الرأس عن الله عز وجل واصطفه إلى السكر والكرب وهذا طهر الله لأن
 السكر كعب عرجية ولا دودة ولا علة ولا أثر على هذا الوجه ولا يحصل إلا من
 حي قادر على الاحسير ثم يقال هو وحده صار طبع زحل الموت وطبع المشتري الحياة
 في دوا لأن زحل بارد وسامش مشرق بخلافه . قد ومن أين أن زحل بارد
 من فيه لا دليل على ذلك . وبعد فيه صار طبعه بارد ياب وهلا صار حيا أيضا
 ولم يصرف عنه إلا غمز محض . وعند من الطبع في نفسه غير معقول فلا يصح
 اصطفائه للتأثير به وقد قيل أنه قد لا يمتد إلى غيره . ثم طبع الضمير كما ذكرنا
 وقد رد الله عليه قوله . أو قد حثف الرأس من سلالته من طبعه ثم حثفه
 طبعه في قرن . مكان . ثم حثف النطفة عنه فحثف النطفة فحثف
 النطفة عظام فكسونا العظام لحما ثم أضافه خلقا آخر فصار الله أحسن
 الخلقين^(١) . وقوله . (وَمَا يَرِ الْإِنْسَانُ أَفَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نَظْفٍ إِنْ هُوَ حَاصِمٌ
 مُبِينٌ^(٢)) . وقوله : (قُلْ هَلْ مِنْ شَرِكائِكَ مِنْ شَيْءٍ حَقَّقَ ثُمَّ يُبَيِّنُ^(٣))
 إلى غيره . وهذا واضح كغير من أضاف ذلك إلى غير الله تعالى ، إذا عرف هذا
 فاعلم أن عدم أن الإنسان في الحقيقة جوهر روحاني سوى الحسد المشار إليه وأنه
 حي قادر عالم وأن هذا الحسد كالألة له كالكوكب والفرس وهو المسمى بعدم بالروح
 وهو الدغل في الحقيقة لهذه الأعمال دون هذه الخطة المشار إليها ويقولون أن هذا
 الجوهر أي الروح لا يجوز أن يكون في جهة ولا في محل وكذلك لا يجوز أن

(١) شعرون ١٢ و ١٣ و ١٤ (٢) ٧٧ (٣) يوسف ٢٠

يدخل تحت الحس والادراك والذى من على ابطال مقومه انه لا طريق الى الله
على هذا الخد الذى قالوا عقلا وسمعا

واعلم ان مذهبه الردى قولهم يفتين هم السابق وثالثى ويقولون بهما مرد
قوله الرحمن رحيم (وَبَشِّرِ لَهُمْ) وَجَدَ لَهُمْ لَا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (١)
(هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا يَلْفُظُ إِلَّا مَا نَامَا الْعُشْبُ وَالْشَّمْدَةُ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ) (٢)
والعلى اعظم (الله لَا يَلْفُظُ إِلَّا هُوَ حَى الْقِيَمَةُ لَا تُعَدُّ بِهِ وَلَا يُؤْمَرُ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دُونِهِ يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ) (٣) مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ عَلَى الْعَرْشِ الْمُبِينِ (٤) وَلَقَدْ (نَزَّلْنَا قُرْآنًا وَهَّاجًا سَطْرًا) (٥) وَاللَّوْحَ
(فِي وَحْيٍ مَحْفُوظٍ) (٦) هُوَ السَّابِقُ لَأَمْرِ عِيدٍ وَاللَّوْحُ اعْلَى لَأَمْرِ سَمْعِيٍّ قَبْلَ الْخَلْقِ
عِنْدَهُ هِيَ الْقَوْلُ الْعَشْرُ عَلَى مَا عَمِدَهُ وَنَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا مَعْدَمٌ كَانَ وَهَ سَكُونٌ
وَهَذِهِ سَمْعَةُ الْإِلَهِ وَكَذَلِكَ فِي عَمْدِهِمْ أَنْ أَدَمَ عَمْدَ وَهَّاجٍ رَفَعُ وَتَمَى فِي رَمَةِ الْعَشْرِ
وَهُوَ الْمَدَى الْعَمْدُ الْكُونُ وَالْفَعْدُ وَنَ الْعَشْرِ رَمَعَتْ رَمَعَتْ عَنْ ذَلِكَ مَعْدَمُ الْأَوَّلِ
وَأَنَّ الْإِمَامَ الَّذِي تَلَاَهُ وَفِي أَرْبَعٍ إِلَى ثَمَةِ الْعَشْرِ أَيْ قَبْلَ بَيْتِهَا دَمُ وَارْفَعُ دَمُ
إِلَى رَقْبَةٍ أَرْفَعُ مِنْ بَيْتِ الرَّمَةِ فَانْ كَلَّمَ صَمْعُ نَمْعُ كَلَّمَ السَّمْعُ مِمَّهِ رَمَعُ إِلَى
مَقَامِ الْعَاشِرِ . وَبَرَفُ الْعَاشِرِ فِي رَمَةِ أَرْفَعُ مِنْ بَيْتِ حَقِّ سَمْعِي لَأَمْرِ إِلَى عَمَى
أَنْ أَيْ طَابَ فَرَفَعُ فَكَلَّمَ مَعْدَمُ الْعَاشِرِ ، وَصَرَفُ مَعْدَمُ الْكُونِ وَالْفَعْدُ وَكَذَلِكَ
إِذَا قُلْنَا أَنْ عَمْدُ يَحْيَى وَبَيْتُ وَهَى وَيَمْرُ كَمَا صَرَفُ مِنْ . وَلَنْ نَعْدَ عَلَى لَمْعِ

(١) سورة البقرة (١٢٩) (٢) سورة البقرة (٢٥٥) (٣) سورة البقرة (٢٥٥) (٤) سورة البقرة (٢٥٥)

(٥) سورة البقرة (٢٥٥) (٦) سورة البقرة (٢٥٥)

استعمل من حمير و نه أربع حتى صا العشر يدر عه الكون والفساد وعلى هذا
لقياس يقولون في الأئمة وهذه السكتة حكاهما أيضاً الشرف المتقدم ذكره .

والذي يدل على ذلك ما دلوه أن القول بأئمة فديين فديين يقتضي صحة
لنسخ عنهم . وأعجب من ذلك قولهم أن عسا يحيى ويميت وهذا باطل لا يشته
على جاهل فكيف على عاقل لأن عيباً عليه السلام في حال حياته ما كان يقدر
على هذا فكيف بعد مماته . وأما ما استدلوا لأعداء كالم يأتون منه في الحرب
لخال الكبير حتى قتله عدو الله والإله لا بد عدوه منه مثال .

وأما قولهم في الموت : ثم بهم يحدون الموت وسكروا لصعرات ،
ويرغمون أمها من قبل شعدة وانظمت ويقولون : بس لسوة مودة ترد عن
لسانك على قلب من وقعت به لثا في عناية وإبه . ثم يأتي منه ما يقال أنه معجز
معرفة نحو ما لأشياء وطائفة وعضون على لأشياء صوت الله عليهم الطعن
خصوصاً عند صلى الله عليه وسلم وهو رابع الأمة المكسوة .

وأما قولهم في القرآن : ثم أمهم . فهو في القرآن إلى أنه كلام رسول
صلى الله عليه وسلم وركب حروفه ومعناه حصلت ما بعض من القس السكية
في بعض الذي حزنه فصاح هذه السكتات ومن سكتة الله تعالى في الحقيقة
وتارة يستدلون بقوله سبحانه (إِنَّهُ مَوْءِدٌ لِّشُورِ كَرِيمٍ ^(١)) ويقولون أنه جور
فيه اليد والعضد . وبأنه باطل جاف صده .

وأما مدعهم في الإمامة إعرابهم متفقون زعمهم أن لإمامة في أولاد الحسين
عليه السلام ومتفقون أن الإمام عبد العيب وابن العير يتصل به من مدر عام
الكون ، والذي يدل على باطل ما دلوه أولاً هو أن ما دل على حوار الإمامة في

أولاد الحسين عليه السلام يقتضي حوزها في أولاد الحسن عليه السلام ، وما يقولون
 بإمامة أحد من صحبه نسيه أيضاً إلى الحسين عليه السلام بعد محمد بن اسمعيل
 من جهة حقيقة أن كل من ولو بإمامته بعد ذلك من أولاد عبد الله بن ميمون
 الفداح الثموي وهذا ظاهر عند أولى العزم وما قالوا أن الإمام بعد ما يحدث في
 الأرض لا دليل عليه عقلاً ومهماً كيف وقد علمنا أن الدعوة تريد على الإمامة وقد
 قال تعالى أحباراً عن بيته صلى الله عليه وسلم : (وَأَوْ كُنْتَ تَغْمِرُ لَأَسْكَنْتُ
 مِنْ خَيْرٍ وَمَا نَكَبِ الذُّنُوبَ) (١)

فائدة : أعلم أنا استدلل على إمامة أمير المؤمنين ، و الحسن ، و الحسين وأولادها
 عليهم السلام بقول الله تعالى و عول رسوله صلى الله عليه وسلم في الرحوه التي
 ذكرها وهي من معروفة في لغة العرب و مظهر لأهل العقول ولا يمكن الباطنية
 أن يستدلوا عيباً وذلك لأن من قال من لا حظط انظر نذراً لا يوصل
 إليه من جهة اللغة العربية ولا استدلل عليه بالحوه النقية وإنما يرجع فيه إلى
 تعريف عام بطلان لا يمكنه أن يستدل شيء من هذه الأدلة عن أي منهم ولا أن
 يستدل على وجوب موافقتهم ومقتضاهم شيء من آيات القرآن وأحد رسول
 صلى الله عليه وسلم لأنه يجوز أن يكون بذلك باطلاً لا يعرفه أهل اللغة ولا تؤيد
 إليه في أدلة العقول ولا يمكن أحد من العلوية أن استدلل بذلك لأنه بين أمرين
 ما : أن يقول إن لكل صدر باطل محذور أن يكون هذه الظواهر بواطن لا يعرفها
 أهل اللغة ، ولا يهتدى إليه باطناً لا يمنع أن يكون المراد بذكر أهل البيت
 عليهم السلام بنو أمية ، و بنو العباس وغيرهم من أعداء أهل البيت عليهم السلام
 ويكون الواجب على العدد أربع أو ثلث وكان ذكره أمير المؤمنين وعترته مثلاً

وعتونه معاوية ويزيد وسعده وإن كان الظاهر لا يحدد ذلك ، ويكون هذا يفهم من التأويل الباطن الذي يرجع فيه إلى إسم الحق من بنى أمية وإن أن يقول : بأن ليس للظاهر بطلان لا يدل عليه اللغة ولا يعرف بظاهر الخطاب بل يجب أن يعرف الخطاب عما يدل عليه ظاهره فيكون قد ترك مذهبه من القول بالباطن الباطل ورجع إلى الحق ولعمري الرجوع إلى حق خير من التماهى في الباطل .

واتممه في المعاد : اعلم منهم . يحتقدون ابطال المعاد والقيامة على الحد الذي يمتلكه المسموع ويعلم من أدب الأنبياء صوات الله عليهم سرورة

ذكر الشرب مقدم ذكره في المؤمن إذا تولى تصفى من جسمه صفوة هبكل على شبه ذلك الشخص وبنى واحد عند ما يسم عصره وهكذا يكون خلاص جميع المؤمنين وذلك في امام عصره يصفى منه شبهه بالانسان يرجع إليه جميع المؤمنين الذين في وقته قال الله تعالى : (يوم ندعوا كل نفس بما بهم) حتى يصيروا في أفق بينهم وهو الصادق . ول : وإذا واد الأديار سنة دوران وقامت القيامة وحضرت الأنبياء وقام قائم القيامة وهو أفضل الأنبياء ، والأنبياء ثم يحضر أهل الأديار الأنبياء ثم الأئمة وجميع المؤمنين ثم يحضر له اصداؤه وأهل الصاهر وسكنهم المؤمنين ويصير أعدائهم ثم ينهم في حرقهم ثم يرجعون إلى البراب وإلى الصعر وندون في عالم الكون والمعاد في سرادقات العذاب في أنواع كثيرة - إلى آخر ما ذكره من الهدى .

وهو أيضا في مصدع المؤمنين به إذا سمع الدعوة ولم يستجب منه بطلان ذاته وبنى شبه الحيوان الخاسر إذا كان في نفسه معنى مخترة عنه فطلب الخلاص فلا نجد إلا الضلالة والوحشة ، فتطلب احد ترجع إليه لناس به فتجده قد نعب

فهو في الروح وفي القدر وفي المواضيع المحيطة وهي التي تدل على متف ودا
واقف بسا حيث مظهر ذاته فيه يدخل فيه وبصره وهو الذي قال الحو

واعلم ان الخس في الصور خمسة صور بحسب لاهل الدعوة ومنوهم تقدر والمواضع
الخسفة في اوقات تلك النفس مهمة في القدر وهي متوحشة بصر كل حد حيث
توافقه ثم تلازمه ويصير في واحد جسم عري خبيثاً ثم يرتفع ذلك البخار محالاً
فندسه حريرة الأتربة فتبقى في امدب اشديد ثم ينهل ذلك البخار مطراً في ارض
حيثية ثم يصير في الصخر ثم يبقى في امدب لايم ثم سفة ثم يرد في القرب
الحدث يصير تراباً ويقيم فيه ثمة ثم يوصو منه في حالات مختلفة ثم في صور
خسفة وفي كل ذلك بعد اتم عام

ولا كرم ما يلقون من الحيوان بل هم محترمون والسكك وغير ذلك فمما
في كل عدد من حمت نالسي أو نرد في محمود بشرها شعاع لمع نجم سهل ومهر
محمود في أرض محمود فيست نال محمود فيمدى به حيوان محمود فيصير في صوره
ما، ومما في رحم حيوان محمود فترجع في الحيوان محمود فيمدى به الأفعى
الأفعى فيصير في طاره ماء فيواقع امرأة فيمكنه في راحها فيصير حنثاً فتضمه .
أو اسانة قائمة القية فان اسحت عددان سمع ندوة ولا نالكست على
اعقاسها ونسكها انهم شفق ونشبه فأولئك فترجع في الحيوان ثم ترجع في
الست ثم ترجع في السبع وتقتسى الماء مثل لأبى وأعطى وفهد هذ طاهر
عقلاً وثقلاً عدد من كرون في نال في نال . وأعمى في نال في نال
وحتى ولا نال في نال يكون حياء وسوا على ذلك في نال في نال . حياء وحى
في نال في نال في نال يكون ناله من حياء . حياء ولا دليل عليه فيجب رده
أو نقول لهم استنوا لعرشهم ثم استنوا عليه .

الموضع الخامس :

في ذكر طرف من تأويلاتهم الباطنة

اعلم ان مدعيه في اخلة انه لا كل طاهر من باطن وهو المنصود في الحقيقة وهو ثمره الباطن والطاهر ثمره تقشر وعموا ذلك جميع الكلام وأبوع الأقسام وه متبروا ، مصافة بين الظاهر والباطن بل تأويلاتهم لا تناسب الظاهر من حيث الحقيقة وعما وه منصرفا مع ذلك على قول واحد بل تتواتر أولاً للقول واحد الباطن واحدة أفعالاً وتواتر عدة حتى ذكر صاحب « المبدا والمتن » وهو من أكارهم في الكبر والضلالات والمعنى من : وه - روى عن موافق عبده السلام ان رسول الحكمة ه سبعة وحده فضل سبعة وحده فضل سبعون فقال القائل مبهمون ، قال سبعة في كل ما أتبع على درته وحديث معرفته ودفت عليه - رته وكنا بقرته فليسانا هه أو من يعبر أنه أعلم منه من أبناء جنسه ممن يعمل هه الهدى وهى كل لأمر على ما ذكره فلا يمكن الوقوف على المراد - الكلام أصلاً وهذا هه وه من السائل لو قال : له سبعة دل سبعة آلاف ثم كذلك لأن كل ذلك قد خرج عن طهر هذه الباطنة ، وهذا يعنى الكل دى يتميز ان هه من امور ما قدمه من جمع عن الذين والشيخ عن من مرسلين صوات لله عليهم أجمعين وقد قال تعالى : (ويوه القرمة ترى الذين كذبوا على الله وحوشهم فاشودة أنيس في جهنم منوى لمكأربين^(١)) إذا عرفت هذا صدق الكلام هه في فهم

الأول في ويلهم الشهادة .

الثاني في تأويلهم للمعادت من الصوات وغيرها

الثالث : في أولهم المحرمات الشرعية وكذلك ذكر نكت في تأويلهم
للآيات الإلهية والأحاديث النبوية .

الرابع : الكلام في إبطال الباطن الذي ذهبوا إليه .

أما الأول - فاعلم أن أسس الإسلام وفاعلته معرفة الله صلى الله عليه وسلم والتصديق في حقه ، فقد
أولوا الشهادة على وجه يشهد بأن عرستهم لا أحد والكفر رب العباد .

ومما : ما ذكره صاحب كتاب « أول الشريعة » وهو أن الله عز وجل لا يبدل
أى المدلول - لا إله إلا الله مركبة من ثلاثة أحرف أى اللام والألف والهاء ،
لا يبدل عينا ، فصحة ولا تثير . هي علامة على تدل بنفسها على نفسها على مقابلة
أرواحيات وممة من الدرر والمغن والشمس وبعث

والشهادة فمبين نقي وإثبات لا إله منى إلا الله إثبات وأى أقسام بعدها
لا إله إلا الله وسبعة أقسام بعده لا إله إلا الله وسبعة عشر بعدها ، أى آية
آل آ آل لى آه وسنورد مثلها مثلها إن شاء الله

فاما الشهادة فهي قسم : أربع كلمات سبعة فصول . عشر حرفا
والإنسان جسم وروح قسم مركب من أربع حركات وله أعضا ، سبعة وأثنا عشرة
جراحة ، الدنيا قسم . معبود وحرب أربع جهات : لمشرق ، وغرب ، وعلوب ،
والشمس سبعة أيام ثنت عشرة حريرة . النكت قسم . النصف لمنطأ .
والنصف لمرتفع أربع دهر وفيه سبعة أوقال وفيه السبعة الكوكب السيرة ،
وأن عشر رجاء على مائة الشهادة ، ولا إله إلا الله محملة لا إمام إلا إمام المعصر .
ومما : ما ذكره صاحب كتاب « الرصع » وهو شرح لمطوية ونسبها
وفانها إلى النار وأمرها دل : معنى لا إله إلا الله ست على أربع كلمات اسمين

لطيفين حاصنين وهما به والله ، وكلمتين عصيتين حاربتين في كلام الناس
لا . ولا . احدهما في ولاخر كانت قدس ذلك على المشهود معرفة من وراء
أربعة حدود كثيفين وطيفين ، والاساس للصيغ هما على العقل وانفس السيطتين
في العالم العلوي . والكثيفان في العالم السفلي وهما الناطق والاساس في النبي
ويوصي وهما من عند الله السبي .

وجه آخر هي أربع كتاب : لا . دليل على الداعي . الله . دليل على الحجة .
إلا . دليل على الإلهام . الله . دليل على الأساس

وجه آخر لا دليل على الباق . الله . دليل على التالي . الا . دليل على
الصدق . الله . دليل على الأساس

وجه آخر : لا . دليل على النار السكينة وهي الأثير . الله . دليل على الهواء
إلا . دليل على الماء . الله . دليل على الأرض إلى آخر ما ذكره .

نعم قد في المصنوع ومن سبعة فصول لا به ، لا الله دليل على الأربعة السبعة
وهي اثنا عشر حرف . دليل على الصحيح لاثني عشر ، وكذلك في العلم الانسان
نصف حرات ونصف حروب ولا به في الله مشرق ، والمغرب ، والجنوب ،
والشمال والله في الله سبعة أديم وثلاث عشر ثمة عشرة حريرة

واعلم ان هذه التاويلات موصلة حتى القدر في كل واحد منها ، قال .
لا به إلا الله كله وحدة وقدمت وأسمه وسبعة وثلاث عشر كذلك في الإلهام
رأسه واحد نصف قدم عام . ونصف حروب من حطب والأربعة القدم ،
والحيات ، والصداع ، والسبعة العسل ، الأذن ، والمخرا ، والهم وحروفها
اثنا عشر : عين ثلاثة أحرف ، ذن ثلاثة أحرف ، صد أربعة أحرف ، ثم حرفان
هذه ثمة عشرة مكملة عطف الـ على وجه كل . -

نعم قال محمد رسول الله حروفها ثمة عشرة بمحمد أربعة حروف رسول
أربعة حروف . الله أربعة حروف بمحمد أحده نصفه في ونصفه ثمة مع مد

وقد عساه الله . وما أسمى الساق حذاءه لأف ، ومالك ملك ، وبن
الملك ، وذو العرش ، وانوحه وأتم ، وكفى ، والمري ، والزب ، والأول ، التالي
ومن أسمائه العس ، واللوح ، والحق ، والحق ، والزوج ، والعد ، وسكرة وعشيا
وآدم ، والحجاب . السطق وأسموه : نوحه ، ولذكر ، والقرآن ، والرسول .
والشير ، والمدير ، ومحمد ، وشهد آدم ، والأنس وأسموه ذو القربين ، والحق
والحجة ، والنفس ، والجنة ، والمعزة ، والدقة ، والأرض ، والكتاب ، والمتم . ومن
أسمائه : آلم ، والكتاب ، والآية ، والسماء ، وإسرائيل ، والله ، والله ، والولى ،
والزب واليسم ، والحجة ، لميرس ، واحل ، واللب ، والحريه ، والحب ، والقم
والدانة ، والأسماء ، والأرض ، الداعي السم ، والله ورب الرسون ، وعدهد ،
والرجل وارب المبل - إلى آخر ما ذكر .

واعلم ان هذا الكتاب واسع لأهم أودا كل بيت القرآن من أوله إلى آخره
على هذا الوجه فمن أراد معرفة ذلك فعليه كتاب «احكام الدين» للفقيه حميد المحلى
لأنه أحد من كتبهم مشهورة مثل كتاب «الذائع الأكر» لأنى القسّم القبروانى
وكتاب «ارضاء» وكتاب «الجمع» وكتاب «امتداد ومنتهى» وكتاب
«أهم المسكوك» وكتاب «غروب» لأنى ينفوس المستحق و «دعائه الإسلام»
و «المحصل» وكتاب «أولى الشريعة» «ممر وغيرها» وإتدكر «أمنه هذه
الكتب يعرف من أراد أن يضع عليها لأهم موضع ويهم القسّم الرضى الذى
يذهب به الباطنة للإسم عينية ولا حاسب لحطاب ولا يدس عيبه سة ولا كتاب
وهى طائفة عند أولى الأساط حارحة عن خلق والصواب .

القسم الثاني في تدوئياتها : محو الصلاة ، والصوم ، والزكاة ، والحج
فإن تدوئياتها في سبيل الاحكام الشرعية على غير أصل معلوم بل هي عوارض

خواطير رديئة ، وسوامح أفكار فاسدة ، ونحن شعر إلى حمل تكشف لدوى البصيرة
أنهم أبعد الناس عن الصواب .

عن صاحب كتاب « نون الشريعة » طبع بمصر لمساعد في الباطن على
الامام ، وقد يكون في موضع على المحنة وعلى الداعي ومن الكفة على الزبون
ولمساعد الخراء على دوى ، لأن خمس عشر كلمة تدل على الأساس ، وستة
متن ، وستة حدة ، والخمس عشر دليل على القائم . بسم الله الرحمن الرحيم
لجنة عشر حرفاً دين على ستة أمة وإحدى عشر حجة ، وأربعة فصول دليل على
الحدود الأربعة : الداعي ، والداعي ، والناطق ، والأساس . وسم الله سبعة أحرف
دليل على الصفات ، وأربعة عشر بهم ، ورحمن رحمة الله عشر حرفاً دليل على
المحجج كعدد ثبوت في إسرائيل ، وعلى هذا ذكر دليل الحجة وغيره من
أدلة الصلاة وركائز ونزاهة ، ومقصود ، لا شدة .

آداب الدعوة : المسواك دليل على الداعي من الحدود المستحسنة ، من
الحلاء مثل الطاهر الخ من عبقة ولطيف وحكمة . والباطل من حدة هل
الظاهر بالجليل . والماء مثل العلم الحقيقي الباطن مدى به طهارة كل حدة من حاسة
المهل كما أن الماء الطاهر العذب روى الشرب وطهر الحيات من الإنسان
هكذا العلم الباطن يطهر القلوب من النكوة والطمع ، وآداب الدعوة : عشرة عشرة
المحجج التي عشر في حرائر الأرض . وبعد رحمة السرى أي بدكت بين
أهل الطاهر فقدم آتيتها ، ونتر رأيت أي ستر داعث ولا كشف أمره لهم ،
ولا سفل القلة ولا سدره أي لا يظهر ولا به الإمام ولا يظهر البرة منه والقلة
هو لإبهم عنهم . وتنبئ بثلاثة أحجار أي الاسم ، والحجة والداعي ، الدين
سليم مكنون الطهارة . ولا تضرب الماء على الفاتح أي لا تعطى أهل الظاهر

حوائطاً ماطماً ، ولا يظلم الحرم على احلاء أى لا يظلم معشرة طاهرة إلا لحاجة ماسة ، وقدم رحمت لئلا يذبح حرجت أى إذ احتجعت مع الاحياء وحرحت من أهل الطهر فقدم ذلك . وفي الخلافة بناء لله ماء أحد الله منه باليمين واليسار . مثل اداعى الذى هو وعاء العلم ، والمنصبة أحد لعمد عقبيه من الحجة والاستثاق أحده من الإسم

فأولاً : والقلم مثل المطلق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومثل الأنف مثل الأساس وهو وصيه من قبل الله كعب الله . والراء الذى به الحياة ، ومن قبل الالب يكون انفس لدى به أحد كعب الحياة ، ونوحه بديل ، وكذلك اليدان ، ورأس الرجل بمحان لأن المطلق سره ومهرته وشتر منه مكشوفه وعلومه واحدة تذكر بأسباع

وذكر صاحب « الرضاع » فى غلل وحده ان فيه سمه مديد : العسل ، والمختران ، والاذنان ، والقلم أمثالهم فى الباطن أمثال لطة . اسمه أى آدم ، وروح ، وإبراهيم ، وموسى ، وعيسى ، ونوح ، وحنان لامة من ديه صاحب امية . وقد جاء فى الأثر لاصلاة إلا يصح . لأن الصلاة مثل اداعى ، والظهور مثل المرأة من الدوب ليديه ومن أهل الصلاة ، ومن أحد المقدمه وهو غير مقنع عن موالة أهل الدع لعمه أحده وه بيل مرده فى حرمانه كره

وأما الصلاة فتدكر فيها أو لات كثيرة تدعى على أن عرصهم الإلحاد

وأبطال الشرع الشريف

ذكر فى كتاب « رضع » فى « من احلاة ابن الصلاة لا تخور قبل اوقات والوقت مربعة ثم الية والمنة والحرب والمكبر وقراءة الحمد وبركوع والسجود والشهد والتسليم والتوب النظيف : اوقت ، الحجة ، واية : اولاية ،

واقبله لـ ق ، والمحراب التالي

وحده آخر السكينة حجة الله في زمانك ، والمحراب لاحقه والكبير على ان
المتداع حين جلالة مدع العشر لوساطة ، لك وسه في رفع يديك وعشرة أصابع
حجة في اليد اليمنى على خمسة أرواحنة ، وحجة في اليد اليسرى على خمسة
الطهارة ، وفراشهم اسمهم حدود دحية وحجة على عمده ليس لهم مع الله شركة .
ثم قال وبركوع بدل على الحجة والحدود على الأمام والشهد الأول على الثاني
والثاني على السابق والتسليم على يمين يقرأت ما ظهر وأطلق وسبيلك على اليسار
أقرارك بالناطق والأساس

وذلك صاحب « توبيل الشريعة » والصوت الحسن طاعات لأول والثاني ،
والناطق ، والأساس ، والأمام ، وفرائض الصلاة خمسة : السكينة الأولى ،
والقراءة ، والركوع ، والسجود ، والتهنئة ، والتسليم ، والتسليم إلى أئمة الدعوة
وإمامة مدعهم وإمامك بهم . فكما أن الصلاة لا تقبل إلا في وقتها كذلك
لا تقبل طاعة إلا بالإقرار بالناطق

ودكر في « دعائم الإسلام » ان خمس الدعوات في الليل والنهار مثل
الدعوات الخمس الأولى العزم من أجل (فخيركم من أمرنا) وأولوا العزم من أمرنا
ولا تتحججهم كائنهم يوم يرون ما يوعدون ، يستوفوا الساعة من شهر بلاغ
فإن يهلك إلا عوفاً (أسقوا) الذين صبروا على ما مرو به ودعوا إليه وأولوا العزم
أولهم نوح ، ثم إبراهيم ، ثم موسى ، ثم عيسى ، ثم محمد صلى الله عليه وسلم فصلاة
الظاهر هي الصلاة الأولى مثل دعوة نوح وانصر مثل دعوة إبراهيم وهي الصلاة
الآتية ، والعرب مثل دعوة موسى وهي الدعوة الثالثة ، ولدت لآخره مثل
لدعوة عيسى وهي الدعوة رابعة وهو رابع من أولي العزم والقهر هي الصلاة

الحامسة مثل ندوة محمد صلى الله عليه وسلم وهي ندوة الحامسة إلى آخر ما ذكرى
كثير من المديين . وها : ومطيل المسح كها يوم الجمعة دون المسح لجميع دين
على مطيل الشرائع كها . لا شريعة انتهى صلى الله عليه وسلم .

وأما الصوم : فقد ذكرناه تأويلات فاسدات قال صاحب «تذويل الشريعة»
الصوم فهو الشتر على إمامك وحنكك [وما أودعه بك من] سره والسكوت
عن أمره ، سكوت عنه ولا يعل الأكل والشرب في رمضان ولا سكح في رمضان
أبداً أي لا يعل بغير الظهيرة ولا أحد من الظهيرة والهيئة مثل الصوم أي
معرفة المؤمن حرام وقال صلى الله عليه وسلم حرم أي حنة منكوه .

وأما الزكاة . فليس تأويل أيضاً من صاحب «تذويل الشريعة» زكاة
هي بث العلوم لأهل مذهبهم وديهم يتزكوا . وذلك لأن الزكاة من الزكاة
والفداء وهي نوع من العاهات لقوله تعالى : (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم
وتزكهم بها^(١)) والعلم هو الذي يطهر من جنب الجهل .

وأما الحج . فليس تأويل أيضاً من صاحب «تذويل الشريعة» لسر
الرجل بك إلى ولي الله ولم حركت أحفاده انتهى وذات إلى لعبة لموحة
للسكوت ، ولا حرام ندوة من دخل في ندوة دخل في حرم حرم الله وحرم
معرفة ، وحرم حكمه والمعنى جميع ولا يعل الأصداق من يشي على حية كمن أقر
محمد وعلى ، ومثل من يركب كمن أقر محمد وعلى ، والتائب ، وحججه ، وعلى
الأحرام : إشارة إلى أخذ العلم الحق من الضل . وزميه نويه لوسعين رسمه وهو
عليه من علم أئمة الضلال والثوبان الجديدان مثل شمس الأبد والجنة . وانحرم
لا يعل أنه أن يعمل شيئاً ويذبح كذلك لمؤمن لا يعل له أن يتكلم في بيان حتى

يسمى المني في العرو والحديد يجوز أن يدين - إلى آخر أركان الحج
وقال صاحب كتاب « رصاع » أنت الحج - مثل على من أي طاب ،
والست - مثل على الإمام - ومساك الحج أربعة وهي : الإحرام ، والطواف
بالبيت ، والسعي بين الصفا والمروة ، وقوف بعرفة ، ونحوها العمرة هي ثلاثة :
الإحرام ، والسعي ، والطواف هناك سبعة هذه الأربعة هي الحج وهي دالة على
الأربع الحرم التي هي أحرم حلق كعبه وهي أربعة أحرف هي نصيبين وأساسين
هذه سبعة حدود ونصوص إلى هو الحج الأكبر وصورة ثلاثة أنه هو دليل على
الإمام والحجة ويدعى ومعنى الصوم هو الكحل عليهم والكعبة مثل الإمام
وحجرات الإمام ولأشهر لمعوت هي شهر الحج وهي سبعون ومائة حكمة باب
الإمام وحرمته يجب تحريمه لإمام أي ليس هي مثل حرمة بيت والبيت هو
القبيل وليس يجب تحريم مثل لأمم

وأما حرامك ومساك فأحدث خلق وعشت باناء ورميك ما يجب وهي
رميك ما كنت عليه ولست من الصاهر وأحدث ثوبين امر لك بالقبيل والإمام
وأحدث أمه ، وأما رث الله ، والصيد ونديحة حرام عشت أن تصعد أحداً
وأنت محرم لا يجوز أن تعلم أحدا وأنت متعلم إلى آخر هداياته الباردة وأقوله
الصادقة السكادة

وأما القسم الثالث في نواهي المحرمات الشرعية فقد سلكوا في تأويلها
مألاً ثلاثاً موضوعاً -

من ذلك ما ذكرناه بقول السجدة في « لعمركم » واسرار المحرمين
في تأويل قوله تعالى (حرمت عليكم الميتة والدم وحمل الحرير ومأهل أبيهم
الله به والمحصنة والموقوفة والمتردية والنطيحة وما أكل الشئ إلا ما ذكيتكم

وَمَا دَخَلَ عَلَى الثُّبُتِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَرْلَامِ ذِكْرُكُمْ فَقَدْ لَبِثْتُمْ لَيْسَ لَكُمْ
 كَرَمٌ وَأَمِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَحَشَوِ الْيَوْمَ أَكُنْتُ لَكُمْ ذِكْرًا وَأَتَمَمْتُ
 عَلَيْكُمْ رَحْمَتِي وَرَضْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا مِنْ أَسْطَرَى مَخْصُفَةٍ غَيْرِ مُنْتَجِعٍ
 إِلَّا بِرَبِّهِ لَيْسَ لَكُمْ عَمَلٌ رَحِيمٌ (١) د. «لُبَّة» كَلْبُ هَرَمٍ وَالْقَوْمُ الْبَاطِلُ كَذِبٌ
 بِالْأَرْلَامِ «وَالدَّم» وَهُوَ الشَّكُّ حَرَامٌ عَلَيْكَ أَنْ تَدْعِيَ شَاكًّا حَتَّى يَنْفَعَكَ وَتَعْرِفَ
 كَمَا أَنَّهُ حَرَامٌ عَلَى الرَّحْلِ أَنْ يَطَّأَ امْرَأَةً فَهَلْ أَنْ ظَهَرَ مِنْ جَبْعِهِ ، وَلَمْ يَطَّأِ
 هُوَ لِمُطَاقِ بَيْسَ لَكَ أَنْ تَسْمِعَ مِنْهُ صَهْرًا وَلَا بَطْلًا لِأَنَّ الْحَرِيرَ كَتَفَ عَنْ يَمِينِهِ
 وَالْمُطَاقِ كَتَفَ عَنْ الْأُصْبُعِ وَهُوَ الْمَرْءُ «وَمَا أَهْلُ بَيْتِهِ» هُوَ مَنْ دَعَا إِلَى
 أَصْلٍ وَأَسَ مِنْهُ حَقٌّ «وَالْمُطَاقِ» الَّذِي تَمَسَّ الْهَرَمَ وَهُوَ مُطَاقِ حَتَّى لَيْسَ
 «وَالْمُطَاقِ» هُوَ مَصْرُوتٌ مَعْدِي «وَالْمُطَاقِ» مَنْ قَدَّمَ عَلَى الدَّرَجَةِ الْعَالِيَةِ
 تَمَثَّلَتْ فَتَرَدَّى مِنَ الْمَرَّةِ إِلَى السَّالِ «وَالْمُطَاقِ» مَنْ خَطَعَ دَعَا إِلَى جَمَلٍ عَلَيْهِ
 لَمْ يَتَوَقَّعْهُ «وَمَا» كُلُّ الْمَرْءِ «وَهُوَ» مَسْتَبْرَهٌ مَدَاقِ أَوْفَعِ عَلَيْهِ عَدَبٌ مِنْ شَيْءٍ
 وَكَشَفَ أَمْرًا لِلَّهِ «بَلَاءٌ» دَكْنَةٌ «بَلَاءٌ» بَلَاءٌ «وَدَعَا» دَعَا إِلَى الْبَيْتِ «بَلَاءٌ»
 عَلَى رَحْلِ أَحَدٍ عَلَيْهِ عَدَلَامٌ «بَلَاءٌ» بَلَاءٌ لِلْأَهْلِ «وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَرْلَامِ»
 قَوْلٌ لَا يَهْدُو إِلَّا بِرَبِّهِ «وَمَا» دَعَا «وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَرْلَامِ»
 كَعَرُو مِنْ دِينِكُمْ «هَؤُلَاءِ» مَدْعُوْنَ كَعَرُو مِنْ دِينِهِمْ «فَلَا تَحْشَوْهُمْ» دَعَا
 وَاحْشَوْهُمْ «فَقَوْلُ» الْيَوْمَ أَكُنْتُ لَكُمْ ذِكْرًا «مَعْرِفَةُ» ذِكْرُكُمْ فِي تَحْرِ السَّكَامِ
 الْبَاطِلِ الْقَاسِدِ .

والذي دود من هذا حسن كثير لا فائدة من صورته لأنه لا دين عليه من
 حبه اللقد ومن حبه المقي
 فقال لهم د. «بَلَاءٌ» (حَرَمْتُ عَلَيْكُمْ أُمَّكُمْ وَنَسَبَكُمْ وَأَخَوَانَكُمْ

وسواعا) وقالوا لا تذرونا المتكلمين ولا تدعون وذا وسواعا ولا تقولوا وعوق
ونشر^(١) منهم وشكهم على أهل الطاهر ورؤسهم وعلماهم بعد اثبتهم الخور
المعادين لأهل الحق والمؤمنين لأوليائه الله والشجرة الطيبة شجرة الخلد المذكورة
في قوله تعالى (ولا تقرت عليه الشجرة فمكونا من الصالحين^(٢)) (وب آدم
اسكن أنت وروحك الجنة فكلوا من حيث شئنا ولا تقرت هذه الشجرة
فمكونا من الصالحين^(٣)) وهي على إمامهم ونحوها الشجرة الحقة إسم روحاني
والشجرة الثانية التي في قوله (حسرت لله مثلاً كلمة طيبة كشجرة
طينة اصلها ثمر وثمرتها في الدنيا^(٤)) وهي شجرة الدقيق والاساس وكان
نحوها (ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض من
قوة^(٥)) وهي إسم لا يعني من حرته إسم

والشجرة الثالثة قوله: (وشجرة عرج من طور سيناء تنبت باليمن وصنع
للاكلين^(٦)) بطور ثلاثة أحرف وسبعة أربعة أحرف تسعة أحرف على
السبق والتالي وذهبتا معهما وصدهما بغيرهم مؤمنين العارفين ونحوها (والشجرة
المسونة في القرآن^(٧)) وهي شجرة هي أمية لعنهم الله وأشياءهم . وذلك أن
أما إسم كان نداء الصق . ومعنوية نداء الأساس ومنته . ويراد به أول
قائم لآل محمد صلى الله عليه وسلم .

والشجرة الرابعة هي الرتبة مسكة التي لا شرقية ولا غربية (الله نور
السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زخرفة
الزخرفة كأنها كوكب دري) فلهذا من شجرة مسكة رتبة لا شرقية
ولا غربية كذا ذهب يضيء ولو خمسة أركان على شريعتي لله نور من

(١) بـ ٢٣ (٢) جـ ٣١ (٣) دـ ١٩ (٤) هـ ١٩ (٥) ز ٢١

(٥) ز ٢٦ (٦) و ٢٠ (٧) لا ٦٠

بثاء ويضرب الله الأمثال للناس والله مكلن نبي وعيتم^(١) أى لا مسيحية مشرقية ولا موسوية معربية بل هى شجرة راهيمية حبيبة مسمة وكان عداها شجرة بنى عبيلة العدسية لعهم الله .

والشجرة حادة لدى دل : (إذ يذبحوك تحت الشجرة) وما فى قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابتهم فتحاً قريباً^(٢)) وهى شجرة الامام عليه السلام التى أخذ عليهم العهد منها وأمر الله تعالى . (قد رضى الله عن المؤمنين^(٣)) وذلك انها كانت بيتان بيعة نكث فيها الأول وصاحبه وبينة نبت فيها المعروف باويته عيسى السلام هؤلاء اشجر حمس : الساق ، والذلى ، والباطق ، والاساس ، ولتم . وعدشهن : العيس ، وفرعون ، وهامان ، وديون (وقارئون وفرعون وهامان وعدشهن موسى فاستجاب لهم ربهم فلهذا نزل الحديد وما كانوا منافقين^(٤)) (إلى فرعون وهامان وديون فاعصوا أمر ربكم كذبتم^(٥)) .

وهل فى قوله تعالى (عرض الامانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان) كان ظاهراً جهولاً^(٦)) أى العهد علامه من الله عز وجل لايعلم^(٧) السموات والأرض وهى الحروف العلوية التى قد سمعت فى الحروف الحسية والأرضين وهى الطبقة لأن كل باطن أرض من فوقه وحسن الأئمة الذين يدعون إلى أمسهم ولا يكون العهد معهم بل يكون العهد مع الداعى الذى هو الإنسان الآس إيه كل شئ . خفائق الموم والطوم السار على شمه والمجهول هو الذى قد جهل أمره للخلق .

وقال فى قوله (ذكركم بالله) إذ ادعى الله وخده كمرتم وإن يشرك به فأنموا بالحكم لله العلى الكبير^(٨)) يقول إذ دعيتم إلى الامام المستحق تدابرتهم وتفرقتهم

(١) نور ٣٥ (٢) و (٣) الفتح ١٨ (٤) المكيوت ٣٩
(٥) مؤمن ٢٤ (٦) الأحزاب ٧٢ (٧) المؤمن ١٢

ولم تحبسوا دعوتيه (وبن بشرتك به يؤمنوا^(١١)) يقول يدعيتيه من وقع اسمه على
المحول سارعت به .

وقال في قوله تعالى : (يوم نُنزل الأرض عير الأرض والسموات وبرزوا
فقر الواحد القهار^(١٢)) معنى في ذلك أنه لا يرجع الأمر إلى السابق كما قال :
(ورثوا إلى الله مولاهم خلق وصل عنهم ما كانوا افترون^(١٣)) معنى القائم وهو
(لوحد الله^(١٤)) وقال في قوله تعالى : (وأوحى ربك إلى النحل أن اعرجي
من الجبال يبيوتاً ومن الشجر ومما يرشون^(١٥)) المعنى دعاة الإمام وخلائمه
دعاة البلاغ والشجر هم الصحيح ومما رشون هو ما جمع من دعاة لاهوتهم
من دعاة البلاغ يجمع من الجمعية والإمام والأمر بيت الله وحجته في طهره
فاسم مشهور وثبت معصوم وهو الحق وقال في قوله تعالى : (أيهما كان
أقواركم لدى حاكمكم من نفس واحدة وحق من روحها وثبت منهما رجلاً
كثيراً و- وأمر الله الذي حالون به والأرحام إن الله كان عنكم قهراً^(١٦))
هو السابق واحد الاعداد «حق من روحها» معنى الثاني وروج كل شيء شككه
«وثبت منهما رجلاً كثيراً و-» معنى القصد و- وهو الأسس «ومر الله»
وهو الإمام «لدى حالون به والأرحام» معنى الصحيح «إن الله كان عنكم قهراً»
يعنى الله تعالى .

وقال في قوله : (سنخذل الذي أنشأ يفتدو لئلا من المسجد خزايا إلى
المسجد الأقصى الذي بآركنا حولة^(١٧) من الله هو السميع الصبر^(١٨))
فصباح الأسر والمهد محمد بن أبي بكر الولد التام المدرك وهو أبو حمزة . وثالث

١١ - مؤمن أو عام ١٢ (١٣) برهم ٢٨ (١٤) ٢١٣ - ٣
(١٥) برهم ٢٨ (١٦) ٦٨ (١٧) ٦٨ (١٨) ١٠

السِّرِّ والكَفِّين، والمسجد الحرام الذي تقبل منه وهو حدّ الثَّانِي والمسجد الأقصى الذي صدر به وهو حدّ الِثَّلَاثِ

وحه آخر: مسجدان الثَّانِي والمسجد محمد بن أبي بكر واللبين والسِّرِّ والكَفِّين والمسجد الحرام عند مطاب والمسجد الأقصى حدّ أبي طالب، قالوا في قوله تعالى: (١١) «ثَلَاثَةَ حُدُودٍ عَدِيَّةٍ كَالْأَوَّلِ، وَالثَّانِي وَالْمَلِكُ وَابْنُ لَهَا عِلَامَاتُ فِيهَا رُوحَانِيَّاتٌ لَا جَسَدَانِيَّاتٌ وَقَالُوا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَبَيْنَ عَنِ الْقَحْشَاءِ وَالْمُسْكِرِ وَالْقَتَنِ) (١٢) قَاتِفَتِ، أَبُو بَكْرٍ، وَالْمُسْكِرُ عَمْرٌ، وَالْقَتَنِ، عُثْمَانُ. وَكَذَا تَأَوَّلُوا قَوْلَهُ: (إِنَّمَا الظُّلُمُ وَالْمُبْسِرُ) (١٣) أَيْ إِنَّمَا أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ.

وهل صاحب «الزَّيْجِ» عليه لامة في قوله تعالى (الله وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ فِي الظُّلُمَاتِ) (١٤) أَيْ كَفَرُوا سَمِعَ الْإِمَامُ «أَبِي هَمٍّ» الصَّعَوْتِ «بَعِي» بَدِينِ طَعُوا عَنْ الْخَلْقِ وَحَدَّوْا أَمَّةَ الْهُدَى وَنَصَبُوا لَأَنفُسِهِمُ الْأَصْنَامَ بِحَسْبِ أَصْنَامِهِمُ الصَّعَوْتِ قَوْلُ صَمٍّ مِنْ أَصْنَامِ الطَّاغُوتِ أَوْ بَكْرٍ، وَعَمْرٌ، وَعُثْمَانُ وَمِنْ كَلَامِهِمْ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَرَبٍّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ الْمَشْتَبِهِينَ مِثْلَ بَحْيٍ مِنَ الْحُسَيْنِ، وَالْقَاسِمِ مِنَ الرَّاهِبِ، وَمُحَمَّدٍ عَنِ اللَّهِ وَأُخُوتهِ، وَرَبِّهِ إِنْ عَلَى وَفَى زَمَانِكَ هَذَا مِثْلَ الْقَاسِمِ مِنَ عَلَى، وَامَّةِ الْحُسَيْنِ وَعَلَى هَذَا تَأَوَّلُوا جَمِيعُ أَصْحَابِ الطَّاغُوتِ وَالْأَصْنَامِ الَّتِي فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ (كَذِبَ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا) (١٥) وَاعْمُرُ أَنْ حَسْبُ هَذِهِ الْأَطْلَالِ لَا يَخْجُرُ أَنْ يَكْتَبَ بَلَا أَنْ «مَرَّصَ» اصْطَحَ كَفَرَهُمْ وَالْحَادِمَ كَمَا قَالَ الْأَمِيرُ أَبُو فَرَّاسٍ:

عرفت الشرَّ لا للشرِّ سكر تنويه

ومن لا يعرف الشرَّ من السُّرْسِ نفع فيه

(١) القُرْآنُ ١٠ وَالْإِمْرَانُ ١ وَالْمَيْكُوتُ ٩ وَالزُّمُرُ وَالْمُجَدَّةُ ١ (٢) الْحَجُّ ١٠

(٣) الْمَائِدَةُ ٩٠ (٤) الْقُرْآنُ ٢٥٧ (٥) الْكَهْفُ ٥

ولذلك فانت تعلم ان معرفة الدليل واحدة مثل معرفة حق وذلك لأنه اذا
عرف الدليل احتسبه وإذا عرف الحق اتبعه . وقال بعض السلف في دعائه :
اللهم أرني الحق حقاً ورقي أبعده ورنى الدليل دليلاً ورقي احتسبه .

فإن الأحاديث قد تروها أيضاً على وجه غير مقبول ولا مسموع .

قال صاحب « صحيح » في قول النبي صلى الله عليه وسلم « لا تلهيكم
وتعبدون من بعد ما جاءكم من هذه الدنيا » قال في ذلك الحدود المصونة . .
أمر الله في المستحبات لله ورسوله ولوصيه والأئمة من ولده تسعة وتسعين حديثاً من
عمره . وتولاه وارث كل واحد منتهى هو له فصاعده وصق له وسبح له
التصرف في علوم الحقيقة . أما السجون منها والصلوات والخروف فعبادة هي عند
والفتح ، والخيال ، والجسدين ، والانتفاء وساعات الليل ، وساعات النهار ، وإياد . .
والخارج وخمسة من أولى العزم ، والفتن مع الدليل فهم مسموع عند

وهذا صاحب « تأويل الشريعة » في قوله صلى الله عليه وسلم « لا تلهيكم
والصوم واجب على كل عاقل وقهار » أي طاعته والسكوت لأسرار الدين وكتمان
الامام واجب فرض على كل داع ومستمع

وهذا في قوله صلى الله عليه وسلم « أحب من دياركم ثلاث » الحديث
فانشاء الطيب ، والطيب الحكمة ، وفرة عيه . . .

وهذا في قوله صلى الله عليه وسلم « كل صلاة لا يقرأ فيها الكتاب فهي
جداح » أي كل دعوة لا يقرأ فيها شيء من القرآن والحقيق فهي «وصة»
وهذا في قوله صلى الله عليه وسلم « لا تكاح بلا دين وشهدى عدل » أي
لا جمع الا بالذكر وهو عاقل وشهدا عدل لمصنن الى غير ذلك من الهدى
ومن جملة تأويلهم ما ذكره من تأويل حروف الطبع وهي : آ ب ت إلى

آخرها مال بعضهم هي ثمانية وعشرون حرفاً واربعة اربع والقط التي هي
العلامات بعدد الحروف فالخروف للارصيات ، وانقط السموات ، ولأولى
الركبات ، والثانية للفردات ، ومنازل القمر ثمانية وعشرون منزلة ، ومفاصل
الدين كذلك ، وأولياء الله الذين هم حدود ائمة يبلغ عددهم اذا انتهى ثمانية
وعشرين . هذا ما ذكر صاحب « تزيين الشريعة »

وقال بعضهم وأظنه عن صاحب « الرضاع » هذه ثمانية وعشرون حرفاً وهي
حاملة للدين كله فروعاً وعموماً . ولأف يدل على الناطق لأنها مبدأ الحروف ،
وإن قلنا أنها شيء ، وهذا لا بد ثلاثة أحرف تدل على أن الله تعالى يكون
بعد مقامه مقامان . مقام الوصية ، ومقام الإمامة لا بد للناطق من وصي ولا بد
لوصي من إمام فقام لرسول ، ثم مده وصي ، ثم مقام الإمامة ، والله تدل على
الوصي لأنها بعد الألف والوصي بعد الرسول والباء آخر إلى قيام كذا ب فتدل على
أن الوصي يسط علم الناطق ولم يسطه الرسول ، وخت الباء بحجة واحدة تدل على
أنه أحد علم الناطق عن رسول ، والباء تدل على أن الله بعد الوصي ، والله
مستوطنة مثل الباء لأن الإمام يسطه الناطق مثل استطر الوصي ، وفوق الله
محجتان دلالة على أنه يدعو إلى الناطق والوصي وأن منها أحد علم الدين ، ثم
الله تدل على الحجة حجة الإمام وهي مستوطنة أيضاً لأن الحجة تسطه الناطق
وفوقها ثلاث محجرات دلالة على أنه يدعو إلى ثلاث مقامات مقام الناطق ، والوصي ،
والإمام ، وأن منهم جميعاً أحد علم الدين ، ثم بعدها ثلاثة أحرف مشبهة وهي :
ج ح ح وهذه تدل على ذي مقته ، وأجاب ، والذات ل أن مقاماتهم يجمعها اسم
الدعوة لقامهم بالدعوة وصارت هذه الدلالة لله لأن هؤلاء الدعاة من الحجة
مستمدون وأمرهم يقومون ، والحلم تدل على ذي مقته^(١) لأن ذا مقته أقرب إلى

(١) هي درجة من درجات الاستقامة

الحجة من أولئك . وهذا . احيى ثلاثة أحرف تدل على انه لابد لدى مصنف من
 الباب والداعي لأن مهما تفرقة الدعوة وتحتها عجمة واحدة تدل على انه ينطوي
 على غير المطلق . ويسمى من الحجة قبل جميع الدعاة . ثم الحاء بعد الحيم تدل على
 الباب ، لأن مرتبة الباب تنو مرتبة دي مصنف ، وليس للحاء عجم بمعنى ذلك ان
 الباب يدعى برفع درجة من قدر دعا مؤمنين وادى به بدعه اداعي لا يتصل بالباب
 ولا يرفع الباب درجته ويحدوه حرفان يد على ان الباب لابد له من قيام الداعي
 قدامه بالدعوة . ثم الحاء تدل على الداعي لأن مرتبة تنو مرتبة الباب وعليهما عجمة
 فوقها تدل على ان الداعي يدعى بالظاهر قبل المطلق محوذا حرفان يدل على ان الداعي
 لابد له من كمال المسكبات^(١) قدامه ثم بعده هاء الألف د د ر ر س ش ص ص
 ط ط ع ع ، وهي اثنا عشر دالة على اجمع اثني عشر فيها ستة معجمة وستة
 غير معجمة ي من اجمع ستة دكور وستة إناث ، والمعجمة دلالة على الذكور
 والهجاء فوهما دالة على أن حدود الدكور أعني من حدود الإناث وهما كل
 واحد من هذه الحروف ثلاثة أحرف ، وحجة ثلاثة أحرف فذلك يؤكد ما قلنا .
 ومن هذه الاحرف ثلاثة محوذا حروف وهي الراء والطاء والظاء فدل ذلك
 على انه يحج من اجمع حجة صير كحجة الامام الذي هو باب القامح للدعوة
 وسطها حرفان يدلان على المسكبات ومن غيرهما الفاء والقاف فالتقاء على
 المسكبات وفوهما عجمة دلالة على انه قد رقت درجته وهو طاب مرتبة الداعي
 يدعى ، والهاء بسط إلى فده هكذا ف يدل على السط المسكبات ، والكثير
 والاحتجاج ومحوذا حرفان يدل على مرتبة يداعي إلى مسكبات ، والقاف تدل على
 المؤمن وفوقها عجمة د د على مسكبات ومرتبة يداعي . وهما فوق مرتبة فكذلك
 المعجمة فوقها ، والفاء مطوية في الصورة تدل على ان اعظم سطوي على

(١) لا مسكبات : هو الذي جعل مقالاته

ما يسمع ولا يسط له وهماؤها ثلاثة احرف تدل على ان المؤمن متصل بالداعي
لانه من الامام ويرجع يطلب درجة المكلم التي بها فكك رقبته .

ثم بعد ذلك سبعة احرف ك ل ن و ه ي فهي تدل على النطق السبعة
والائمة السبعة جميعاً وانما دلت سبعة لانه لا يكون في كل عصر الا ائمة واحد
و يطلق واحد وهي تدل على سبعة تدعي فيها وذلك ان كل حرف منها همزة ثلاثة
احرف منها ما يكون الحرف الثالث اذا انتهى هو الحرف الأول ومنها : ما يكون
ث منه غير وله فدهت يد على صادق يدى يكون اسم السبعة و صير اماما
فر حوج الامامة و اسمه هو معنى رجوع الحرف الى اوله وما كان منه الثالث غير
منه فيدل على الصادق يدى يكون حجة هو وصيه و لادم بعده غير ولده وذلك
يوشع بن نون وصيه من يكون حجة اسمه ويكون اماما بعده وهو لاكثر من
ذلك ان النون لتي تدل على آية عليه السلام بولده عز وجل في آدم (حجة من
ابنه قال له كن فيكون) فان من هذه الكلمة آخره الاصل و آدم
بن حافق واسمه حر لاسرائيل فذلك دلت النون عليه والمعمية التي فوق النون
دلالة على آدم ابن من خلق باصهار شريعة لله ثم محمد بن نون واو بن فرح
الحرف الثالث و له فذلك انما كان حجة آدم به شئت فذلك معنى حوج
الحرف الى وبه فصار لادم واسمه ريس يستعيرها من الحق والاولوية وذلك
معنى محبة على النون دون الحروف السبعة . و قد تدل على نوح و آخره يرجع الى
اولها لان ابنه ساما هو حجة بعده . واليم تدل على ابراهيم و آخره يرجع الى
اولها لان ابنه اسحاق حجة بعده ، واسكاف تدل على موسى و آخره غير اولها
لانه وصيه بعده يوشع بن نون ولم يكن موسى ولده ، واسكاف تدل على
اسكنة دا كانت في آخر حروف غير غير بحرف معناه فذلك دلالة على تدل موسى

الى مرتبة التكليم يدعى كله الله تعالى كما قال : (وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْوِيْنًا)^(١)
ولم يقل ذلك وفي غيره من المطلق . وللام تدل على عسى وجرها غير اولها
وذلك لان وصيه كان شمعون الصفا ولم يكن له ولد . والميم تدل على ابراهيم فعلى
ذلك ان امر الله بعد عيسى والاثمة من بعده انتقل الى ولد اسماعيل في عهد والمهدي
لان لميم صارت تدل على اسماعيل بن ابراهيم ما رجح امره اليه كما دلت على ابراهيم
واحد تدل على محمد صلي الله عليه وسلم . ولله على المهدي . وعده كل واحد
منهم حرقا دون عده الأخرى السبعة التي كل حرف منها ثلاثة احرف الى
آخر هدياته . وقصدنا لاشارة امر كل من نصر فيها اعتداهم في القرن وغيره
وهي كما ترى غير حاركة على قصد العقول ولا ما . فله تكليف ولا سنة الرسول
ولله در القائل .

وكل من يجهل الذوال هو بما يهوى واهل المعاني بالدروب دعي
(قُلْ هَؤُلَاءِ زُجْرُكُمْ إِن كُنْتُمْ حَادِقِينَ)^(٢) (إِن تَقْبَلُوا مِنَ الْخَلْقِ عَلَى
الْإِطْلَاقِ فَيَدْعُوهُمُ ذُو الْخُرْقِ وَالْإِطْلَاقِ)^(٣) (إِنَّمَا تَصِفُونَ)^(٤)

القسم الرابع في ابطال الباطن الذي ذهبوا اليه .

اعلم ان هذا اطل لا توافق الظاهر ولا يدانيه رحمه من بوجوه وما حكيه
عنه من هذه . والاثم يصدق على ما ذكرناه . والكلام عليهم في ذلك ان نقول
أخبروه بعد عظم ما لا ياتي ثبوتها ضرورة أم بدلالة فانه لا واسطة بين
الأمرين قال فله : ضرورة فله اطل لان الضرورة لا يختلف القلاء فيها كالم
ما يشترط أكثر من خمسة وغيره من الضرورات وما دام ان القلاء مختلفون
في التأويل لا ياتي يدعوه أو أكثر الحق لا يحطره على ما فصلنا عن من عند
محتج . وإن دنا . بدلالة فله هي غفيرة أم سمعة . ونحو . عمية فله

الفعل عندكم ليس بحجة ولا يكتفى في ادعاء العقولات إلا بواسطة الأنوار الامامية
كما ذكر بعض شيوخهم في رسالته الموسومة « ببقطة العدل » وبعد فلو سلمنا
سليم حدى به يصح حكم الاستدلال بالعقل فلا دلالة فيه على التوحيلات التي
ذكرتم لأنهم لا يوجد فيه ان قول القائل لا إله إلا الله يدل على السابق والتالى ،
والناطق ، والاساس وإن قلوا : ان الطريق الى السمع قضا : أدلة السمع
المضمونة الكتب ، والسنة ، والاشجع في لدى منها يدل عليها ؟ فإن قالوا :
الكتاب . قد لا يصح الاستدلال به لأنه عندكم ليس من كلام الله على الحقيقة
لأنه راعكم لا يقع إلا ثلاث حسامية وهي مستحيلة على الله . وبعد فبما عندكم
يحمو فيه زيادة ولقصص هو قدر وجود ما يدل على ذلك قد لمع ان يكون من
حجة الله رداً به فلا يصح الاستدلال به والحال هذه وبعد فذلك الادلة التي
دلت على ثبوت التوحيلات التي ذكرتموها في القرآن فبما لا عد فيه دلالة تدل
على ما استرغموه فانه لا يوجد فيه فقد ان قول القائل لا إله إلا الله يدل على السابق
والتالى كما تقدم فإن فوا باسنة قد هذا لا يصح لأن ذلك يربط على العلم
سوة النبي صلى الله عليه وسلم وانتم لا تشعرون سوية في حقيقة كما دل صاحب
« البلاغ » وهم الامة المنكوسة . وبعد فمفندكم المعجزات لا تصح لأنها رموز
واشرف وبعد فلو كان كلامه صلى الله عليه وسلم له باطل احد لا يبيده انما هو
وكيف يصح الاستدلال بكلامه فان خرج الى باطل ادى الى ملامته به وان
لم يحتاج الى باطل جاز مثله في كثير من الكلام .

وبعد فذلك الدليل الذي دل على ان كل عامر له باطل به به ولا يلائمه
بوجه من الوجوه التي يعقلها اهل اللغة العربية أو شريعة . فإن قلوا الطريق الى
ذلك اجماع الامة قد اجماع يقسم الى اجماع لامة ، وجماع العترة ولا دليل
عليها إلا الكتب والسنة وقد يدعى به لا يصح الاستدلال بهما على مذهبكم .

وبعد فانه لا يوجد فيها ما يدل على ما قالوه من التؤيلات بل المعلوم باصطرار
من الدين ان تؤيلاتهم باطلة لا صحة لشيء منها . ثم يقال لهم انكم تؤيلاتكم
للمعادات واجبة وعبرها قد انقضت موضعها وذلك انما قد علمت ضرورة من الدين
انها واجبة وان تاركها يستحق الله العظيم والعقاب الاليم . ثم يقال ومن أين
لكم ان ما قسموه من التؤيلات أولى من خلافه لانكم لم تراعوا المظافة بين
ظاهر الخطاب والمعنى ولا كنوا بحمل الخطاب على معنى معنى أولى مع . بعده
حسبكم على قياس ذلك معنى لاسي وقد ذكر صاحب كتاب التلشد والمتنهي
من التؤيلات السعة والسعين والسمينة للفظ واحد وجوز . يعمل على سعة
آلاف واكثر وتكون كلمة واحدة لنا حترغوه ويقضى سطلان مدعكم .
ومتى قالوا ان يرجع الى معنى امين قول الامام المعصوم وما عده من . . .
لا يجوز التصير اليه قد ان هذا معنى على عصمة الاسم ولا دليل على عصمة حد
من لائحة بعد اثلاثة^(١) . وإلا فهم يدلوا على ذلك . وبعد فالكلام لاسم من
جملة الدهر الذي له ان كان قد ارد حظه غير ما صهر
قال من له الاول الطهارة الخلية لا يله . لا الله وحتموه على معن كله غير موافقة
لظاهر الخطاب الذي انعقت فيه دعوة الانبياء صحت لله عليهم ذلك في
كلام الانبياء فالحق وولى ان يجوز منه في قول الامام فلا يمكن القطع
حيث على ما يقول وبعد فكيف شق قول الامام التؤيلات مخالفة
وصرح للكلمة سمينة فليس قد منع من اعتقاد ما قل بكلامه
هذا فلا يمكن لو فوف حيث على معنى واحد من التؤيلات ولا يصح الاعتصام
بذهب معلوم والحال هذه .

ثم يارحمهم في كل ما تؤولوه على الاعداد فيقول الله انقضت لا يله إلا الله

(١) الثلاثة . حتى عليا والحسن والحسين .

الى تقي وثبات لان محمد صلى الله عليه وسلم بي صادق ثابت سوته ولا تغور
سوته خير بعده من الكاذبين ومعية بالاجماع فسطاط القضاء سوة محمد بن اسماعيل
وايه مطق في دوره كما برع الحرف . و هو انما كانت اربع كلمات لانيها تدل
على ائمة اربعة من اصحاب لى صلى الله عليه وسلم في بكر ، وعمر ، وعثمان ،
وعلى فيجب القضاء امامة لثلاثة بعده وهذا فاسد . أو يقول قد قسمت الى اربع
كلمات لان صور لذين اربعة اقسام . التوحيد ، والعدل ، والسوات ، والشرائع .
ونقول قسمت على سبعة اصول لانيها دلت على ابطال قول من يقول بالاسابع
أو يقول انما كانت على سبعة فصول لدلائلها على امامة الاربعة الذين قطعنا ذكركم
وعلى امامة معاوية ، ويزيد ، ومعاوية بن يزيد لان كل ذلك لا يعبد طاهر
احصاه فلا يحصى ما قبله من يكون هو مراد من المراد . ونقول انما
انقسمت الى اثني عشر حجة لدلائلها على امامة العشرة ومعاوية ويريد اولدلائلها
الى اثني عشر اماما من ائمة الاممية لى هو ذلك لا يمكن حصره في هذا
المقام من راجع المعاصات

وعلى هذه الطريقة نحري احوال في معاصيها على ما دوا في الوصوه والصلاة
مخوفوها . في الصلاة الاولى تدل على محمد بن عبد الله كونه اربع وان اسم محمد اربع .
فقول لهم ايضا وعتيق اربعة احرف فهلا كانت صلاة على ان كل واحد منهما من
الطقاء ، ويقول قائل ان مثل صلاتها سبع ساعات على بكر ، وعمر لاني
اما بكر اسمه بعد عتيق وهو اربعة احرف ، وعمر ثلاثة احرف فيكون ابو بكر
من الطقاء . وعمر الا من الى غير ذلك من المعاصات فهي اكثر من ان تحصى ،
ومن عرص الا الاشارة وهكذا في سائر تواترهم العسدة التي حكيناها في
العصبات ، والمخرجات ، والآيات ، والاحاديث . والمحب من عاقل شاق في دار

الاسلام وعرف احوال النبي عليه السلام وشدة جهاده في عبادة الله تعالى من الصلاة والصوم وغير ذلك فانه صلى حتى تويمت قدماه ثم يمدح كلام هؤلاء المهابة لان هذه العبادات من رويات ووطن وهي المقصود في الحقيقة .

فان قيل كيف قد حتم علينا في هذه الروايات وهذه لامة مضافة بأسرها على رويات السكتب وسة وهذا من شكل فرقة من فرق لامة غير سكتب الله عز وجل .

فالجواب عن ذلك ان الفرق بين الامرين طاهر فان المحرمات رويات لا توافق طاهر الخط ولا لامة روحه من اوجوه وهذا لا يذهب الى تحويره احد من لامة على اختلافهم وان ما يذهب اليه اهل التعصب ان خطب الله عز وجل يحب ان يعمل على فوائده التي مدق طاهره لان الله تعالى يقول : « بلسان عربي مبين » (١) فيجب ان يحمل على موافقة لغة العرب من الحقيقة او غير ذلك . فاما ذلك فليس عند العرب لان ذلك يحرجه عن كونه كلاما عربيا فان لامة لم تقض بانه اجمع يندرج الى رويات بل منه ما هو طاهر حلي فلا يحتاج الى تصحيح وتحويل بموقوله تعالى (ولا تقربوا النفس) (٢) الحرام (الا بالحق) وقوله تعالى : (ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق) (٣) وقوله (ولا تقربوا رؤسكم إلى شيء كان فاحشة ولا سيئاً) (٤) الى غيرها من الآيات الصريحة المحكمة وانما يحتاج الى تحويل الحلي ومصادف نصي رويات اجمع على حله لا صفة للفرد وكان السب في عموم كثير من رويات لآي الكرامة ان منها ما ورد بعد المحرم ومنها . ورد بعد الحقيقة مشتركة في عدم ذلك ، وكل ليس لا يعرف المحاز ولا معنى الوارد فيه فاحتيج الى تعريفه .

(١) الشعراء ١٦٥ (٢) و (٣) ١٥١ - ١٥٢ (٤) الإسراء ٣٣ (٥) الإسراء ٣٢

و بعد فيقال لهم ان الذين يدعون ان لكل طاهر باطل اقوام - قوم يقولون :
 ان لكل طاهر باطل هو مقصود به كالفلسفة ، ومع ذلك فيقولون ان الظواهر على
 ما يوافق لمقول والمسموع كما قالوا ان المراد بالصلاة هو حضور القلب والمداخلة ،
 كقوله صلى الله عليه وسلم : « لا صلاة الا بحضور القلب » : وانما قوله صلى الله
 عليه وسلم « نصي مخرج ربه » دعوه : « الصلاة معراحة المؤمن » ولذلك
 تركوا طاهر لا كل من تركه ، والحدود ، والتقيم ، والممود

وهو ان الصوم كف النفس عن الشهوات والغرائب وكذلك في غيرها من
 العبادات فليأخذ على وجه مفعول ومشروع ومع ذلك كفرهم اهل الاسلام لانهم
 ردوا ما عرف صراحة من دين النبي صلى الله عليه وسلم .

وقوم قالوا ان لكل طاهر باطل هو وجه وسقته ومع ذلك قالوا يجب
 الاعتقاد والعمل بكليهما وهم اهل الصوف لأجل انهم قالوا مقصود الصلاة وحقيقتها
 هو المناجاة وحضور القلب وكل صلاة ليس فيها حضور القلب فهي مشرورة (وقد بينا
 الى ما تحجب من غاي محمودة عند مشرورة) ومع ذلك قالوا : ان من ترك شيئاً
 من مسوآت الصلاة وأدب الصلوة فصلا به ، فصلة فصلا عن أن ترك شيئاً من
 الواجبات والادراك والشرائع ومع هذا صفت اولهم عند طاهر الشرع وانهم مسون
 باطل ، بلا طاهر لادن عليه لا عقل ولا لسمع بقول الفلاسفة والصفوة اولى واقوى من
 قولكم ومع ذلك رد عليهم الامة وذلك لاما إذا اثبتنا ان لكل باطل باطل لا يدل
 عليه الا بالحق ولا بالحقيقة ولا بالحد فكان لكل حد ان يقول كلام الله وسنة رسوله على
 مراده وهو ما وهذا يؤدي الى انفس الشرائع بالسكية كما هو مقصود كل وكل
 قول واعتقاد يؤدي الى البطل باطل وسد فوسما ان لكل طاهر باطل على

الحمد الذي ذكرتم فالذي يقول به التصوفة واللاهوتية اقرب وقولكم اعد صوابا
لانه لا يدل عليه عقل ولا سمع فالأحد بقوله أولى من الآخر قولكم وظهور فساد
قولكم على كل الوجوه ، وايضا قولكم لانه لا يعرف كما انتم تم إلى التاويلات
السمائية واكثر . وقال الأول كل شيء لانه لا يسميه له فدايته به ته فبداؤهم انهم
في بحر ليس له ساحل وما انتظمه من الشاعر :

ان ركوب البحر عالم يكن مصدر من مهلكات حريق

موقفهم : (في بحر انجني نساء موج من عرفه سحاب ضباب تعظم فوق
تضيق ياد اخرج منه ثم سكت برزخ ومن يخال الله له أو أمه له من ور)
وجه آخر في اصل القول بالباطن . اعلم انهم يريدون ان يراد صواب
السكران واحدا ارسل من لا يبيدها تلك الظواهر ولا يدل عليه بحقيقتها
ولا تدركها وإنما يرجع في معرفتها إلى الإيمان المقصوم . قل قد فاسد من وجوه :
احدها : ان الحكم لا يجوز أن يحاطب بحطاب ويريد به معنى لا يفيد
ذلك الخطاب بتحقيقه ولا بمجاز لانه لا يحلو إقنا ان يريد من الحكمين معرفة
مده بمطاميه أولا . ولا يجوز إقنا ان هم مرده تحصى آخر أولا
فان بينه فلا يحلو اما ان تصح معرفة المراد به بظاهرة او لا تصح فان صحت بطل
القول فان لكل ظاهر باطنا لا يمكن معرفته بظاهرة وزد ان يكون الخطاب
الأول عينا لانه قد امكنت معرفة مراد الحكمين بهذا الخطاب الآخر فلا معنى
للمحاطة بالأول د ما جعل به فهم المراد . ويد م تصح معرفة مراده بهذا
الخطاب بظاهرة . حتى في معرفة المراد إلى خطاب آخر إلى ما لا يسميه له وذلك
محال وإن لم يكن لهم مرده بذلك خطاب كان قد كلفهم معرفة مرده به

ولم يجعل لهم سبيلاً إلى معرفته وذلك قبيح لا يجوز على الحكيم وإن لم يرد منهم معرفة مراده عنه كما خطابه عنه لأن الغرض من الكلام متى كان راجعاً إلى الحكيم هو إلهام المعاني فمضى لم يرد ذلك بخطابه كان عارياً عن غرض مثله وذلك هو معنى الميت ، والميت قبيح لا يجوز صدوره عن الحكيم فمطل أن يريد الحكيم بخطابه ما لا يعيد تحقيقه ولا تعذر .

وأيضا من الامام عليه السلام في صحيح الرجوع إليه معرفة معنى الدليل متى شئت عصمته وذلك مما لا يرد العقل من فيه دلالة على عصمة من يدعونه انما ولاسيما لا يمتدون على جميع العقول إذ العقول ليست واحدة عديم وانما يرجع في جميع الامور لاستدلاليه في الامام المعصوم دون العقل وغيره من الكتاب والسنة والاحياء . وكذلك ليس في الكتاب وفي السنة والاحياء دلالة على عصمة من يدعونه مما لا يرد من ذلك من نعمة عديم لانه متى كان المراد بكل طاهر من ذلك معنى باطل لا يعيده عصمته ولا يحار ولا تمكنهم معرفته الا من جهة الامام معصومه وحسب الا صحيح الرجوع في معرفة عصمة الامام لا اليه ولا يصح رجوع اليه في ذلك ولا في غيره من العلوم الا بعد العلم بعصمته فيقف كل واحد من البشر على صاحبه وهو الدور المعنى كقول من قال لا يدخل هذه الدار حتى يدخل هذه المسجدة ، ولا يدخل هذه المسجدة حتى يدخل هذه الدار وانه متى صدق في كلام يصح منه دخول واحد منها .

ونائبه : ان الامام عندما يعرف المعنى الدليل حتى يعرفه الناس . فان قيل يظهر اخطاب فذلك محال عديم لان طاهر الخطاب لا يعيده ولو عرف ذلك بطاهر معرفه غيره . وكان يبطل كونه معنى باطلاً . وبطل قوهم ان سبيل طاهر باطلاً وزم كونه الخطاب الأول عنه قد ممكن فلهذا المراد من دونه فلا حاجة الى

المخاطبة به وان قيل عرف ذلك إذ لم يجب كون المصائب عتاً دا مكن فهم
الشي من دونه ولا حاجة لمخاطبة به .

وراهم : ان الامي الذي لا يخترع ان يكون مطعاً للظاهر او محملاً له .
فان كان مطابقاً وجب كون الظاهر مفيداً بحقيقته وبطل دعوتهم بالاحتصاص
بعمركه دون غيره وان كان مخالفاً لزمهم في قوله تعالى : (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ اُمَّهَاتُكُمْ
وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَانُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ أَخَوَاتِكُمْ
وَأُمَّهَاتُكُمْ نِسَاءَ اَزْوَاجِكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنْ اَصْلَابِكُمْ وَأُمَّهَاتُ
اَزْوَاجِكُمْ نِسَاءَ اَزْوَاجِكُمْ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْكُمْ غَرَابُ مُوتٍ بِغَيْرِ
مَعْرِفَةٍ فَاُولَئِكَ لَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْآيَةَ وَالْآيَةَ وَالْآيَةَ وَالْآيَةَ
الْآيَةَ وَالْآيَةَ وَالْآيَةَ وَالْآيَةَ وَالْآيَةَ وَالْآيَةَ وَالْآيَةَ وَالْآيَةَ) ان يكون مرادها
نقيض المحريم وهو التحليل ومن في ذلك فقد استبح من الدين وزيهم في
المصوص الواردة في أمير المؤمنين عليه السلام المتصية طاهره لامتته ان
يكون ناصب نقيض ذلك وهو احد اعدائه عليه السلام أو اثنت مائة غيره نحو
معاوية ومن حرى محراء وزمهم في الآيت الواردة في العهد ونسب ان يكون مطابقة
للعهد وينبغي ومن اعجب امرهم وكله عجب امهم قومه ان بكل طاهر ناصب وان
طاهر الآيت لا يصح الاحتجاج به ولا الاعتقاد عيبه في صفواية يشوهون
ان هم في صدها عفة لم يبنوا ان يحتجوا بها ويسون مذهبهم ان الطاهر لا يسعى
الاعتقاد عليه ولا الاحتجاج به وفيه در القائل .

من آيد الله تصحيحه عرى يذبه ككشف عورته
فشل هذا يقتضي على صاحبه بالمصوص في الدنيا : (وَعَذَابُ الْآخِرَةِ اُخْرَى

وَمَنْ لَا يُفْقَرُونَ^(١)) وذلك نحو آيات التي فيها ذكر الحمد والميثاق وذكر
 الطاهر والظن وغيره وإن كانت آيات التي فيها ذكر العهد والميثاق ليس فيها
 أن العهد والميثاق إنما يؤخذ على الكمال بل فيها أن الله سبحانه أحد الميثاق على
 الظاهر والبيان وترك الكمال نحو قوله سبحانه (وَإِنْ خَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الدِّينِ
 أَوْثَقُوا الْكِتَابَ لَتُعَيَّنَهُ النَّاسُ وَلَا تَكْتُمُوهُ فَسَدُّهُ وَرَأَى مُنْزَعَهُ^(٢))
 وكذلك الآيات التي فيها ذكر الظاهر والظن بسببها ما يدل على ما يذهبون
 إليه مع أنه شيء مذهبهم لا يتصور إلا بدعج بظاهرها نحو قوله تعالى : { وَذَرُوا
 صِهْرَ الْآثِمِ وَطَلِيبَ^(٣) } وكفوله : { قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
 وَمَا بَطَنَ^(٤) } وكذلك يستدل على أحسنه في مثل قوله تعالى : { إِنَّ مِنْ خَلْقِهِ
 رِجَالًا لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ لِبَاسًا مِنْ الثَّيِّبَاتِ } من الرقيق فإن في الدين آمنوا في الحياض
 التي تسمى حوضه في التسمية كذا ذلك فصل آيات القويم مضمون^(٥) ونقوله (هُوَ
 الَّذِي خَلَقَ كَلِمَاتٍ فِي الْأَرْضِ خَمْسَ^(٦)) ونقوله (وَأَوْرَثْنَا لَارِضًا ثَمَرًا
 مِنْ حَمَاحٍ خَيْثُ^(٧)) وذلك لكل طاهره على ما وجدوا بظاهر هذه الآيات
 لأنه من المقصود بظاهرها وبهذه الآية ظاهر حال قولهم في معنى الظن ونحن
 نورد شيئاً مما وردوه وقتصر من ذلك على صورة واحدة مما وردوه وسهه على
 طريقة القول في قصد ما يبدى كرويه مع ما تقدم من ذلك يكون من اطعم على
 ما ذكره متمك من الحال ما يوردوه في ذلك على التفصيل أو الطريقة
 في جميع ذلك واحدة ما : ما كانت الصلاة واحدة حباً ولم يكن رياءاً أو مستأجراً
 وما كانت في أدب محبة نصيب في المال ونصيبها في البهره وكذلك يسألون من

(١) حمد أو صلات ١٦ (٢) آل عمران ١٨٧ (٣) الأسم ١٢٠

(٤) الأعراف ٣٣ (٥) الأعراف ٣٢ (٦) سورة ٢٩ (٧) روم ٧٤

أركان الحق وشرائطه قدس. ان الشرائع انما تصبغنا بها لكونها مصالح في
دينا وديانا ومقرنة لنا من فعل الواجبات والمندوبات العقلية ومن ترك التسامح
العقاية وعلى هذا منه الله بقوله في الصلاة : (ان القتلة تنفى عن القحشاء
والمسكر^(١)) فيه بدو صفة ناهية عن القحشاء والمسكر كما أن المنهي يكون مع النهي
والنهى اقرب إلى ترك المنهي عنه في كثير من الحالات والقديم على قد علم من
حان هذه الصلوات انما متى وقعت فيها على وجوه مخصوصة وفي أوقات مخصوصة
وأعداد مخصوصة كذا مع ذلك أقرب إلى ترك القحشاء والمسكر فأمر بها كذلك لتساق
مستحشاهما على هذا الحد . إذ ما منى عن القحشاء والمسكر واجب كواجب
الامتناع منهما ، والواحد من قد علم بغيره ان كل ما دعا إلى الواجب وترك القبيح
فهو واجب ، وأن كل ما دعا إلى القبيح وترك له حب فهو قبيح وعلمه بذلك حملي وغير
عالم بالتفصيل بغيره ان من في العقل قوة على معرفته ما يدعو إلى الواجب وترك
القبيح أو ما يدعو إلى القبيح وترك الواجب على التمسك بذلك مما لا يتر
الله سبحانه فالمر به فلا بد ذلك لا يلحق من جهة هذه كما أن التمسك به من
الجملة أن كل ما يقوى علته يجب عليه تحببه وإن كل ما يزيلها ويهونها يجب عليه
مبغضه وإن لم يزل على التفصيل بدو منى عنه فيحسبه ولا يزل هذا مستمع من
يرجع في ذلك إلى الطبيب المصيح ، وإلى هذا شرع حجب « ثوب الشريعة »
لأنه ناسر منك حيث شغل عنه عن اختلاف : ربح لأبيه وحلاف بعضه
على بعض قدس . الأبناء صلوات الله عليهم كالأطباء جاءوا للمداواة الشر من
الأسقام الروحانية والأمراض الباطنة النفسانية وابتدأوا كل أحد على حسب
العلم الدالة التي كانت عندهم في كل عصر إلى آخر كلامه .

وعز أن العبد ذكروا في كتب الوارث أن الله تعالى جعل معجزة كل نبي
 من جنس ما ينصاط في أهل عصره عرفه فكان البحر سماً في زمن موسى
 عليه السلام فجعل الله تعالى معجزة موسى قلب العصاة حية حتى عدسهم في ذلك ،
 وكان الغالب في أهل عصر عيسى عليه السلام الطب والأطباء فاصطفاه الله تعالى في
 إحياء الموتى وإبراء الأكمه والأبرص فيمجرهم بذلك ويعرفوا أنه من الله ، وهكذا
 حال الرسول صلى الله عليه وسلم فإنه وثق في دهره على أهل الفصاحة نظماً ونثراً
 فكانت معجزته العظمى القرآن الكريم الذي خربت لألسن الفصيحة عن
 مدحه ، فذكرت هدهد العدة وطهر أن مبره الشرائع من صلاح الأديان
 مبررة لأدوية من صلاح الأديان ، فأخواب عما أوردوه من السؤال أو عما
 بث كله من لاسئلة القديم على هو أعم بمصالحنا وأنه أن نأمرنا على الوجه الذي
 نعم أنه مصححه له وليس لأحد أن يترضى على القديم تعالى في ذلك إذ لم يرف
 وجه المصلحة فيه كما به من العمل إذ أمره الطلوع بشرب الدواء في يوم الأربعاء
 وسماه عن ذلك في يوم الخميس وأمره النوم شيء وعداً بصدقه أن يترضى عليه
 فيه عمله لأنه أعم حاله منه بحال معه ، كذلك ما نحن فيه فإن القديم سبحانه قد
 ثبتت حكمته وأنه أعم بتصحيح ما في أمرنا شيء ، على أي وجه كان وحب أن نسم
 أنه لم يأمرنا إلا بما هو مصلحة لنا .

واعز أن من جهة أو يلهي لأعداد الصوت هي ألهي فانوا صلاة العجركاست
 ركعتين وهي في أول الدهر لألهي نذل على العقل والعن أي السابق والقال وبعما
 يجره به لأن الامام له حالان طاهر واطن . وصلاة العشاء تدل على المستحب
 الصالح ، ولهذا كانت في الليل لأنه في الصمة والخيرة يجره الامام منها وقد كان
 الطهر في بعض والاحياء في بعض لأن المستحب يجب أن يستمرنا طاهر ويستمنك

بالطعن الى آخره ، وهذا هو الذي ذكره النبي في «الحصون» وسيره من كتبهم
واعلم ان هذا الذي ذكرناه مع كونه مستحقاً وظاهر الفدوة يدبرهم عليه
محاولات لا يمكنهم الاصل عن شيء منها فان يقال لم : ما أنكرتم ان
الصلاة انما كانت حجة لان الخواص حس وأرد أن يدل في هذه الاوقات الى
امر بالصلاة فيها على أنه يجب ان يقدم ، شكر هذه الصلوات في هذه الخواص
فان أرادوا دفع ذلك ، يحدوا به سبيلاً لا يترش مدعهم الردى ،

ويقال لهم ما أنكرتم ان الصوت انما كانت حجة لان الاسان لا يمكنه
التصرف الا بيده ، حية والتصرف انما يمكن باليد ، في كانت صفة الاصبع
والاصابع حس فاراد ان يدل هذه الصوت على هذا المعنى : أو يقال لم : ما أنكرتم
انه انما اراد ان يبين ان الفصل في امته عشرة وهم الذين بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم
بالحجة وان قصده طهر كان النهار طاهر لان ركعات في النهار احدى عشرة واثنتي عشرة
امر ان يصلي في الليل سبع ركعات يدل على بطلان مدعهم لانكم انتم السمعة
فكان ان هذه الركعات كانت واحدة في الليل في الظلمة فيجب ان يكون مدعهم
طامة وصلاته أو يقال : ما أنكرتم ان يكون انما امر ما عجز ركعتين لان الليل واثنتي عشرة
اثنتي عشرة في كل واحد منهما لله تعالى سمعت فاما سمعت الليل فالنوم والامس اذا كان
قد اصر : فاما سيرة ، واما سمعت النهار فاما الاس الذي لنا بصلاته وانما يمكن
التصرف فيه ولهذا المعنى جهر بالقراءة في الركعتين لان معنى النهار اظهر من معنى الليل
وانما حصل الظهور بها في نصف النهار يدل على حجة الله اربع : العقل ، والكاتب ،
والسنة ، والاحماع . فكان ان الصلاة في نصف النهار مكشوفة بمومية فذلك حجة
الله ظاهرة معلومة ، وانما كان العصر دماً يدل بها على ان من تمك به هذه
الدلائل الاربع يتخلص عن اربعة اشياء عن الحيرة ، الجهل ، والتشديد ، وعبود

الحق - واحد قيل فيه (الوشطى^(١)) لان من لا يتسك بهذه المعجج مع التمكن
 فهو بهذه الصفات التي ذكرنا ومن لم يتسك بها مع عدم التمكن فهو ناقص عن
 درجة التمام والتمام، ومن تمسك بها وعمل بمقتضاها فهو ليس بمحاذ ولا ناقص
 بل هو في مرتبة اخرى واسطة بين من لم يتمكن وبين من كلف وجهداً أو جهل
 ولا يخبر فيه لان هذا المبدأ من حله بالدلالة وانما صلى المغرب ثلاثاً بيداً على أن
 ثلاثاً احوالاً لانه . حال الصلوة وهو غير مكلف فيها . وحال التكليف
 وحال النوب والاعتقاد . فكيف ثلاث حالات فمن لم يسلط طريقة السداد
 والارشاد في وقت الصلوة وحال التكليف وقف في الملائكة في الثالث ولهذا جهر
 في الركعتين الاوتيتين ولا يخبر في الثالث . وتسمى المشاهدة في الايدى ليدل على ان
 من طلب لهذه المعجج لا يتصل به في الصلوة ولا يخبر في بعضها ولا يخبر في بعضها
 لان دليل من سلا لا يحرب لان الصلوة والكتف اصل للخدمة والاجماع ، فان
 ارادوا دفع هذه المعارضات شئ من الاشياء لم يخلوا اليه سبيلاً وانما اوردنا هذه
 الموصيات والحجرات وهي معارضة الفساد فيعلمون . حدث لا يخبر عن
 المديان وليس المعجج بأن يحدد الاصل عند دأ ويرى ويريد غيرها بلا حجة
 ولا تعلق بينهما بل هذا شاق من كل عاقل محبة في هذه الطريقة بحري المول
 في كل ما يوردونه من السحب الصاهر والكفر الشاهر لا يهتم من حوا طواهر
 الشريعة على معاني باطلة لا يدب عيب تلك الصواهر . ولا يفسده بحقيقته
 ولا يعمارها كان شغل آخر ان يحملها على معاني اخرى مما يناقض مذكوره ويبدعه
 ويبدعه ، وبما يفسد لانه متى لم يكن للظواهر ما يدل على شئ من ذلك لم تكن
 دعواهم من ذلك أولى مما ينافي ويحارب من الدعوى ودا مكرت وتدرت في
 مدعهم وجدته (كسر اب يدعة بخسنة الطول ما حتى يد خاة في بخدة

قوله الاول : من الدلائل الدالة على كفرهم انهم الصروري وذلك لان قد
 علم ان كل مسلم اذا سمع مقالتهم في الاعتقادات نحو قولهم في الصانع السابق
 و - ي وغيرهما من المعول العشرة ، وكذلك في السواب ، والمعجزات ، وكذلك
 في الملائكة ، والكتب ، والمعدن ، والائمة وكذلك اقوالهم في التاويلات والمواطن
 وغيرها كما ذكرها وذكرها المكر ذلك اشد لاسكار واستعصا وبما من فانه
 و - ي بحقيقة الدين ضرورة وخروجه عن الاسلام في اول وهلة بديهية العقل
 وهذا الدرس الطيبة عنون مذهبهم ولا يعترفون به عند محققهم من اهل
 الاسلام من الخواص والعوام بحقيقة كفرهم اهل الاسلام بقولهم الصروري
 فبعد رسول صلى الله عليه وسلم ومن دعه ايه خلاف فانه وشريعته له بحسب هذه
 الصفة فيه واما يؤكد هذا الكلام بان يكون مثل ما نعلم ان مذهبهم بخلاف
 درس لمصطفى فتنه يعلم ان من درس به كفر وهذا ضروري .

ادعاء الثاني من الدليل الاستدلالى جامع لامة على كفرهم ولا ترى احد
 اليوم من علماء المسلمين من المشرق الى المغرب به توقف في كفرهم ولا شك ان
 لاجماع من كذا الدلائل البينة نعم شكهم في كفرهم في الاعتقادات وكذلك في
 اعدام الكفر بالله اولا ، وبسائر الكفرات ، وبالرسول ثانيا ، وبما كتب راعيا ،
 وبالائمة حامدا ، وبانفاد سادات ، وبما سبوا ، وبحق الانسان ذمما على الترتيب
 المترتب في الوجوه

ادعاء الثالث . مما يدل على كفرهم ما سمع من اعتقادهم في الله وفي رسوله
 واسمائهم وذلك من وجوه .

الاول : اسمهم يعنون الصانع في التحقيق لاعتقادهم في العالم انه قديم وبدا

كان قديماً فلا صانع في الحقيقة وقد صرح بهذا المعنى صاحب « اللامع » عنه
الله في مواضع في كتابه كما قال في موضع أحد ترسبه الجحش وبليمة تليده صرّاً
من الكفر قال : فان ذلك مما يعيبك على تسهيل التعطيل لله والارسان للشر
ملائكة وعبي الرجوع الى الحق والقول تقدم العدا

والثاني : قولهم في الله على ناه لا يوصف شيء ولا اثبات شيء لا حال انه
موجود ولا معدوم ، ولا قادر ، ولا غير قادر ، ولا عالم ولا غير عالم ، وكذلك في
باق الصفات ومقصودهم بهذا حجب الصانع وتلقوا بهذه العبارات عند الله
حتى لا يفهم مقصودهم فانه لا ينبغي اتبع من القول انه ليس شيء ولا موجود
ولا معدوم . وقد صرح أيضاً صاحب « اللامع » في كتابه حيث قال : ونسب
لهم ما تكلموا به النبي صلى الله عليه وسلم الى الله لا يعرفونه ولا يفقهونه ولا يعصون
منه الى شيء اكثر من اسم ملائكة ولا معنى الى آخر كلامه وقال في موضع آخر
وكان المأموس الأعظم النسي على هذا العادة لمكوس الا ترى به ما احتجوا
في المأموس حمولة غاية لا تدرك ، وشدة لا يعلم ، وامراً لا يفهم حتى خرج عن
العقل والعقول .

والثالث : قولهم يلهيهم وهم السابق والتالي بل فاه . لغة عدة وهي المعلوم
المشيرة على ما تقدم . وقد ذكر صاحب « اللامع » أيضاً حيث علم بعبده جبين
لكفر فان وقع اليك سوى فتح . فقد علمت من قبل معك ، بعدة والمدخل
عنه ما يقال التوحيد والقول « السابق والتالي » وقد ثبت في السابق والتالي لا دليل
عليهما لا عقلاً ولا شرعاً فهذه بصومات ظاهرة في الكفر

الوجه الرابع . مما يدل على كفرهم عنقدهم في ملائكة على غير وجه الشرع لانهم
قالوا : ملائكة لارواح احيية دقيقة بسيطة وليست بأجسام وانكروا بهذا ان

التي صلى الله عليه عليه وسيد رأى حبريل فقط لآله شئ، حتى دقيق من الروح
اللطيف بل قد صرح صاحب «البلاغ» في تفسيره حيث قال لآله شئ، وترفيه من هذا
الى ابطال امر الملائكة في السماء وحق في الأرض في قوله فإنه يصيب على سبيل
التعطيل لله وإزالة الشبهة لملائكة وقد كدسهم القرآن حيث قل (الرحمن^(١)) في سورة
الملائكة (تخضع لله) في طير السموات والأرض على الملائكة رسلاً أولى أجنحة منى
وثلاث وزوج^(٢)) والخص اسم كثيف وهو يرى. وأيضاً ثبت من جهة التفسير
في قصة بوطان حبريل عند السلام حمل حمالة تحت ملائكة السبع وجعل
عليه سبعة منحة وروح الخفي اللطيف لا يقدر على جنس هذا على ما عرف
لأن ذلك من شغل الجسم الكثيف القوي وقد ثبت ان من رد آية واحدة
وما عرف صبره من دين النبي فقد كفر.

نوحه الخامس مما يثبت على كفرهم اعتقادهم في الآيات والزمل على غير
وجه الشرح وذلك لأنهم يحدون السموات وسكروا لمعرات كاد كرهه وسكرو
عن الروح جبريل على الأساء وقالوا ان حبريل روح لطيف لا يرى كما تقدم
ويطعنون على الأنبياء عموماً وعلى سبب صلى الله عليه وسيد خصوصاً كما سدد كره
عن أبي طاهر لعنه الله.

حكاية : حري بن الطمرى الريدى^(٣) وبين واحد من القرمصة كلام
قال القرمطى حبريل هو الروح والروح شئ حتى دقيق من شئ فقال
ابن الحسين - قال ملك كما وضعه الله تعالى من الملائكة وملائكة أوتوا حصصه
والخص جسم والخص يرى وقد قال تعالى فيه (سعد بينها) وكتب فتمثل لها
شراً شراً^(٤) وقال سبحانه (وإنه شرا من رب العالمين) بل به الروح
الأمين على قلبك يتكون من الشرايين^(٥) ثم قال القرمطى كيف كان محمد نوحه

(١) الرحمن ١ (٢) طاهر ١ (٣) هو أبو عبد الله - وهو من بني هاشم من أصحاب
الآله المرعوي عند - ينادى بحري - حري (٤) - ٧ - (٥) - ١٩٢٠ - ١٩٢١

الوحى من حبريل . قال ابو الحسين مشافهةً يقول له امرك ربك تكذا وكذا
وسهاك عن كذا . قال . فخيرين كيف كان ياخذ : قال على هذا المعنى من ميكائيل
قال فيكائيل . قال من الملك الاعلى على هذا الوجه . قال ومث الاعلى ؟ قال
ابو الحسين نقذ الله في قننه جميع ما عند به حقيقه من الامر والذى والحلال
والحرام ويقرره في صدره ثم امره بتفصيل ذلك من مث الى مث ثم يهبط به
رسل الملائكة مما أعظم الملك الاعلى الى رسل الانس وسبع رسل الانس في
أتمهم من الجن والانس .

ودكر الهدى عليه السلام في « مسائل اري » وقد سألته كيف نزل
حبريل عليه السلام اوحى من الله تعالى . قال عليه السلام . القول فيه عندنا كما
روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سأل حبريل عن ذلك فقال . نزل
من ملك قوى ونزل من ملك من ملك فوقه فقال صلى الله عليه وسلم : كيف نزل
ذلك الملك وبهمه . قال حبريل عليه السلام : نزل في قننه انوار وبهمه بشاره .
قال الهدى عليه السلام فيكون ذلك لانهم من الله كما امر نزلت وبه تعالى المحسن
لا يحتاج اليه وعرفه سببه . قلت . انما يمكن ان ينزل من الملك الاعلى آية مكتوبة
في اللوح المحفوظ او خلق الله صوتا او كلاما فسمع به الملك وعرفه .

ودكر صاحب « البلاء » سه الله ما يكاد وحس به ذكر منه طوطا قال كما قال
دعيم الامه السكوسة وقد نوه عن الروح في تحضره جواب فقار (روضة من
امر ربي وما اومئ من بغير لافيل^(٢)) وكومى فقد سألته بحق عن دعا
اليه ولى عبادته فقال له (وما زلت العيين^(٣)) فرد جعده من حيث جاء

(١) هي احدى من ملكي الله تعالى .
(٢) من روضة من بغير لافيل .
(٣) ٨٨٠ (٣) شعب ٢٣٠

و (قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ) (١١) فَأَعْجِبَ مِنْ حِوَاهِ أَرْكَيكَ
فَقَالَ لَأَحْمَدُ هَ الْآ تَسْمَعُونَ لِي قَوْلَهُ وَجَمَعَ مُوسَى إِلَى أَهْلِ الْبَرَاهِينِ مَجْمَعُ الْيَدِ
وَالْأَحَدُ بِالْأَعْيُنِ وَمَا شَ كُلَّ ذَلِكَ مِنَ الشَّعْدَةِ الْحَيَّةِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ وَقَدْ أَوْصَى
مِنْ حَاصِهِ تَقْرِيبَ الْيَهُودِ وَالنَّحُولِ عَلَيْهِمْ وَزَعَمَهُ بَانَ عَسَى لَمْ يُولَدَ وَلَا أَبَ لَهُ
وَقَرَّرَ فِي مَوْضِعِهِ أَنَّ يَوْسُفَ النُّحَارِ أَبُوهُ وَأَنَّ مَرْيَمَ أُمُّهُ إِلَى آخِرِ كَلَامِهِ . وَقَالَ فِي
مَوْضِعٍ : وَاسْتَعْمَلَ فِي أَمْرِكَ كُلِّهِ السَّكَنَاءَ كَمَا أَوْصَى سَيِّدُ الْقَوْمِ حَاصَةً لِي قَوْلُهُ فَأَمَّا أَنَا
فَأَنْشُدُ بِدَمَائِي أَمَّا الْتَرْوِيجُ لِأَرْبَعِ سَوَةِ وَالْأَفْطَارِ وَالْقَصْرِ مِنَ الصَّلَاةِ فِي السَّعْرِ
وَالْإِسْتِغْدَالِ بِسَبْعَةِ غَيْرِهِمْ مَنِي حَبِّ رُحْلِ ذَلِكَ قَالَ هُوَ فِي نَفْسِهِ « حُبُّهُ إِلَى مَنْ
دِي كَمِ ثَلَاثِ النِّسَاءِ وَالْطَّبِيبِ وَخَلِّ الْأَمْرِ وَقَالَ وَحَسْبُ قِرَّةٍ عَيْبِي فِي الصَّلَاةِ » وَصَلَاةُ
وَجَمْعٌ لَا يَكُونُ وَبِهِ صَدَقَتْ بِهِ مَدَّةٌ بِمَوْضِعٍ عَنْ حَاصَتِهِ جَمِيعٌ مَا كَلَّمَهُمْ عَلَى التَّنْذِيرِ
فِي غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا ذَكَرَ مِنَ الْكَمَرِ سَيْنِي فِي عَنَقْدِهِ فِي أَمْرَيْنِ وَأَمَّا الَّذِي يَذْكُرُونَهُ
فِي أَنَّ السَّوَةِ مَدَّةٌ تَرُدُّ مِنَ السَّابِقِ عَلَى قَسَبٍ مِنْ وَقَفَتْ بِهِ لِكُلِّ عِدِيَّةٍ فَأَمَّا مِمِّي
عَلَى صَلِّ قَاسِدٌ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا دَلِيلَ عَلَى ثَبَاتِ السَّابِقِ وَالَّذِي عَقَلًا وَلَا سَمْعًا

رَوَى أَنَّ أَهْلَ السَّعْرِ لَحْدَى سَمِعَ اللَّهَ قَالَ مَا أَصْلُ هَذِهِ لَامَةٌ بِالْأَرْبَعِ ، وَطَبِيبٌ
وَحَسْبُ . فَأَمَّا الرَّعْيُ وَالصَّبُّ فَبَيْنَ شَيْءٍ وَشَيْءٍ ، وَأَمَّا الْجَمَالُ فَلَمْ يَأْتِ بِشَيْءٍ يَعْنِي
بِالرَّاعِي مُوسَى كَلِمَةُ اللَّهِ ، وَطَبِيبٌ عَيْبِي رُوحُ اللَّهِ وَبِالْجَمَالِ مُحَمَّدٌ حَبِيبُ اللَّهِ صَلَوَاتُ
عَلَيْهِمْ . قَالَ الرَّأْيُ : قَدِمَتْ عَيْبِي هَذَا : نَبِيٌّ ذَكَرَ نَبِيُّهُ هَذَا : رَأَيْتُ وَقَدْ
وَقَدْ أَخْرَجْنَاهُ مِنْ قَبْرِهِ وَصَلَبْنَاهُ الرُّوَايَةَ إِلَى آخِرِهَا شَعْرًا

وَمَا يَغْنُرُ الْقُرَاتِ بَوْمًا لِحَاءُ كُلِّ قَبَلٍ فِيهِ

الوجه السادس : بما يدل على كبرهم الله جمعوا كتب الله المبررة من كلام
 لاسباء لا من كلام الله تعالى كما أشبه . وبدي يدل على إبطال ما قالوه ان
 المعجزة قد دلت على صدق لاسباء في دعوى النبوة ، وقد عذب الله كاذبا
 يحبرون بان هذه الكتب ليست بكلام لهم ولا لاحد من البشر وانما هي من كلام
 الله وهم الصادقون . فلا يجوز عليهم الكذب ولا اذى لى ابطال الشريعة
 بالكيفية . وقالوا : بان القرآن كلام ارسول صلى الله عليه وسلم وقد صرح
 صاحب «اللاح» في موضع حيث قول كاهن صدحكم واستدل بهمهم على
 ذلك بظاهر قوله تعالى : (اِنَّ تَوْنُ رَسُوْلٍ كَرِيْمٍ ^(١)) قد لا ينكمح الاستدلال
 بان القرآن لوحده .

احده ان القرآن من عندهم كلام الله

وثانيه انه يجوز فيه الزيادة والنقص عندكم فعل هذه الآيات التي استدلو
 بها من جملة ما يريد فيه ، فلا يصح الاستدلال بها والحال هذه
 وثالثه . انكم انتم القائلون انكم لا توفى الظاهر فعل هذه الآيات
 فوئد لا يصح الاستدلال بها على ما قصده .

رابع : ويجوز فيه الزيادة والنقص وهذا هو السوط كما ذكر في فصل
 بين مذهب الامامية ، وعمر اهم في التحقيق تطرفون مذهبهم الى رفض الواحبات
 والسماحة المحطورات ، وذلك لانه يجوز حينئذ فيما اقتضى وجوب الصلاة والصوم
 وعبرهم من النقص ان يكون زيادة في القرآن فلا يحل القيام بها . وبذلك يجوز
 في فتوى حريم المحرمات يجوز شره وشرب خمر وسمره من عذات ان يكون
 قد زيد في القرآن فلا يجب لانهم عنه ولا الكف منه بهذا فتوى رفع المكيف
 بالكيفية وهو الكفر المبين والاحاد الظاهر .

أئمة السبع : من أجود الله على كفرهم اعتقادهم في أئمتهم على خلاف مقتضى الشرع والعمل كقولهم ما علي يحيى ، ويميت ، وبرق ، وكذلك غيره من الأئمة كذا ذكرنا وذلك أنهم يعتقدون أن كل امام اذا انفصلت عنه الجزئية وصارت إلى غيره الا على انه بصير في مقام ادنى هو مدبر عالم الكون والفساد فيترى ، ويحيى ، ويميت ، وبرق : وقد قال تعالى تكذيباً لهم : (الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم^(١)) وقالوا ايضا ان محمد بن اسماعيل سي وه مسيح شرعة محمد صلى الله عليه وسلم كما تقدم فكذبهم القرآن حيث هو رحمن . (كان محمد^(٢) حبيباً من رحمة الله وسكن رسول الله وحائماً للمؤمنين^(٣)) وقال صلى الله عليه وسلم : « لا نبى بعدى »^(٤) ودلو ان الامام يعلم الغيب وقد قال تعالى احذر ان ينزل الله عليه وسام : (ولو كنتم اغرة الغيب لا تخفون من الخبير^(٥)) واعلم ان امامهم اس محمود بل اسم الحسم معدوم مفقود ، فان هو من مسيح شرعة محمد ومحمود ومن معرفة علم الغيب الذي طريقه ممنوع معدوم

وعلم اصحابه من ائمة والاصحاب ائمة للتدريس والاحاد ولا يعدم على اولاده ما حققة كفرهم كذا حكى ان جماعة منهم كانوا يقتضون وراء الكوفة فنظروا الى القرى ، فقال واحد : ما هذه القرى ، قال شيخ منهم فبر حادم خويدم حديثة ، وقد قدمت اعتقادهم في اهل البيت عليهم السلام ، منهم الطوائف والاصنام .

وقال صاحب « اللعاب » وتوفيه من هذا الى على منه ان الفتن يقوم روحانياً وان انطلق يرجعون اليه بصورة روحانية فان ذلك يكون لك عونا عند

(١) - و - ٥٠ (٢) - انزلت (٣) - انزلت (٤) - انزلت (٥) - انزلت
 ١٨٨٨ هـ - ١٢٠٥ م - ١٨٨٨ هـ - ١٢٠٥ م - ١٨٨٨ هـ - ١٢٠٥ م - ١٨٨٨ هـ - ١٢٠٥ م

بلاغه على أبطال المعاد الذي يزعمونه والنشور من القبور .

الوجه الثامن : مما يدل على كفرهم اعتقادهم في المعاد وعدمه وذاك لأنهم يعتقدون إبطال القيامة على الوجه الذي يعتقدونه المسلمون . ويعلم من دين النبي صلى الله عليه وسلم ضرورة كاد كره ، وقد صرح بذلك صاحب « البلاغ » في غير موضع

فمن ذلك قوله . وحذرهم يعني النبي صلى الله عليه وسلم على قدر سخافة عقولهم بما لا يدركه ألباس الرجوع من القبور ، والقيامة ، والعقاب ، والعذب حتى استعجزوا عما لا يستدفع بهم شر أعدائهم وحكامهم في حبه ولدرسته من بعده حولاً وعبداً واستدح بذلك أموالهم وحسينهم له ولدرسته مسكداً ثم وثأقاً عطياً ومودة في قلوب الجهال فقال (من لا يتسكع عنه خيراً إلا بؤدة في الثغر) فكان امره معهم قد وازمهم معه سنة لانه وعدم ثواب بعد موتهم في الآخرة ودحول حبه والجور امين وهذا لا يرويه اداً ولا تمكنه اوفاء به الى حبه من الكفر انظر ومن ذلك ما تقدم من قوله من ذلك يكون لك عوداً عند بلاغه على أبطال المعاد الذي يزعمونه في الجملة من جعل لاس غير هذا هيكل الخصوص امر حين موت وانعاب للروحيات كالتبر وهذا رد صاهر بصوت تقر ومن رد واحد من كفر .

الوجه التاسع : مما يدل على كفرهم اعتقادهم في الله به قدسهم يعني انه لا شيء لوجوده وإن كانوا قد يظنون عليه حدوث على فرض من مذهب الفلاسفة في انه يحدث بمعنى به موجود من غيره بطريقه الروح لا على معنى انه موجود بعد العدم . فقد صرح تقدمه صاحب « البلاغ » حيث قال يعتقدون فيه وقوعه

فيلسوف قد علمت أن القلافة العمدة فانا قد احتجنا والمهم على بواقي الأشياء
وعلى القول بقدوم العبد ولولا ما حالفنا فيه معهم أن للعالم مدرراً لا يعرفونه فاداً
وقرر الاندلس على أنه لا مدرر للعالم زالت الشبهة بيسا وبيهم .

وهذا يوضح أنهم يقولون بقدوم العبد ، وبني الصانع ، وهذا هو الالحاد
بلا مزية وقد ذكره أيضاً ما يدل على هذا ومن أراد تحقيق هذه المسألة فعليه بكتاب
« التحفة » للملاحى رجاء على القلافة .

الوجه اثنى عشر : مما يدل على كفرهم اعتقادهم في حصول الاسان وذلك انه
يخصون شئير ككبر السمة كقول أهل التعجب والعلانية كما تقدم فيمن لم :
فاداً كانت مدررة من مدرره وأنت المدرر يسمى ان يكون حياً ، فادراً
والكوا كانت كذلك فان راموا الدليل على حياتها بالشرع والعقاييد من مة .
واعلم ان مثلهم في هذا القول مثل درة تريد الكاب متحركة في مرطاس
فهي تهم ان الكاب هو اليد فقط وليس ، راءه نبي . ولا مدرر سواه . ولا تهم
ان اليد تحت قدرة لاسان ، والاسان تحت قدرة الله والسوت ولأرضون
وما بينهما اسباب لحياته . ثم شكك في يدل على كفرهم من جهة انه لا

وجه الحدى عشر : مما يدل على كفرهم قولهم واعتقادهم أن لكل طاهر
باطل هو حقيقته ومقصوده وروحه كما ذكره في نواحيهم وذلك رد على من
دبر لى صلى الله عليه وسلم ضرورة لانه صلى الله عليه وسلم صلى حتى نورمت قدماه ،
وكذلك ساعد في سبيل الله حتى جهاده حتى كسرت رءيته ، وعند الله وكان
من الصائين القنئين حتى به اليقين (واعتقد رءيت حتى رءيت اليقين^(١))
(حتى رءيت اليقين^(٢)) وكذلك كان رءيته بها ويشدد على ترك الصاهر

من العبادات وغيرها ونفسه على تركها وقال : « نكحكم على الظاهر وهذا ظاهر ولا شك ان من رذّ عمدة واحدة مما عرف من دين النبي صلى الله عليه وسلم ضرورة يكفر ويرتد فكيف من يرد جميع الشرائع والاحكام والاحلال والحرم . اعلم ان مقصودهم ان كل طاهر باطلا هو حقيقة الاشباح من الدين والاحكام الدينية كما قال صاحب « البلاغ » بعد كلام طويل فإن ترك الاستشهاد بالجملة فقد ترك القرآن حجة وذلك لان الاعتماد على طوهر الآيات والاحكام كاترس الذي يدفع به هذا ترك طاهرها فيقول كل مسلم ماش . كما هو مردم حد لله الله ان عرفت هذا فاعلم انه يمكن ان يستدل على كفرهم بعد آيات القرآن وأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك لان من رذّ واحداً مما جاء هو المعلوم من دين المسلمين فيكفر بالله وهم ردوا جميع آيات القرآن من أوله إلى آخره وكذلك جميع احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من طاهره فيه م كفرهم ستة آلاف ومائتين وحجة وثلاثين ديالا بعد آيات القرآن وثلاثة الم أو مائتين ارب دس بعد احاديث الرسول عليه السلام وقد مرّ بسبب مرة انه يمكن الاستدلال على كفر الماطية عادة دليل فاستعمده بعض الناس فاردت ان اشير ههنا الى ذلك يعرف المستبعد ان ذلك ممكن قريب غير بعيد

ابوجه الثاني عشر : ان يدل على كفرهم اقوالهم الكفرية وشتمهم لرسوله وقد صرح صاحب « البلاغ » بهذا لعمري في موضع من كتابه فقال في موضع : « قد اربى المؤمن الى اعلى درجة الايمان يعني الكفر ان عساه الصل كنه واستراح فلا صوم عليه ، ولا صلاة ، ولا حج ، ولا جهاد ، ولا يحرم عليه شيء من متعة من طعام وشراب ومسدس ومسكح وقال في آخر كتابه : ان هذا العلم تناهيه الا من كان مقروناً معك على امر في لك وهم ما عبيد وما يؤم - إمام ، واموهم ما

خلق حسب ما حكم به صاحبهم لعمري : (ول من حرمة ربة الله التي أخرج
إليه^(١)) وهو في موضع : وما المحب من شيء كما يحب من رجل يرب
منه عقل ودين يتجمله تكور له تحت حساء أو تحت حساء يس له حرمة كحسب
فيحرم على منعه وهو إليها محتج ويدفعها إلى رجل غريب أحسن فيكفها
فيحصد أولى بها منه وأمثال وقد كان أو احب أن يكون الحفل بأخته ، أخته
أحق منه وأولى لانه أولى من عودتها من العرب نظر إلى القدماء من الخوس
من كان ذلك عليهم محظور ، ثم استدل بدم وحواء وأولاده على أنها كانوا
يتكفون الاخوات

وقال في موضع بعد قوله الصلاة ، والصوم ، والحج على ما ذكره . يوجبهم
ما لإبائهم في أن يجمع خدم حبيته وحده على الأرض ويرفع دره وماله أن
خوعهم ومنه في سعيهم حول البيت دعاءهم صفاء عمارة وقبيل الحجر الذي
لا يصلح له الاستجار

وأرى عن أبي سعيد الخدري أنه قال : إلا سلاماً من شيء ، وكذلك
يهوديه ، والخرسانية أن صبح شيء ، فالخرسانية

فما لا لاختلاف مذهبهم لا يوفق في المذهب الخوس فقط على ما ذكرنا
والخوس وهم حواء الصمد وهذا يؤيد ولولا لأن العقيقة واحدة والأفعال متعاضدة
على بحسب الشريعة الشرع والأصل متفق عنه وهو حجب الصانع وإبطال لموت
وكان الخوس يسمون وحواء ما من نفر أشتت ونفراً إلى الله كما قال الشاعر
فيهم وفي غيرهم .

عشت بكثرة ونشاعة وعمل أحواله من الفقر

وقصير ديمحي ساحداً باصفته أكف لأشرفه^(١)

فهؤلاء من مشاجهم ليس يفتخرون بدهبهم وعقولهم بمل . وهذا شعرهم في أبنم
على من الفصل لعنه الله ، إذ دعى السوء وأظهر مذهبهم في الكفر وسب حلال المحرمات
وتزويج الاحوت والسات وشرب القهوات في ليلين .

خذي الدقة يا هذه وألمي وعي هرايث ثم طري^(٢)

تولي يتي هانم وهذا يي عرب

لكل يي نقي نزعاً وهبي نزعاً هذا يي

فقد حط عنا فروض الصلاة وحط الصيام فم كتب

إذا الناس صلوا فلا همي ومن صوموا فكلني واتهمي

ولا تطلعي السقي عند الصبح ولا ورة غمر من ثرب

ولا تمنني نيك المقرين من الأقربين ومن حبي

ككيف خللت هذا القريب ومرت بحرفة

أليس اليراس من نه وقد في الزمن عجب

وما الخ لا كذا الدهر حين حطت من مذهب

وكان هذا على من حص منه الله حتى رتب العزة في اليمن وكان يكتب

الى اسعد من في مصر من ناسط لارض ودجها ، وذهب حسان ونسيها

الى عبده سعد من الى مصر . وكان مؤدبه يؤذن شهداء على من الفصل

رسول الله .

(١) روى هذا البيت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه يسمى عبد العرب من

رسمه ثوب من ربه في ثوب من ورد من كس

وعبد يهود رب يبر

وقد يوس قاضي عاد

حين رؤس واد حبر

(٢) هذه قصيدة كبره لعل في من

عليه وسرانه كان مع الدين كافة احسن ولم يكن يتقى فيهم في معييه أحد العهد
والمواثيق، وإنما كان بأحد العهد والميثاق بعد بيان لدن التمسك به والأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر والمجاهدة في سبيل الله وهو بعد قطانه أحد قد بل اعلام دينه
أو سكنين الدين وتوحيه حتى قد المفسرون . . . كان يمكن النبي صلى الله عليه وسلم
ويعود أن يكتم شئ من أمر الدين أو آية من الكتاب لمين لكم قوله تعالى :
(وتتحق في نفسك ما لله مُنْذِرٌ وتخشى الناس) والله اعلم ان تخشاه قد قضى
... منها وطراً واحداً كما لا يكون على المؤمن خرج في أزواج أذعياهم
فصواميس وصر وكان من الله مقعولا (١) . . . عرفت هذا فاعلم ان الحق
يحب اظهار قوله تعالى : (وإذا أحد الله يمشق الدين أو نوا الكتاب لمدينه
بئس ولا تكتمونه (٢)) وقوله سبحانه : (إن الذين كتموا ، قوله من
النبيات وأهدى من مد ، بيده للناس في الكتاب أولئك يذمهم الله ونامهم
اللعنوا (٣)) وقوله صلى الله عليه وسلم : « من سئل عن عوف كتمه لم يرحم من
... فالحق لا يكتم الحق ولا يعين والمكتم الذي كتم المكتم والضعيف لأنه من
المعوم ان أحد الحق يحق من الناس ويريد ظلمة الليل وشدة الانس حتى
لا ضلع عنه أحد لأن أحد حائف وان اطلع عنه أحد حيفة ما كتم هم أيضاً
سراق الدين والاسلام فيريدون الانس والظلام شلاً يطلع عليهم الامام وإلا
فالله من والأمين لا يحرف من الصبين كما قال الشاعر : -

إذا انت استفتت ولم تنصحن فلا تحف لأمر ولا الوريرا
وفي الشاهد ان الاسن اد فعل فعلا حساً أحب ان يظهر ويدكر ، وإذا فعل
فبيحاً أحب ان يستره وقال زهير .

والتردود الفاحشات ولا يلقى دود الخمر من سر (١)

ثم يقول لهم فتوعد الله على ان يكتب سبع وعشرون ما تدعون من الكتاب
من ديسكم ان تكون هدى أو ضلالا . فان كل هدى فقد لعن الله من كنتم
اخذى واليهات أى الادلة على اليهات تكونوا من المعويين من الكتاب لعين
وإن كل العهد منحوداً على الصلاة فتدأهى ونمر والقاده صاحبها فى سفر .
فان قد وردت آيات كثيرة فى العهد مثل قوله تعالى - (وَاذْكُرُوا إِلَى آذَانِ)
واشبهه قد الس عندكم ان صهر المرأة لا يدل على شىء . فم استدلو به ولهد
قبيل الكاذب كون شاهده لانه أى بعض كلامه يدل على كذب بعض .
وأما لا اسم لكم لا يدل على آيات المرأة مع اعتقادكم انه كلام الرسول وأنه
يحوز فيه الزيادة والنقصان كما ذكرنا . وحسب استدلالكم بظاهاها فليس
فيها ما يدل على ما كنتم كما هو مذكور فى التفسير .

فان قيل ان الكفر نقي على الدرس وان الامر لا يظهر مع كل احد فبذلك في امور الدنيا وانما في امور الدين فاطهر الحق وحسب ومع ذلك فاحمد الكبر دم لامدح كما قال تعالى (وَنَسَى نَكَرًا وَمَا يُدْعَى الْفِتْنَةُ وَلَا تَسْقُوهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُدْرِكُهُ الْعَذَابُ) بل در آخرة در الصفاء ودرع الاستلزام الكتمان ووصف الامر ونحوه والظاهر الخلق والله القائل .

الحقُّ أوسع من حجبٍ مبيته وخلق يعرفه ذوو الأسب (١)

واعلم ان هذا الكيد قوى لانه في كفرهم ولذا لك من صاحب «فلاح»
تتميده واتحاد عبيط اليهود ، ووكيد لايمان ، وشلة المواثيق جنة لك وحصاً
ولقد اسب قد قر مذهب اردى لاسموا واضعوا ما هو اعتقادهم من الكفر

(١) يفتى في عقد ١٩٤٥ م ٣٠ جمادى ١٤٦٦ (١) جمادى ١٤٦٦ م ٣٠

ولا حد يقرهم من الله في صرفه عين من عيوشك ومين - ثم شكلم فيما
يس على كبرهم من لأهل الكفرة .

أما ح من عمر فكان بين من كبرهم ما حدث ما توارثوا [وهو فعلهم]
في بيته لأفاهه إلى لا سك وشيخ [امرها] واشتهر في البلاد والعباد . وذلك أن لهم
بيته حرف بيته الأفاهة ختمت فيه الرجال والب . وعصى بعضهم إلى بعض بعد
فيه . المرح يبيع على لاة الاس . ولاح على لاحت وكيف اعق .

أوى انه حدث برأة مبه ح ب دونها بين يدي الامام للتوكل على الله
محمد بن علي عنه السلام وحدثت ان ولدها غشها في هذه الليلة فنصب عليه
اللائة لله ولدهه وهو من الحرب الناصبة والباطنية وقال :-

من ان محمد بن علي راعه تنحرون ومكروا به

توقفت كل به حمة قد توفوا اظفرو المصاح

وقته من الم من توصه عرف من احلا حل وفيه عون سلام الله عليه .

الله صبر على حة عجل من دى حلال فتح عجل خلاص

كفرت به يام وواحدة معا وعبروا وعكروا ما من

وأو من امش . كل كيرة فعلا وقولا فوق فوق القاني

دع يدين العسة وهو من دس نخوس وفوق جهن اذهل

ي ح ب العسة قائم . اناهم صدد دست من

ي دما العسة ي وني للفضل كمنل منهم هاني

حمة البدين عسر منها ما ثبت وطهر من قومه الكفرة وعمله

بذيه دا عور وعمر لان لطم والسكمت تحت مدومه لا يرحه لا القوة والقدرة

وحدث منهم فيما من عن ي صيد الحاني وولده في صهر منهم لله عند تكلمهم

في درهم اتي أسود على ترك الصلاة وادس وشرايع الاسلام ولا يدين
ولا يستحق دبر رسول لمكرم عليه السلام وبسنت حرام شرفه لله وقتل للحجج
وغريب واحد وشحن كل محرم في الدين . وعمران القرباء وجميع حكام الالبيد
صوت الله عليهم ، وسكاح الست والاحواب ، والترويج لله كرم ، وساء بيوت
شرب ، والأمر شينة لالبيد حتى جاء لأمري به في طهر مع الله ففصد
الى مكة وحرقها في سنة سبع عشرة وثلاثمائة دحها يوم القروية وقتل من احجج
قتلا درية في رواية لأماء بمسوق لله عنه الله سنة ثمان مائة وفي رواية من
ماتت بي عشر من كرمه ورمى لحي في رده واحد حجر لاسود وعزى
الكعبة وقلم بابها وقال في ذلك شر

ولو كان هذا البيت قه ريب صب عبد الله من فوق صد
لأما جعنا حجة جاهلية محبة من سق شرف ولا عري
وأما تركها بين زمزم والصفا حذر لا يمي سوى

وله في ذلك شعار كثيرة فبقى الحبر الاسود عندهم في الاحياء من وعشرين
سنة بلا سحر ثم دس خمس نفوس من دس القعدة سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وكان
نحوه ان تركي يد لهم على رده على ما ذكر حسين ابن دس شافوا حتى ورد عليهم
رس من نفوس التركي فردوه عليه ودم طهر الله به كذلك حتى سمع بمسكنه
لي ذكره به المحوسى

ول اروى . والله لقد أنت المص حرام كرويه تعوط عليه وينسج
آثار الفاظ تعمداً بذلك .

الوجه السابع عشر : مما يدل على كفرهم الاحاديث الصحيح بردة منهم
منه . ما روى هادي عليه السلام في « لاحكام » بسندده الى علي عليه السلام

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « يا علي ^(١) يكون في آخر الزمان قوم هم
 شر ^(٢) من قرون به يقال لهم الرافضة إن ادركتهم فاقتلهم فقتلهم لله أسهم مشركون »
 إلى غير ذلك مما ذكره في آخر فصل لأماميه وهذا نص صريح في شركهم ولاشك
 أنهم مردونه ومشتمون من العامة والمفوضة دون غيرهم ممن نسب إلى الشيعة مثل
 الإمامية الاثني عشرية لأنهم مسمون بأجماع المسلمين .

أوجه الثامن عشر من الوجوه الدالة على كفرهم أنهم من المنافقين بلا خلاف
 بين المسلمين لأنهم يظهرون خلاف ما صدور ذلك لأنهم يظهرون في بعض
 الأثناء بعض شعارهم لاسلام حوى من سيف أهل الاسلام عدد عظيم وصعدهم
 ما ذكره من اعتدائه في اشرعيته ومن لمعوم استدلالا ان النفاق اقبح الكفر
 لقوله تعالى : (ان لم يقم في شرك لاشرك من شارون عند الله نصير ^(٣))

أوجه التاسع عشر منها أنهم كفارون لأنهم من أهل البيت عليهم السلام
 و ^(٤) معصومهم غاية البغض ومحاروبهم ويقاثلونهم وقدرتهم عن لأمم مضمة ^(٥)
 والله عليه السلام عن الإمام أحمد بن حنبل ^(٦) عنه السلام برقه إلى حذر من
 عند الله الأعداء في رسول الله صلى الله عليه وسلم « من اعتصم أهل بيت الله
 الله يوم القيامة يهود » قلت يا رسول الله . وإن عدم وصي ورعي به سيد قال :
 وإن عدم وصي ورعي به مريد ولا سميت يهود لا من كان حكمه حكم اليهود

(١) وفي رواية : يا علي من عادى فقد عادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عادى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد عادى الله وأهل بيته ومن عادى الله وأهل بيته
 فقد عادى الله وأهل بيته ومن عادى الله وأهل بيته فقد عادى الله وأهل بيته
 (٢) وفي رواية : « يا علي من عادى فقد عادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عادى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد عادى الله وأهل بيته ومن عادى الله وأهل بيته
 فقد عادى الله وأهل بيته ومن عادى الله وأهل بيته فقد عادى الله وأهل بيته »
 (٣) في نسخة : « ان لم يقم في شرك لاشرك من شارون عند الله نصير »
 (٤) في نسخة : « من عادى فقد عادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عادى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد عادى الله وأهل بيته ومن عادى الله وأهل بيته
 فقد عادى الله وأهل بيته ومن عادى الله وأهل بيته فقد عادى الله وأهل بيته »
 (٥) في نسخة : « من عادى فقد عادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عادى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد عادى الله وأهل بيته ومن عادى الله وأهل بيته
 فقد عادى الله وأهل بيته ومن عادى الله وأهل بيته فقد عادى الله وأهل بيته »
 (٦) في نسخة : « من عادى فقد عادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عادى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد عادى الله وأهل بيته ومن عادى الله وأهل بيته
 فقد عادى الله وأهل بيته ومن عادى الله وأهل بيته فقد عادى الله وأهل بيته »

ولا يكون حكمه حكم اليهود الا وهو كفر . وقد قيل الاستغيبه عاطية فخر
اليهود . وروى تاساد صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : « من حاربني
في المرة الأولى وحارب أهل بي في المرة الأخيرة فهو من شيعة الدجال » . ومعلوم
ان شيعة الدجال هم اليهود ، وقد ذكرنا محرماتهم مع الهدى عليه السلام بعد
وسعين مرة وكذلك محرماتهم في حبان ندى في قصة موت وحواليها مع سيد
في طاب الاحمر^(١) من بولاد المؤيد بالله عليه السلام . كذا مع الامام احمد بن
سليمان ومع الامام المنصور بالله وغيرهم مشهورة .

الوجه العشرون : مما استمر كعروب دابة سمعة دجوه ويسمونه دابة
مسكوسة اي عن شدة ، وسمون الائمة والامة . والاصالة من يد النبي صلى الله
عليه وسلم الى يومنا الطواغيت والاصنام . وفيه قول على هذا جميع آيات القران التي
فيها ذكر الجنت والطاغوت واللات والعزى وغيرهم كما ذكرنا في تأويل قوله تعالى :
(الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور) ولدين كفرؤا اوهواهم
الظلمات يخرجونهم من النور الى الظلمات . فثبت ان الحق الذي هو جلاله
قالوا : قال صلى الله عليه وسلم من اصنام الله غوطة او كبر ، ثم عمر ، ثم عثمان ومن كان
مشبه في كل وقت وادمن مثل هؤلاء المنتمين مثل يحيى بن الحسين بن ابي ابي
والاسم بن ابراهيم ، ومحمد بن عبد الله يعني النفس ركية ، واحونه يعني رايه
بن عبد الله صاحب باخرا ويحيى بن عبد الله ، وادريس بن عبد الله وغيرهم
وريد بن علي . وفي زمان مثل الاسم بن علي يعني صاحب عيان وانه حسين
بن علي الذي يسمون الحسينية اليه فانظر كيف حملوا السكة . فاعلم الائمة من
اهل البيت ائمة الهدى من الاصنام والطواغيت قول هذا لا كبر صراح وشرك

كذب فيكم التقين منكم ونفسكم لأنكم تنهون

مع ان صاحب « الملاح » عذرا اكثر من الكفر وأهل الاسلام حيث عتبه
بنيده حيل التدحول على كل حد منهم مثل لمعين ، وابيهود ، والصاري ،
والعشيش ، وعجوس ، والفلاسفة . ولا شك انه من احد من اهل هذه الاديان
المختلفة يست الكمال طاهر باطلا لا اتم قرون هدا وتفتخرون به باسم عرفتم
شك لا عرفة احد من اهل مل والادب . والباطنية منسوبة الى من است كل
طاهر باطلا في هي شك ولا ريبه انكم الباطنية تقولكم وبذلك قيل لكاذب
يكون شاهده معه ولا وضووا من الباطنية ونسبوا في سنون من ان
كنتم صادقين

واحد قد شرب في تقدم به من حد في حد زمان من اهل المذاهب
يقول ان كل طاهر باطلا لا اتم على الاطلاق ، والفلاسفة ومتصوفة على بعض
الوجوه لا على ما يدكر فيه ومع هذا ما نسب حد من عده اهل المغالات ، لا
الى الباطنية بل نسبهم الى الفلسفة والتصوف .

وبعد ذكر صاحب « ملاح » بنيدته في وقع اليك وسوف فقد عمت
ان الفلاسفة مدة في آخر ثلاثة فوكان هو من له نسبة ما قل ذلك لان
تحصيل الحاصل محال ومن هي مذهب آخر حتى قال به من بل هو من
فصلاء الباطنية لاسميانية وقد ذكر من ون كنهه الى اخره ما هو هدم بشرائع
الانبياء من لدن آدم في محمد صلى الله عليه وسلم فهل شك عاين في كفرهم والحادهم
والعجب ان اهل المذاهب انهم الدس المتق والتالي لا موجود ولا معلوم ، وانهم
مخالف الائمة بعدوه سنون ومذهبهم ودينتهم مكتوم محزون فانهم اد من اهل

العجائب لا من اهل المذاهب

ومن جهة تبيستهم ايضا ما يقولون : هل يجوز لكم ان تشهدوا غيب
: لا سمعتم . ادرك ما ولا رأيتم ما صرتم فيه فشهادتكم مردودة فلا سمع في
الشرع الشريف فكل ما استدلت به على كفره فهو رد عليكم كما قال شعركم

لقد خلقت شيء ما سمعت به في نذر من الحجة من بيت سار
ولا قرأت كذا فيه فضا ولا وقعت له يوم بني ش
هل يجوز لكم ان تشهدوا^(١) . نذكر كونه « جامع » وعيون
لا قدس الله منا من اصر على السحت العظمي وولي كل حور
ولا رد ولا احبى يمكنه من كان معه في رب وطعن

وتبين بعد ذلك الآية التي تدل على دم الكذب والكذب وعلى الفية
وعمة ورواه ابن مثل قوله تعالى : (اِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَاذِبُ الَّذِي لَا يُؤْمِنُ^(٢))
وقوله : (وَلَا تَحْسَبْ نَفْسُكُمْ نَفْصًا^(٣)) واشباهه قد مره اولاً في كتاب
عدهمك ما سمعت درجة عهكم وما صرت آه : مدخل وكتبه عت . هو
مكتشف عدهم من العلم المسكون والسر المحزون وم قرأت ص كنهكم اني
ذكرنا مثل « البلاغ الاكبر » و « مستد واستمى » و « رخص » و « الجمع »
و « العلم المسكون » و « السر المحزون » و « رولى الشريعة » و « حصون »
ورسالة « موقف الصالح » وغيرها مات د من جهل وحور لجهل الكون .
شعر

نعرض للجواب فلم أجبه ونزكي للجواب له جواب

وجواب الذي : ان مولد من مذهبكم عدهم في الصفحة عمره يحكي فوق
الصالح في الظهور وهو ليد من الحى غير المستور وعن قول عه الله عز وجل

(١) في هذا الشعر حيل عروس ظاهر (٢) التحل ١٠٥ (٣) الحجرات ١٢

ن مستفديه ، وخلص رسوله فانيه ، وخصه سيف حق قنلى وساق اليه كل
عفة ولاء

دا عرفت هذ وعمر به فو حصل لى امر عرفة مده به من طرف ثلاث
اوه : ١ - كثير من لميس دحوا بسبه عمد وصوروا لافند ٢ - تقي
ودمو مده به بين حتى عرفو عتدهم بايقين ثم حادوا واطهروا كهرم مكنوم
وسرم محرو ووصعو فيه الكتب كاشريف يوسف حسنى سى دحلى
سبه اعنى شيخهم من لاف ، ومحمد من مالك^(١) كالفان فى آخر كنده مده
حسنت الصدر وه قصر واسهرت ما من صاظهر
وحب شا كسم كاشمو من مى ومدهب لاحسر
ومن لى ثله مده به مسه صة مستعمر
وسرم من صول دكم

ون : ٢ - عرف عتدهم وكهرم من جهنم ايضاً لانهم يظهرون كثير
من عتدهم لكمدية د انموا وصوروا وه ينفوا احداً [جور | بلاد
وحصونهم وهذا ظاهر وايضاً ان المسلمين غلبوا عليهم مرار فى بلادهم وقتهم
وسرم وصو در ريه ورجاه وادم احداً وسرم صا سيف حتى صهو
مده به وسعبه احداً اسد من سمن وصاب من القمش بين طهر دته
ما كان مشور وكثير من عقلاهم دا عرفوا ان مده به (كبراب عيمة^(٢))
حوالى دى المسلمين واطهروا كهرم وادم

وانتهى . ان سمن دهم ينفى الى بلاد مثل حران ودمش ومصر
والين وعرف من البلاد حدود كنده انحصه مده به من الكفر والحد

(١) هو محمد بن عبد الحميد بن محمد بن كاسه كهر
دي شه معروف كس قنده به لاف علامه كاسه ي (٢) د ٢٩

وقرؤوها وعرفوها وهي موجودة بين أهل الإسلام من العرب في الشام كما ذكر.
من سائتي مذهب . وقد قدمت في هذه الكتب من مذهب لأحد في
الدين بلآخر وقد حصل الأجمع أصح على ذلك حيث لا ينكر أحد منكذب
جميع أهل الدين وصدقهم بعد يؤدى في جهنم والحقة بل اليوم صرحتهم ظهر
من سائر مذاهب وذلك لأن أكثر من العوام والشافعية وغيرهم يروح فيهم
ويروجه يعرفو مذهب من هذه الخلق صحت لا ثبت فيه مدبر

ومن جهة تسميتهم ما يقوم على بعض الألفاظ . عن أهل وحق
مع الأهلين كما قال تعالى (وسكن كنزاً حقاً رفوفاً) وشبهه
من الآيات . فنقول لهم : لستم الأقلين بل أنتم الأكثر لأنكم منكم من
المشركين عابدى الأصنام واليهود ، والنصارى ، والصابئين ، والمجوس ، والبرهمة ،
والغلاة وغيرهم معكم ومنكم وقد ثبت في الدين ما سببه في هؤلاء الكفرة
كمنعه من الحرف باسمه لا أكثر ولا أحسن (بل من سببه في
الحياة الدنيا وهم يفسدون بها يعصون الله) .

ومن جهة تسميتهم على العوام منهم يقولون مذهب ربيعة وشافعية وغيرهم
أن العالم القلالي والشيخ القلالي يعنى من ربيعة وشافعية ممنا ومن الشافعية
الاسماعيلية إلا أنهم لا يظهر من مذهبنا لأن كتبهم واجب وذلك يعبر العوام لأن
وطلبتهم صدقون ويدخل في مذهبهم

ومن جهة تلبسهم على العوام أيضاً أنهم يطهرون في بعض حالات ولاوات
الصلاة ، والصيام ، والحج وغير ذلك ما شرع الحرام حتى يمسوا على الحجة
من لا . و يمشعوا من سبب أهل الإسلام لأن أحكام الشرع الشريف على

الظاهر وتلك لأن مذهبهم صريح بالإسلام إذا كانوا بين مسلمين أو يكتوبون قريبا
من الزادهم ويكتوبون صعبه إذا، فلا يعرف أحد مذهبهم ولا يقف على كفرهم
ولا يقاتلهم ولا يحرقهم.

دأبت هذه دعة على حجة الأمر بعدم أن من عرف تلك البواطن والمخالفات
التي ذكرها من التوايلات وغيرها سقطت عنه التكاليف الشرعية ولا شيء عليه
بعد معرفة حقيقة والدطن.

وقد صرح صاحب «الإلحاح» بذلك في موضع من كتبه حين كان يتركة
الاعتدال أو مذهبهم يريد أعوانهم والافتداهم في الأعداء رمة الضمير. يعرف
الذين به و يفتنون به على شيء لا يكون مصدرا في مذهبهم كاعتقاد لدى ضم
اعتبار الحب فاعلم هذا جيد لأنه من أكبر مذهبهم وأعمق مدغمهم: { يستخفون
من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يفتنون دلا يريدون من القول
وكان الله سميعا عذوبا } (١) { يفتنون دلوهم ما آمنوا في قلوبهم والله
غافل عما كانوا يعملون } (٢) { يخافون بالله البتة لننكثهم وما هم بمؤمنين } (٣) { انكسرهم قوم
مذقون } (٤) وقد وصح الصبح بمصرين وصهرت دلائل هدى متدبرين
فهل سجد من مذهب عرض قول الحق بالهدى من اصائل النفس والباطيل
الشیطان، وإذا قد صرح كفرهم والحادهم بحكايه من عقائدهم وافواهم وفعلهم
فلندكر احكامهم في مقتضى الشرع الشريف.

الموضع السابع :

في بيان حكم مقتضى الشرع في حقهم من التبرؤ وسفك الدم .
وسائر أحكامهم .

اعلم ان الخروج إلى الكلام في أحكامهم من المجل قد علب بها على كثير
من يدعى الاسلام وسمى الى الاستصمام شرع محمد عليه السلام لتمثيل أمر الله
عز وجل فيهم .

فمن ذلك ان من كان على مذهب اهل الاسلام والعقيدة الصحيحة ثم
الى عقيدتهم الكفرية والى شيء مما فيه يكون مرتداً عن الاسلام
ولا خلاف في ذلك بين المسلمين ، وقد هي (ومن) يرتد عن الاسلام
فَيَمُوتُ وَهُوَ كَافِرٌ (١) ، ويجب قتله من جميع الجهات خلافاً لمرئيه
صلى الله عليه وسلم . ومن يدعى بالاسلام وهذا مقتضى العموم ، ولا يرد على
يدل على التخصيص ، فأخرس على عمومه . وعرفت هذا . فليس
الذين قتلهم الصحابة اجمعوا على قتله على وجه

فرقة الاسلام جميعاً وصوتاً وما كانت عنه عهده

وفرقة . وتوابع الاسلام جملة واحدة ولا يقصو حرو واحداً لا تركت قسم :
يفرقها . ناس في مستحصبها فعدوا ما غير من دين النبي صلى الله عليه وسلم صراحة
ان ما كان من الامر في لائمة كان بالامام العاصم باحق من بعده .

وفرقة ثانياً : كفر بالاسلام واسكن لا يقيم الصلاة ولا يؤتي الزكاة ويكفر
الافرار بالاسلام ولا خلاف بين المسلمين ان المرتدين كانوا مرتدين بأحد الثلاثة
الاقوال . ولا خلاف ايضاً ان يرتد متى كانت له شوكة كان حكمه حكم الكافر

افانل الناس حتى يقولوا لا إله الا الله . . الحدث . قلنا هذه مسألة مجتهد فيها ووجه
الاستدراك عن قتله من حيث عموم النص ومن الاعتبار بكل صنف من أصناف
الكفار المرتدين اذا تابوا ووجه قتله ان المعلوم من الشرع ان الكافر يقتل
ومحرم مكف عن قتله تنوته ونهني تنوته ترك الدين الباطل والزيدى بانطلق
كلمة الشهادتين ليس تاركاً دینه الباطل بل هو حكم من أحكام دینه واليهودى
والمصرانى يعتقد الباطن ككلمتى الشهادة ككفر فى دینه وتركاه . هذا اسم لوجه
دينه انه تارك دينه . وموجب دين الزيدى عند شهادته انه مستعمل دينه فهذا
وجه التأويل والمطار وسدح فى مقابلة هذا مطار ان يقال : اعراض رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المنافقين مع انه لو حى معافى وعلم به وطهور الخلل
منهم وانكر ساء الامر على الباطن وهذا « هلاً شققت عن قلبه ... الحدث »
اشهور وذلك لانه اقيمت الشهادة وهى سب لطاهر مقدم العقيدة الباطنة التى
لا تصنع عيباً ويمكن ان يحجب بان المنافقين كان اطهر كفرهم لا يحيل لا بالتصريح
ولا يجوز ساء الامر على الخلل وث الزيدى قد جاهر بالاحداث ثم حاول ستره
بثبوتة هى من صلب دينه .

قلت اما ذكر شوان الحيرى فى رسالة « الحور العين » فى القرمطة عند
اهل اليمن عبارة عن الردفة وصاحب عدم قرمطى وجمعه قرامطة وقد ذكره
مراراً ان اطهر الشهادتين لا تنفع من وجوب القتل كمن خرج على امام
الحق وغيره .

ومن أحكام المرتدة منهم ومن غيرهم انه تكون ميراثه لورثته من المسلمين
مضى مات او قتل او لحق بدار الحرب بعد قضاء دينه هذا مذهب أئمة العروة عليهم
السلام وأئمتهم وايه ذهب او حبيبة فم اكفاه قبل الردة وما اكفاه بعد

الردة فهو لبيت المال ، والشاعبي لم يعترف من ما اكنسه قبل الردة وسددها بل
حمله لبيت المال قياً .

ومنها . انه اذا غلبت الباطنية على ارض وصارت لهم شوكة وقوة صار حكمهم
حكم الحر بين يمين ينجور قتل رجاءهم وسى سائهم ودراريهم وتعم امواتهم وذلك
لانهم مع الشوكة والكفر لدى ه عليه تبره الكفر الاصليين لا شترأ كه في
سكر والشوكة وسدوا الاحياء قد اعقد من الصعانة وسائر المسلمين في
عصرهم على قتل بنى حبيفة وسى دراريهم وعم امواتهم وكانت أم محمد بن عسمة
منهم سيرة ومن معنوه الذي لا شبهة فيه ان كفر الباطنية يريد على كفر بنى حنيفة
كثير فيجب ان يزل بهم الاحكام التي ارضا الصعانة بنى حبيفة وهذا طاهر
ومنها . انه لا حور من كنهه لقول الله تعالى (ولا تكفوا عنهم) ولا تكفوا
حتى تؤمن ولامنة مؤمنة خير من مشركة وثو اغضبتكم ولا تكفوا
المشركين حتى يؤمنوا ومقدمة من خيرة من مشرك وثو اغضبتكم لا تكفوا
إلى التنازل والله يدعوا إلى الخلة ومغيرة يذبح رأسه لله لا يسر الله
يتقد كرون^(١) ولا خلاف بين الأمة من جهة لمشركين حرمة لسكاح منهم
والاسكاح اليهم ولا خلاف ايضاً بين المسلمين في حرمة ما كنه اخر تبين ولم يرد من
سكاح منهم أو اسكاح اليهم مع العلم بذهبهم كل حكمه حكم زنى لا ينعق به اولد
ولا ينسب النورث ولا شيء من احكام السكاح الصحيح ولا السد بل يكون
حكمه في الصورة التي قلنا حكم الباطل هذا حكم المسلم اذا تزوج منهم وهو باق على
الاسلام ، ولا خلاف فيه لان الاجماع منعقد على تحريم ما كنه لم يرد من فاداك
هؤلاء في الاصل على الاسلام ثم صاروا الى مذهب الباطنية فهم يريدون بالاجماع
قبطل التناكح بينهم وبين المسلمين .

ومن حلة أحكامهم انه لا تخور موالاتهم وذلك لاسمهم كفار بالاجماع وقد قال تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ تَنْفُسُهُمْ أَوْلِيَاءُ تَفْعَلُونَ) (١) ومن يتولاهم فيسكنهم فبئس نصيبهم (٢) فبئس نصيبهم من يتولاهم ذلك لانه لا شفة اسمهم اكفر من اليهود والنصارى لاسمهم يخفون الصانع ويصلون الشرائع وينكرون المعاد والحمة والدار على ما تقدم وهذا لا يذهب اليه اليهود والنصارى كما يعرفه اهل العلم فيكون تحريم موالاتهم آكد وقد قال تعالى : (لَا تَتَّخِذْ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَانُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم رُوحُ مِنَّا وَيُذْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) (٣) ولا خلاف بين الامة اسمهم ممن حادوا الله ورسوله فحرمت موالاتهم . وقال سبحانه : (لَا تَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ) ومن يفعل ذلك فبئس نصيبه من الله في شيء (٤) ومن والاهم بعد معرفته ككفرهم مستحلاً لما فلا شك انه كافر وسحقه احكام الكفر وكذلك حكم من توقف في كفرهم و حسن الظن بهم وشك في اداة قديمه فانه يكون بمنزلتهم في الكفر .

ومنها . انه لا يجوز دفعهم في مد راسخين ولا الصلاة عليهم فحوله تعالى : (وَلَا تَصَلُّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ بَعْدَ إِذْ أُؤْتُوا نَذْرًا) (٥) ولا غم على قلوبهم كما كانوا على الله ورسوله وما كانوا هم في قلوبهم (٦) والادعاء كفرهم فحرمت الصلاة على ميتهم والقيام على قبورهم وكذلك لا حد شمت عاظمهم ، ولا عبادة مريضهم ، ولا حضور

(١) المائدة ٥١ (٢) المجادلة ٢٢ (٣) آل عمران ٢٨ (٤) التوبة ٨٤

حاضرهم ، ولا ردة السلام عليهم ، كما في اليهود لأهم أ كفر منهم ، وقد قال النبي
صلى الله عليه وسلم : « لا تصافوا أهل الكتاب ولا تسلموا عليهم ولا تكلموهم
ولا تشاركوهم ولا تسكنوهم ولا تقولوا لهم صدقت ولا بررت ولا أحست ولا
أحست » . وفي حديث آخر « وخبروهم إلى مصابق الطريق » إلى غير ذلك من
الادلال بهم ، وكذلك لا يجوز أكل دنانهم لقوله تعالى : (وَلَا تَكُلُوا مِمَّا لَمْ
يَذْكُرِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَارِنَهُ يَكْفُرُ بِهِ الشَّيَاطِينُ لِيُؤْخَوْا إِلَى أَقْبَانِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ
وَلَا تَقْعَبُوهُمْ بَنِيكُمْ يُشْرِكُونَ) (١) ولا شك في أنهم لا يسمون الله تعالى
بالحقيقة لأهم جاحدون له فكيف يسمونه والحال هذه ولأن كفرهم أكد من كفر
عبد الأوثان ، لأن فيهم من - يعبد الأصنام كما ذكرنا ونحصل ذلك أن من أكل
دنانهم حرام من غير استعلال فانه يكون فاسقاً وإن أكلها استعلالاً من غير
شبهة مع عدم تكفيرهم الذي سطوون عليه كال كافر لأنه يعلم باصطرار من الدين
بحريم دنانج الكفار في الجملة وإن احتجف الصماء في أهل الكتاب ومن أشبههم .
وبما هؤلاء غرضون عن هذا ولا حار من ماسفين لأن الماسفين ما كان يعرف
المسلمون منهم لاسلام والابن بخلاف الباطنية لأهم عرفوا منهم الكفر والحاد
يقيناً فلا يغف عنهم وبتكفر من ستحل دنانهم لأن الآية المتقدمة قد افادت
التحريم فمن أقدم عليه استعلالاً فقد حارها فيكفر ، وحكم أولادهم الصغار الذين
ولدوا بعد كفر آبائهم في الدنيا حكم انهم في تحريم دنانهم في مفاصل اسمهم
والصلاة عليهم ، وكل دنانهم كما في أولاد المرتدين لأعد الباطنية ، ولا يجوز
إقراءهم على كفرهم مع التمكن بل يجب قتلهم لأنه لا يجوز وضع الحربه عليهم
موجب قتلهم ، وقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم « لا يجتمع في جزيرة
العرب دنان » وأمر باخراج المشركين من جزيرة العرب هذا من محور إقراره

على كفره فكيف بمن لا يجوز إقراره على كفره ومن تحقق كفر الباطنية واستدرجهم
عوام الخلق إلى الدحول في مذهبهم علم يقيناً أنه ليس على الإسلام أصراً منهم
اصلاً لا من اليهود ولا النصارى والمجوس والفلاسفة وغيرهم من الكفار فكان
قتلهم أقرب القرب إلى الله تعالى .

فهذه خلاصة كلام انقيه الفاضل العبد الشهيد حميد بن محمد المحقق رحمه
الله في « الحسام الشر لمذهب القرمطة الكفر » مع ما ردت فيه ونقصت عنه
فإن قصرت فيما احتضرت أو عجزت فيما أكتثرت ، على منة راعده في الخطأ
والتعبد وما أرى . عسى من الزلزل ، ولا أرى . لسيف من العسل وسحبه سكتاب
بذكر أهل الحكمة وفصل الحجاب (وشذذه منكة وآية الحكمة وفصل
الخطاب^(١)) لقوله صلى الله عليه وآله وسلم « يا أهل البيت بدأ الإسلام وبنا
يعود وبنا نتم الدنيا » روى الحاكم في « المستدرك » وعنه عن أبي عبد الله عليه السلام
« إن الله فرض فرضاً على من عرضها في حال وحذف في حال ، وفرض ولا يفرض أهل
البيت فلا يصح في حال من الأحوال » وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ووصف آخر لزم . فقبل أي العمل أقص « رسول الله لا يقل - « فرض برهله
وسلاح وتقبل مع أهل بيتي حيث ماوا » وقد قال الشريف ، إبراهيم بن محمد
المنوي الكوفي الشاعر مفتحراً بأمانته عليهم السلام من قصيدة :

إن قومي فداء الداس بأخيه في أي ما أتى به حـمـيد
والنبي لم يدي وسطاه مني وعي وحـمـيد وعقيل
والأولى في حـمـوم رضع البدر في دورهم أي التبريل
أين من لا حظي القيادة إذا قلنت أبي حميد وحي القول

وعنه صلى الله عليه وسلم « يا الله وعدني في أهل بيتي خاصة من نقبي منهم

بالتوحيد لله الجفة ، رواه أيضاً الحكم . وهل المتنى في مدح الطاهر العلوى : -

وأهـر آيات النبأى أنه	أبوك وأجدى مالكم من مناقب
إذا لم تكن من السـ كاصـله	فإذا الذى يثنى كرامـ المناسـب
إذا علوى لم يكن مثل طاهر	فما هو إلا حجة للنواصب
يقولون تأثير الكوا كفى الورى	فما باله تأثيره فى الكواكـ
هو ابن رسول الله وأنـ وصيه	وشبهـ شئت بعد التعارب
غيت حير ابن حـر أبـها	لأشرف بيت فى لوى بن غالب

عبـه : -

عسى نقول منها	وم القيمة لله
محمد ووصيه	واليدى وفاطمة

وما أشبه حالم يقول للنبى .

نى يكون أم البريه آدم	وأوك والتملاب است محمد
بمى الكلام ولا يحيط بمصمـ	أيحيط ما عى لا يمد

فقد حست شمس الحق قد شعت طلامه ، وهت ربح التحقيق على الماطل خللت
لثامه ، فوال الريب عن الدهرين ، وارفع الشك عن التدريس ، صلت المذاهب
القاسدات وسطعت اوار الآيات ، وكشفت البسات الواصات عن الآراء الفاصات
والحمد لله المصور ، وصلواته على سيدنا محمد افضل مولود ، الذى من تمت
شريعته المرء الطاهرة فازحت الخلود ، ومن حـمـها ورد طهرها بنى باطنها
أورد نسه . (الدر ونشـ الموزود^(١)) وعلى وصيه على بن أبى طالب باب

مدينة العلم وعلى الأئمة من اولاده الهادين الى النجاة في اليوم الموعود والله القائل :

أعددت للموت والاهوال يوم عد	حب البتول وحب العسفي وعلى
وحب اساطهم والمؤمنين معاً	والقول بالعدل والتوحيد والأزلي
ولا أقول بشيء ولا قدر	ولا اكذب ما تحريل والرسول
ولا أقول بأن الذكر ذو قدم	ولا أن التقي قول بلا عمل
والوعد عدى يقين والوعد معاً	بذاك يحكم قول الله يشهد لي
ثم الامامة من ديني ومعقدي	فرصة من شيعتي والعدل
وعندي مذهب الهادي وشيعته	وقول ربي وقول لدة لأول
ومن ركا وعي من آل فاطمة	الرحيم العز ولقونه اسمي
لا أنهي في اعتقدي الى احدي	سواء من حروري ومعتزلي
ومن طوائف شتى احدثوا بدعاً	في الدين عن كل رأي أفكدي سخط
حسبي ناصر رسول الله في نبي	لهم وتقديمهم في القول والعمل
وكيف أبى هم من غيرهم بدلاً	في طاعة الشمس ما بعيت عن رجل
وهم سفائن من يحيى النجاة ومن	يرجو التخلص من زيف ومن ذلل
ثم الكتاب محمد الله بارها	ومن ادأه بعد الموت بحبي
يا رب قاهر احد كان كاسه	يا فاري الخط الخط قل بالله آمين

والسؤال بمن وقف عليه من الاحرار ، أولى الهم والبيان ، المشاركة باصلاح
ما يحده من حلال ، وتقويم ما عثر عليه من رذل ، فان الكتاب لدى : (لا تأتبه
التأويل من تزييف ولا من حنيفة تزييل من حكيمة تحيد^(١))
يا ناصر الحق قد الحلال لعل من لا عيب في فعله وعلا

مع انه وقع تأليهه وكتاتته وجمعه ونصيفه في حال الارتحال وفي سرعة الارتحال
ولله القائل .

صلى الله على ابن آمة القدي حاتم به سبط البان كريما
يا ايها الراجون منه شفاعه صلوا عليه وسلموا تسليما

تم الكتاب بحمد الله العزيز الوهاب يوم الخميس لاربع وعشرين
من شهر شوال من شهر سنة سبع وسبعائة
غفر الله لكتابه وقارئه ومالكه
والمدين اجمعين
آمين .

تصويبات

٩/٨ وتأويلهم ١٧/١٤ ويقولون ٩/١٨ : اتعوا ٣/١٩ ولشياطين
 و ٥/١٩ بالطن و ١٠/١٩ أن ١١/١٩ أنى و ١٧/١٩ الموتى و ١٨/١٩ : حنهم
 و ١٩/١٩ : الصلوك و ١٢/٢٠ : اى و ١٢/٢٢ . الاحساد و ٣/٢٣ : هولانى
 و ١٠/٢٤ : بدت و ٨/٢٧ : من كناه و ١٠/٢٨ : اوحوه و ٦/٢٩ : وان عمداً
 و ١٩/٣١ . دعائهم ، الاطوار و ٥/٣٢ . جهال السك و ١/٤٠ : ذلك باسمنا و ٥/٤٥ :
 ثم ان الاملاك و ١١/٤٧ . تأله و ١٢/٤٩ . الله و ٤/٥٩ : قد و ٦/٥٩ : بالسكوت
 و ٢٠/٥٩ : او يدع و ١١/٦٠ : العيب و ١٥/٦٠ : واقواله و ٣/٦١ : دياً
 و ٨/٦١ : النان و ١٧/٦١ : اذا و ٩/٦٢ . ولا تقاوا و ١٠/٦٣ . مشهاً
 و ٥/٦٣ : شتا و ١٩/٦٣ : كها و ١٢/٦٤ : لأسنة الجبل و ١٣/٦٤ :
 و ١٧/٦٤ : الانسان و ١٢/٦٥ : وتوا و ١٨/٦٥ :
 و ١٠/٦٧ . والاعاء و ٢١/٦٨ : وسمه و ١٠/٧٣ : لى
 و ٧/٧٥ : الخالص و ١١/٧٦ : تصوف و ١١/٧٦ : لاسم
 و ٢٠/٧٧ : و ٩/٧٨ : رجع و ١١/٧٨ : لاه
 و ١٧/٨٠ : يورثونه و ٢/٨٢ : وعرفاه
 و ٨/٨٣ : ورحله و ١٢/٨٣ : ولبار
 و ٣/٨٤ : محاد و ٧/٩٣ : استمدهم
 و ١٦/٩٣ : واحده
 و ١٨/٩٤ : رباعيته
 و ١١/٩٦ : مجموعهم

تذييله

فى صفحة ١٩ و ٦٤ وغيرهما من الصفحات تصليح مطبعى أدى إلى سقوط
 بعض القبط وبتر بعض الأحرف من الكلمات فأنشأ المصنف فيها فى هذا الجدول
 وتركنا الباقي إلى لجنة القارى الكريم والله سبحانه وتعالى الموفق لما فيه الخير والصواب .

فهارس الكتاب

فهرس الموضوعات الهامة

صفحة

مشملة: تقديم مولانا العلامة المحقق الكبير صاحب الفصيلة الشيخ
محمد راهد انكوتري للكتاب من مذهب الباطنية - الخبيات البنية
لخصوم الإسلام وحظرها على المسلمين - من الباطنية للحولة دون انت ر
الإسلام - وحول الشهر الحرام على مداحل البعاد في كين الإسلام
نشاط الجمعيات البنية الباطنية - مدش نصي ظل للإسلام صلاح الذي
الأولى على دولة اميدى « اساطيه » لى « نسب فى عموان واستوت
على مصر - تأسيس الاجتماعات « الباطنية » لجمعيات عمه فى الهد للحرى
دعاة يمتوهم إلى شق البلدان - نشر بعض أساتذة الجامعة المصرية
الكتاب للاسماء باسم البحث البنى - اتهام رعم للاسماء بشون
الأهر واماوصانه مع شبحه لاسق

٤

مدا فى تقرير اللجنة الأهرية الى دهب - فى ١٢ فى ١٩٥٦
معهد البحوث الإسلامية - قول اللجنة أن طائفة من شت للاسماء
يحتول على جمعة الإسلام

٥

من البنية « الاجتماعات » فى محراب الأهرام - بيان أن باطنية
« عاصمين » لا يمتون إلى شت - مؤه دسب ولا سب - عدم صلتهم
بالإسلام - العلماء الذين ردوا على الباطنية - رؤية قطعه جيدة من
كتاب ابن ورام فى الرد على الباطنية - كشف علماء أصول لدس استار
عن وجود حر من الباطنية وثمة كهم

٨-٦

طهر - من - مستشرقين بالاسم الخاص بالباطنية من كبات وروايع عقائد
أن محمد « هذا فى مكتبة الملك الشهيد بحى حميد ندين ملك اليمن -
رد لعمربنى محمد عثمان من عداقه من الحسين العراقى من رجال القرن
السادس على الباطنية - وجود هذا ارد فى مكاتب استامبول وطرف الأستاذ

صفحة

المرادى بعدد - نشاط الإسماعيلية بطبع الكتب التي تدعوا إلى مذهبهم في القاهرة واسند - ضرورة نشر الكتب المسماة لجمعية مذهبهم للرد عليهم وعدير العالم الإسلامي - ضرورة وجوب احوالة الرد على الإسماعيلية « الباطنية »

٩ - ١٠

متن الكتاب

مقدمة المؤلف ذكر طرف من مذهب العلالة والموصلة - قوله بان الإمامة دهر ناطية - افتراق العلالة إلى ثلاث فرق - افتراق الفرق الثلاثة من العلالة إلى فرق - قول فرقة منهم أن الله صاحب الأئمة - قول فرقة أخرى أن الله سبحانه وتعالى ظهر على الأئمة - قول بعضهم أن علالة هو الله وأن محمداً صلى الله عليه وسلم كان رسولاً له - قول الغرابة أن علي بن أبي طالب هو رسول الله فلعط حريق بالرسالة واعطاء محمد - اعتدوا لأكثره من فرق العلالة بالسبع - رواية صاحب كتاب « العبد » وشمس عن قول الصادق إلى أبي الخطاب الخائن - قول الخائن وأصحابه عند أحرامهم ليك حمر ليك - قول الخائن وأصحابه وإمامهم

١١ - ١٢

١٢

الكلام في مذهب الباطنية على وجه الإجمال

اسماء وضع مذهب الباطنية - آخردعاه الباطنية - ادعاء الذي وضعوا مذهب الباطنية استيع لآل البيت ومذهب الامامية - جماعة عقائد الباطنية - ظهور ميمون القداح بالكوفة - وضعه السكتة من كتاب الله وكل حديث من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرأ وتوبلا قوله عن جميع المعروضات والسنوات الواردة في الشرع انها رموز وإشارات - احصائه لعقده طاهر النشيع لطي بن أبي طالب رضي الله عنه - تديبه بالديانة اليهودية وظهوره معطهر المسلم - حرصه على هدم شريعة الاسلام لما في اليهود من عداوة النبي صلى الله عليه وسلم

١٣

ألقاب الناطنية المشرفة

١٤

جبل لباطية - قولهم في العقائد واشترائع - قولهم ناططع وتأثير
الكواكب - قولهم في السوات كقول الفلاسفة - اسكارهم الوحي ،
واللائكة ، والمحركات وقولهم سهارمور وشارائ - تفسيرهم ثمان موسى
اسكارهم أن عيسى عليه السلام ولد من عبرث - قولهم في القرآن
الكريم أنه من كلام محمد صلى الله عليه وسلم - تفسيرهم لسع لباء من
بين أصابع النبي صلى الله عليه وسلم ولطوع الشمس من المغرب - قولهم
اسكافة المحربات - قولهم أنه لا بد لكل عصر من امام معصوم - قولهم
أن مدة تربيته كل سبعة أعشار - قولهم بانتهاء دور دولة محمد صلى
الله عليه وسلم بمعرض محمد اسكاره لامة ، وامت ، والشور ،
والجبة ، و... ، وبهم انبياء والمعاد - قولهم أن - الأساس
مركب من الاحلاط الأربعة - اخلال الحسم ومصر الاحلاط الأربعة
تفسيرهم لقوله تعالى : « ارجعي إلى ربك راضية مرضية » قولهم عن
مصر لدوس اقم تنبع لأمة المعصومين - « وبهم لقوله تعالى
« كلما مضت حلودهم » الآية

١٦ - ١٤

اعتماد - اطيع بان لهم لسهابه وان لاسان من عظة وانعظة من
الاسان لا صرم اء الدهر - قولهم بان لشرائعنا لا يعرفه إلا الامام
وان ماروى عن الخضر والنسر أمثلة ورموز - قولهم للمسلم
والجماع ، والربا ، واطهاره ، والصلاة ، والزكاة ، والجمع - قولهم عن
الصلاة انها فرضت في كل سنة مرة

١٧

تأويلهم للمعاد وجهنم - تأويلهم للآيات المرآية الواردة في
انهار الجبة والمحربات

٢١ - ١٨

قولهم ان الميسر وآدم عارة عن أن بكر وعلى وان يا حور وما حور
هم أهل الطاهر - قولهم ان لكل طاهر طين - رد أحد اريدته
على الاحماعلي القدي طين المذهب الزيدي

٢٢ - ٢١

صفحة

- ٢٣ رتب « الاسماعيلية والباطنية » الاستدراج إلى دعوتهم
 قول دعائهم لمن قبل الفحول في مذهبهم فرد قرباناً إلى الامام لم يحط
 عنك الصلاة وغيره من شرائض على درجات — قولهم له اسأل عن
 احمر ويسر ، و... ، وبينهم آيات امر أن اسكرهم — إباحتهم
 لمن يدخل في مذهبهم شرب الخمر ، ولعن يسر ، ... ، ويأثم حتى
 الطهارة والنجابة وقوله تعالى « وإن كنتم حياً فاطهروا »
 ٢٥ ٢٣ « ويأثم لمن الحلة ولبس ... ودعواها — ذكر ما يسمونه بالمشهد
 الأعظم وما فيه من منكرات تقشعرونها الأناس ... دعوتهم « كنتم أنتم
 عرلة الله سبحانه وتعالى — شعورهم « أثم الأئمة بانقراض أموال الناس
 ٢٧ — ٢٦ دحول دعاة الباطنية على كل فرقة وأهل ديانة من حبتها
 ٢٧ تحبهم اليهود والنصارى على من دعوه لاعتناق مذهبهم ، قال
 ٢٧ مذهب الباطنية — الأئمة الأولى — الأئمة الثانية
 ٣٠ الكلام في مذهب الباطنية على سبيل المختصر ورتبه على سبع فصول
 ٣٠ الموضع الأول : في بيان السبب الذي اقتضى حدوث مذهبهم
 و... حدوثه ... من الهيرة
 ... من وضع هذا
 ... هو ... و... و... و... و...
 ...
 ٣١ ...
 ٣٣ ...
 ٣٤ الموضع الثاني : في بيان ألقاب الباطنية وهي خمسة عشر لقاباً
 ٣٤ سبب تسميتهم « بالباطنية »
 ٣٤ سبب تسميتهم بالفرامطة وقرمطية
 ٣٤ سبب تسميتهم بالسجعية — رد المؤلف عليهم
 ٣٥ — ٣٤ سبب تسميتهم بالاسماعيلية — قول الفرقة الأولى من

صفحة

الخيلة الرابعة انعطيق : وهي تعلق قلب المدعو
بالاستله لئلا أدخل عليه اشت .

الخيلة الخامسة الرعد وهي تحذير اليهود
والموآثيق على المدعو — صورة كتاب العهد
القدسي يأخذونه على المدعو

٤١-٣٩

الخيلة السادسة الدس وهي أن يظهر
بدايى امام المدعو عظيم فظهر سرع والقول بأن
الامم اسور هومن العزة السوء
احدله — حة سأسس وهي قولهم أن طاهر
قشر والناظر اب

الخيلة سابعة اجمع وهي قولهم نوهه عده
بظهر ما اودع في عده سطل — سترهم بونه على
« وضع عنهم أصرهم ... الآية »

الخيلة الثامنة الاسلاخ : وهي اباحة جميع
الخطوات ان السرية من يرمى سترهم بونه

٤٣-٣٦

٤٣

الموضع الرابع : في ذكر طرف من عقائدهم

قولهم في العالم أنه قديم — كيف يخلق الانسان —
اسكارهم لتأثير الله سبحانه وتعالى في خلق الانسان
نجم السار كك في خلق الانسان — رد

٤٧-٤٥

الزواجب عليهم ومناقشته لهم

٤٨-٤٧

قول الناطية بوجود إلهين — رد للزواجب عليهم

٥١-٥٠

قولهم في معاد من المؤمنين

المقدمة

الموضع الخامس: في ذكر طرف من تأويلاتهم الباطلة وهو على

أربعة أقدام

၀၄

القسم الأول : في تأويلهم لحروف على الشهادة
القسم الثاني : في تأويلهم للمعادن من الحركات
وعرها .

القسم الثالث : في تأويلهم للمحرمات الشرعية
ذكر سكك من تأويلهم للآيات القرآنية والأحاديث

07-07

عنه الرابع : في اسفل الباطن القدي دهبوا إليه
 وأولهم لكافى الشهادة - فون صاحب كتاب
 «أصول الشريعة» لابنه دانه مركه من ثلاثة أحرف
 قول صاحب كتاب «الزجاج» في معنى لا إله إلا الله
 وأولهم أحرف : لا . دليل على التناهي . إله . دليل
 على الحق . إلا . دليل على الإمام . ولفظ الخلافة : الله

41

دليل على الأساس تأويلهم كلمة الشهادة على أوجه كثيرة
إحده يؤيد من أراد زيادة الامتلاء على مذهب

الاطلة على كتاب (حـ . سـ) لآلة محمد الحق
 ونبأ لاطلة لآلة ، والمجد الحرام ،
 وبكده ، ووجه تـ سـ ووجه التـ ،
 الحلا ، سـ ، سـ ، سـ ، سـ ، سـ ،
 الحق ، الاستعداد ، ثلاثة أحجار ، المصنعة ، الاستعداد ،
 فوهم في عين الوجه

04-04

تأويلهم الصلاة : المهراب ، التكبير ، الركوع ،
السجود ، التشهد الأول ، التشهد الثاني ، السلام .

قول صاحب کتاب « تأویل شریعت » عن معنی
اصول الخمس

صفحة

- ٥٩ تأويلهم للصوم
- ٥٩ تأويلهم للركاء ثم ثبوت انوار ذهن مدبرهم
- ٥٩ تأويلهم للحج
- ٦٠ تأويلهم لمسك الخلع والعمره
- تأويلهم لقوله تعالى : « حرمت عليكم الميتة والدم
اذنة » رد المؤلف عليهم واحتجاجه بقوله تعالى
« حرمت عليكم ما ساء لكم »
- ٦١-٦٠ تأويلهم لانتزاع من الالباب اربعة الشريعة
- ٦٧ تأويلهم بلاحداث نسوية الشريعة
- ٦٧ تأويلهم بخروج المعجم
- ٧١-٦٧ رد المؤلف على تأويلهم للحروف المحمانية ،
ولامداد ، ودرشته لهم على كل ما تناولوه عن الاعداد
- ٧٤-٧١ رد المؤلف على ما قالوه في الوصو والصلاة
- ٧٧-٧٥ مرقى من تاويل الصحيح : « ويل المفسد »
- ٧٨ عدم وجود دلالة في العقل على عصمة من يدعو له اماماً
رد المؤلف على قائلهم ان كتاب الصلاة واحدة اربعة
- ٨٠-٧٩ وجه تسميتها أو ...
- تأويله لاطاعة عدد ركعات الصلاة وتوحيده
- ٨٥-٨٢ رد المؤلف عنهم
- الموضع السادس : في بيان ما يدل على كفر الساطية وهو على وجه
- ٨٥ وجه الأول : العلم الضروري
- ٨٦ وجه الثاني : إجماع الأمة على كفرهم
- ٨٦ وجه الثالث : عقيدتهم الزائدة في الله . وصفاته ،
واسمائه . اعقادهم في امامته ودرجتهم في الله
- تعالى أنه لا يوصف بشئ ولا يثبت قوامهم بالهوى
وهو اله في وصى
- ٨٧-٨٦

صفحة

- الوجه الرابع : اعتقادهم في الملائكة على غير وجه شرع ٨٧
- الوجه الخامس : اعتقادهم في الأنبياء والرسل على غير وجه الشرع
- مناقشة بين الطبري الزيدي وبين أحد القرامطة -
جواب الهادي عليه السلام لمن سأله عن كيفية أخف
جبريل عليه السلام الوحي من الله ٨٨
- الوجه السادس : قول أبي طاهر الخدي أن لدى صل الأئمة
راع ، وطيب ، وحماد ، يعقود موسى ، وعيسى ، وعبد
عليهم السلام قولهم بأن كتاب الله نزل في من كلام
الأئمة ، وليس من كلام الله تعالى ٩٠ - ٩١
- الوجه السابع : اعتقادهم في أنهم على خلاف معنى شرع وانهم
الوجه الثامن : اعتقادهم في العدد والقيمة خلاف الوجه الذي
عقده المسلمون ٩٣
- الوجه التاسع : اعتقادهم في إمامة فخرهم أنه لا بد له وجوده ٩٣
- الوجه العاشر : اعتقادهم في حصول الإيمان وأنه يحصل شأبه
الأسكواك السبعة ٩٤
- الوجه الحادي عشر : اعتقادهم في لكل طاهر طاهر ٩٤
- الوجه الثاني عشر : في أقوالهم الكفرية وأشعارهم الرديئة ٩٥
- الوجه الثالث عشر : في عمران نائب الإمام من أركان دينهم
الاطمة الإسماعيلية بقوله له قد عمرت لك ٩٨ - ٩٩
- الوجه الرابع عشر : في أحاديثهم مهد والمواثق والإيمان والعدل
على الإطلاق في مدحهم والمستحب لمعولهم ٩٩ - ١٠١
- الوجه الخامس عشر : في أساطيرهم في شبه الأفعاس - قصة امرأة
التي جفت دوائها واستعادت بالتمسك كل على الله الإمام
أحمد بن سليمان ١٠٢
- الوجه السادس عشر : في ما نقل عن أبي سعيد الحارثي ورواه في طاهر
من ترك شرائع الإسلام - معك دعاء يحتاج بيت الله

صفحة

	الحرام وبيع احجر الأسود من الكعبة المشرفة
١٠٣-١٠٢	والقهاب به إلى الاحياء
١٠٣	الوجه السابع عشر في الأحداث الدالة على كفر الباطنية «الاسماعيلية»
١٠٤	الوجه الثامن عشر : في الدلالة على أنهم من المدفون
١٠٤	الوجه التاسع عشر : تحكيهم للآئمة من أهل البيت
١٠٥	الوجه العشرون : في تذكرهم الأمة المسلمة بأجمعها
١١٢-١٠٩	تليسات الباطنية — الطرق المؤدية لمعرفة مذهبهم
١١٣	<u>الموضع السابع . في بيان حكم مقتضى الشرع في حقهم</u>
١١٤	وحوب قتل الاسماعيلة «الباطنية»
١١٥	حكم ميراثهم
١١٦	تحريم ما كعنهم
١١٧	تحريم مواليتهم — تحريم دفن موتاهم في مقابر المسلمين
١١٨	تحريم اكل ذبايحهم — اطفالهم في حكم الشرع
١١٩	خاتمة المؤلف للكتاب

فهرس الآيات القرآنية الشريفة

رقم الآية	رقم الصفحة	رقم السورة	رقم الآية	رقم الصفحة	رقم السورة
٢٥٧	١٠٥		« القدر »		٣
١٤٣	١٠٦		١٧	١٤	
٢١٧	١١٣		٥٧	١٥	
٢٢١	١١٦		٢٥٨	»	
		٣ « عمرات »	٤٣	١٧	
٤٦	١٩		٥٧	١٩	
٤٩	٢١		٦	٢	
١٨٧	٤١		٢٩	٢١	
١	٦٦		١١٩	٢٣	
٥٩	٧٠		١٨٥	٢٤	
١٨٧	٨٠		١٥٢	٢٧	
٨٣٣	١٠٠		١٥٩	٤١	
١٦٧	١١٢		١٦٣	٤٧	
٢٨	١١٧		٢٢٥	٥	
		٤ « النساء »	١٠٢	٦٢	
			٣٥	٦٣	
٥٦	١٧		١	٦٦	
٢٣	٦٢		٢٥٧	»	
٥١	٥٣		١١١	٧١	
١	٦٥		٢٩	٨٠	
١٦٤	٧١		٢٣٨	٨٤	
٢٣	٧٩		١٥٩	١٠٠	

رقم الآية	رقم الصفحة	رقم السورة	رقم الآية	رقم الصفحة	رقم السورة
١٥٧	١٨		١٢٥	١٠٤	
٦٤	٢٠		١٠٨	١١٢	
١٠٧	٥			« الفاقة »	٥
١٣٣			١١٠	١٩	
١٦٠	٨		٩٠	٢٣	
٣٣	٢١		٩١	٥	
١٥٧	٢٣		٩٣	٢٤	
٣٢	٢٤		٦	٢٥	
٥	٢٥		٥	٤٣	
١٩٦	٣٩		٣	٦١	
١٥٧	٤٢		٩٠	٦٦	
١٨٨	٤٩		٥	٩٨	
١٩	٦٣		٧٣	١٠٧	
٣٣	٨٠		٥١	١١٧	
١٨٨	٩٢			« الاحكام »	٦
٣٢	٩٦		١٢٠	٢١	
	« التوبة »	٩	١٥١	٦٢	
٣٢	١٢		»	٧٥	
»	٢٩		١٢٠	٨	
١٠٣	٥٩		٧٠	٩٩	
١٠٤	٩٩		١٤٣	١٠٨	
٣٤	١٠١		١٢١	١١٨	
٥٦	١١٢			« الاعراف »	٧
٥	١١٤		١٠٧	١٥	
٨٤	١١٧		١٦٠	»	

رقم الآية	رقم الصفحة	رقم السورة	رقم الآية	رقم الصفحة	رقم السورة
		١٨ ﴿البكره﴾			١٠ ﴿يونس﴾
٩٤	٢١		٣٤	٤٦	
١١٠	٦٢		٣٠	٦٥	
٥	٦٦		١٧	١٠٦	
٥	٩٩			﴿هود﴾	١١
١٤	١١١		٩٨	١٢٠	
١٠٧	١٠٦			﴿اربع﴾	١٢
	﴿مريم﴾	١٩	٢٤	٦٣	
٢٦	٢٤		٢٦	»	
١٧	٨٨		٤٨	٦٥	
	﴿طه﴾	٢٠		﴿طه﴾	١٥
١٨	٢٠		٩٩	٩٤	
٨٠	»			﴿انجيل﴾	١٦
١١٥	١٠١		٢٢	٦٢	
	﴿الانجيل﴾	٢١	٦٨	٦٥	
٦٩	٢٠		٩٠	٦٦	
٨٢	٥		١٠٥	١٠٩	
٩٦	٢١			﴿الانجيل﴾	١٧
٣٠	٢٥		٧١	٥٠	
١٠٨	٦٢		٦٠	٦٣	
١٨	٧١		١	٦٥	
	﴿الانجيل﴾	٢٣	٣٢	٧٥	
١٢	٤٦		٣٣	٥	
١٣	٥		٦٤	٨٥	
١٤	٥		٨١	٥	
٢٠	٦٣		٨٥	٨٩	
٧١	٩٩				

رقم الآية	رقم الصفحة	رقم السورة	رقم الآية	رقم الصفحة	رقم السورة
	« القصص »	٢٨		« السور »	٢٤
٣١	٢٠		٣١	٢٥	
	« المائدة »	٢٩	٣٥	٦٤	
١٤	٢٠		٤٠	٧٧	
١٥	»		٣٩	٨٥	
٣٩	٦٤		٤٠	١٠٧	
١	٦٦		٣٩	١١٠	
٤٥	٨١			« الفرقان »	٢٥
	« الروم »	٣٠	٨٥	٢٣	
١	٦٦		٢٣	٢٩	
٤٠	٩٢		»	٧٦	
	« الشعراء »	٣٢	١٨	٨٥	
١	٦٦		٢٣	»	
	« الأعراف »	٣٣		« الشعراء »	٢٦
٧٢	٦٤		٣٢	١٥	
٤٠	٩٢		»	٢٠	
٣٧	١٠٠		٦٣	»	
	« الأنبياء »	٣٤	١٩٥	٧٥	
٥٤	١٤		٢٣	٧٩	
١٢	٢١		١٩٢	٨٨	
١٣	»		١٩٢	»	
	« طه »	٣٥	١٩٤	»	
١٠	١٣		٢٤	٩٠	
١	٨٨			« الفيل »	٢٧
			٤٨	١٤	
			١٠	٢٠	

رقم السورة	رقم الصفحة	رقم الآية	رقم السورة	رقم الصفحة	رقم الآية
٣٦	«س»			٦٣	١١
	٤٦	٧٧		٩٣	٢٣
٣٧	«الصفات»		٤٣	«الزحرف»	
	٢١	١٠٢		١١١	٧٨
٣٨	«س»		٤٦	«الأحقاف»	
	١٨	٥٠		٥٨	٣٥
	٢١	١٨	٤٧	«محمد ﷺ»	
	»	٣٧		١٨	١٥
	١١٩	٢٠		٩٨	٣٠
٣٩	«الزمر»		٤٨	«الضحى»	
	١٨	٧٣		٦٤	١٨
	٥٢	٦٠	٤٩	«الحجرات»	
	٨٠	٧٤		١٠٩	١٢
	١٠٦	٣	٥٠	«ق»	
٤٠	«المؤمن أو غافر»			٢٥	٢٢
	٦٤	١٢		٨٥	٣٧
	»	٢٤	٥٤	«نمل»	
	٦٥	١٢		١٨	٥
	٩٩	٣	٥٥	«الرحمن»	
٤١	«فصلت أو السجدة»			٨٨	١
	٢٧	٣٥	٥٦	«الواقعة»	
	٦٢	٦		٢٦	٢٢
	٨٠	١٦		»	٢٣
	١٢١	٤٢	٥٨	«الحجرات»	
٤٢	«الشورى»			١١٧	٢٢
	٢٠	٦٩			
	٤٧	٤			

رقم الآية	رقم الصفحة	رقم السورة	رقم الآية	رقم الصفحة	رقم السورة
	٥٩	٧٩	٥٩	٥٩	٧٩
٢٠	٩٩		٢٢	٩٧	
٤١	٣٣			٩٨	٦٨
	٨١		١	٩٧	
١٩	١٥		٢٨	١٠٦	
٣٣	٤٨			١٠٦	٦٩
١٩	٩١		٤٠	١٥	
	٨٥		٣٠	٤٨	
٢٢	٤٧		٣٠	٩١	
	٨٩			٩١	٧١
٢٨	١٦		٢٣	٦٣	
	٩٢			٦٣	٧٤
١٣	٢٥		٤٧	٩٤	

فهرس الأحاديث الشريفة

كل صلاة لا يعرفها أم الكتاب فهي حجاج ٦٧	أمرت أن يقال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله
لا تصافحوا أهل الكتاب ... الحديث ١١٨	الله . حديث ١١٤ و ١١٥
لا صلاة إلا بحضور القلب ٧٦	إن الله فرض فرائض فرضها في حال وحده
لا شيء عدى ٩٢	في حال وعرض ولا يفتأ أهل البيت ولا
لا سكاح إلا بولي ٩٧	يصحبها في حال من الأحوال ١١٩
لا جمع في حرره مرت دين ١١٨	بنا أهل البيت بدأ الإسلام وبنا يهود وبنا
له سنة وسنة من سنة من سنة دخل	نعم الدنيا ١١٩
الحج ٩٧	حسد إلى من دينا كم ثلاث
يعلى صاع ربه ٧٦	الحديث
من سنة أهل بيت حنة الله ١٤	٩٠ و ٩٧
من حرس في الزه الأولى ١٠٥	شر لأمر محمد ٣١
من سأل عن علم فأكفه الحم ١٠٠	الصلاة والصوم واحد ٦٧
هلا شققت عن سنة ١١٥	صلاة ومراعاة تؤمن ٧٦
والخزوههم إلى مصافق	الصوم حنة ٥٩
على يكون في حر برمن	فرض توطئه وسلاح ، وتبيل مع أهل بيت
١١٤ و ١١٥	حيث ماؤوا ١١٩

فهرس الأعلام

(ب)	(١)
<p>بارك الخري ٣٧٠٣٣ نول [هطمة بنت الرسول صلى الله عليه وسد] ١١٩ حكيم بركي ١٣ نولكر [رضى الله عنه] ١٠٢١، ٢٤، ٢٦، ٢٧ ١٠٥، ٧٤</p>	<p>آدم [عليه السلام] ٥٧٠٥٥، ٢١، ١٦، ١٠ ١٢، ٠١، ٨، ٩٦، ٧٠ إبراهيم [عليه السلام] ٧١، ٧٠، ٥٨٤٥٧ إبراهيم بن عبدالله [هو ابن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب شهيد باحمر] ١٠٥ أحمد بن محمد المدي الكوفي [أخيه] ١١٩</p>
<p>أبو بكر بن عياش [الكوفي المتوفى سنة ١٧٣] ١٢ للحق ٣٩</p>	<p>بشير ٢١، ٣١، ٦٢، ٦٣، ٦٤ أحمد بن محمد صلى الله عليه وسلم أحمد بن سليمان : الإمام النوكلي [أحد الأئمة</p>
(ب)	<p>المدني ١٠٥، ١٠٤، ١٠٣ أحمد بن عبد الله بن ميمون ٣٣</p>
(ج)	<p>أحمد بن محمد بن [تؤسس الدولة لأدرسه بالغرب الأقصى وإليه تنسب العائلة الحاركية الآن] ١٠٥</p>
(ج)	<p>اسحاق [عليه السلام] ١٨ أسمد بن أبي يعمر [هو إبراهيم بن محمد بن مهر] ٩٧</p>
<p>حار بن عبد الله الأحمري ١٠٤ الطبي ١٠٥ جبريل [عليه السلام] ٨٩، ٨٨، ١٠ جعفر الصادق [عليه السلام] ٣٥ جعفر بن أبي طالب الط ١٢ جعفر بن محمد ٣٩، ١٦ أبو جعفر [هو ابن الخياط] ٣٣ أبو جعفر الكلاني ري ٦</p>	<p>سماز بن مروان ٣٣ سماز بن راهيم ٧١ سماز بن جعفر الصادق ٣٥، ٣٤، ٣٩، ١٣ ٧١٤٧، ٤٨، ٣٦</p>
(ج)	<p>دافشيل [جبر بن كلس] ٣٣ أم محمد بن الحمية ١١٦ سومة ٥٠، ٢٧، ٢٩</p>
<p>الحكم [هو المحسن بن محمد بن كرامة الزحشري] ١١٩، ١١٤ الحجاج [داعية أري] ٣٣</p>	<p>ابن الأناب = محمد بن الأناب (تس) وصفا علامه</p>

[illegible]

عمر رضى الله عنه ٢٤ ، ٦٦ ، ٧٤ ، ١٠٥	ظاهر بن الحسين العلوي ١٢
عيسى عليه السلام ١٠ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٨	ظاهر سيف الدين ٥
٨٢ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٧١ ، ٤٠	أبو ظاهر الحلي [هو ابن أبي سعيد الحلي]
عيسى بن موسى (هو ابن محمد بن علي حاشي) ١٢	المذكور [١٤ ، ٣٣ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٣]
عيسى بن موسى (هو حصة عمدا) ٣٣	الطبري الرندي (هو أبو الحسين أحمد بن موسى) ٨٨
(غ)	(ع)
عمر بن ٥٥ ، ١١٤	عاد ١٢
(ب)	مو العاص ٢٧ ، ٤٩
هشمة (بنت الرسول صلى الله عليه وسلم)	عمدا [داعية أمراء] ٣٣
١١٩ ، ١٢٠	عبد الله ٦
أبو فراس الحمداني ٦٦	عبد الله الخرجي ٦
فرعون ٦٤	عبد الله الخرجي ١٤
فصل الله الاسترآبادي ٨	عبد الله بن ميمون المداح ٣٣ ، ٤٩
(ق)	عبد المطلب (جد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم) ٦٦
قاسم بن إبراهيم [أحد الأئمة اربعة]	عيسى بن بكر الصديق رضى الله عنه
١٠٥ ، ٦٦	عثمان رضى الله عنه ٦٦ ، ٧٤ ، ١٠٥
قاسم بن رزيق الكوفي ١٤	قمر بن ١٠٥
قاسم بن عبد الله الهاشمي القميرواني	عقل (بن أبي طالب) ١١٩
٥٦ ، ٤٢	علي بن الحسين (زين العابدين) ٣٦
القاسم بن علي [عاصي بن عبد الله بن محمد]	علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه)
١٠٥ ، ٦٦	٨ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٤
قارون ٦٤	٢٧ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٦٠
قباد [فيروز بن برد حره بن بهرام] ٣٧	٧٩ ، ٩٢ ، ٩٨ ، ١٠٣ ، ١٢٠
القداح = ميمون بن ديسان	علي بن الفضل النجاشي ١٣ ، ٩٧ ، ٩٨
قدامة بن يزيد السعدي ٦	أبو علي معلم أسفار الديلمي [داعية جرجان] ٣٣

- قرمط [اعتبره المؤلف غير حمدان قرمط] محمد بن أبي بكر ٦٥، ٦٦
٣٣، ١٣
(ل)
الملة ١٠٥
لؤي بن غالب ١٢٠
بوط عليه السلام ١٢، ٨٨
(م)
مأجوج ٢١
مروت ٦٢
أدمون (أبو عدان) ٣٣
ابن مالك الحادي الباني [مؤلف كتاب
كشف أسرار الطبيعة وأخبار أعراسه
شرباه بتقديم وتعليق مولا اسكوزي]
١١٠، ١٠٣، ١٤، ٨٠، ٩
المبارك [علام أساعيل بن جعفر الصادق] ٣٦
البي [الشاعر] ١٢٠
محمد (عمود) (الي) (رسول الله) صلى الله عليه
وسلم ١٠، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧
٥٤، ٤٩، ٤٨، ٣٤، ٣١، ٢٩
٧٤، ٧٢، ٦٧، ٦٣، ٥٩، ٥٨، ٥٧
٨٨، ٨٧، ٨٦، ٨٣، ٨٢، ٧٦، ٧٥
٩٨، ٩٥، ٩٤، ٩٣، ٩٢، ٩١، ٩٠
٩٠، ٩٩، ١٠٠، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧
١١٩، ١١٥، ١١٤، ١١٣، ١٠٨
محمد بن أحمد النقي ٣٣
محمد بن أساعيل بن جعفر الصادق ٣٥
٩٢، ٧٤، ٧١، ٤٩، ٣٦
محمد بن الألف ٤٣، ٩٥، ١١٠
(ن)
سر ٦٢
سبي [صاحب كتاب المحصول] ٨٣
(١٠٠)

١١٥	نشان الخمرى صاحب رسالة [الخوارج]	اس ياقوت القزى ١٠٣
١٨	مروء	عجى بن الحسين [الهادى بن الحنفى] ٠٦٦
	٧٠٠ ٥٨ ٥٧	١٠٥
	يوج عليه السلام	عجى حميد الدين [امام اليمن الشهيد] ٧
	(٥)	عجى بن عبد الله (اخو محمد بن عبد الله
	الهادى [هو مؤسس الدولة الزيدية]	النس الزكية) ١٠٥
	عبد السلام [١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٩]	يحيى بن معاوية ٧٤٠ ٦٣٠ ٥٥
	هاروت ٦٢	الكريم يوسف الحبيبى ٢٥٠ ٤٣٠ ٨
	هاتان ٦٤	١١٠٠ ٥٠٠ ٤٨
	(و)	يوسف النجار ٩٠
		يوشع بن نون ٧٠
		يوسف بن السعدي ٦٠٠ ٥٥
	(ى)	حوق ٦٢
	ياجوج ٢١	حوت ٦٢

فهرس أعلام الباطنية

أحمد بن عبد الله بن ميمون ٣٣	علي بن الفضل الثاني ١٣ ، ٩٧ ، ٩٨
أسماعيل بن شعوبه ٣٣	أبو علي (معلم أسفار الديلمي) داعية حران ٣٣
أسماعيل بن حمير ١٣ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٥	عيسى بن موسى (حليمة عباد) ٣٣
٧١ ، ٧٠ ، ٤٨ ، ٣٦	القاسم بن رادان السكافي ١٤
الأفشين (حيدر بن كاوس) ٣٣	أبو القاسم (هو بن عبد الله الفاطمي)
ابن الأنف = محمد بن الأنف	أبو القاسم (٢٢ ، ٥٥)
بانك الحرى ٣٣ ، ٣٧	أبو القاسم (١٣ ، ٣٣)
أبو حمير (هو ابن الحاج) ٣٣	أبو القاسم (أبو عبد الله) ٣٣
الحديج (داعية الزيد) ٣٣	المبارك (علام اسماعيل بن حمير الصادق) ٣٦
الحسن بن مهران (أسمى بفتح) ١٤	محمد بن اسماعيل بن حمير ٣٥ ، ٣٦
الحسين (داعية سحران) ٣٣	٩٢ ، ٧٤ ، ٧١ ، ٤٩
الحسين لاهوري ٣٣	محمد بن الأنف ٤٣ ، ٩٩ ، ١١٠
الحسين بن علي المروزي ٣٣	محمد بن زكريا (الخارج بالكوفة) ١٤
حمدان قرمط ٣٣ ، ٣٤	مردك الشوي ٣٧
أبو الخطاب الحائك ١٢	أمر (أبو عبد الله الفاطمي) ٥٣
ركوبه (صاحب الاحياء) ١٠٣	المصور البغدادي ١٣
أبو سعيد الجاني (هو الحسن بن بهرام)	ابن شعوبه ٣٣
٣٣ ، ١٤	ميمون بن ديسان القنداح الاهوازي ١٢ ،
أشعري (داعية حران) ٣٣	٤٢ ، ٣٢
أبو طاهر الجاني (ابن أبي سعيد المذكور)	أبو يعقوب المحمدي ٥٥ ، ٦٠
١٠٣ ، ١٠٢ ، ٩٩ ، ٩٠ ، ٣٣ ، ١٤	
عبد الله بن ميمون القنداح ٣٣ ، ٤٩	
عبدان (داعية العراق) ٣٣	

فهرس أسماء الكتب العامة

- لاحكام : لاهادى إلى الحق بحسب الحسب
أصول الدين .
البلع الأكبر : لأبي القاسم القيراني .
أربيع أي شامة
أربيع أي كثير
أويل الشريعة : للمعز المصاطمي وقيل
لأبي يعقوب السجستاني
التبصير في الدين : لأبي ناطم الأسفراييني :
شره السيد عزت المطار الحسبي
تحقيق وتقديم مولانا الكونري
التحفة : للدلاحي
الدينه والمنفى
التبصير : للمسمودي
التبصير والرد على أهل الأهواء والبدع
لأبي الحسين اللطفي . شره السيد
عزت المطار الحسبي تحقيق وتقديم
مولانا الكونري
لهات : للمعالي
الجامع في الفقه : لأبي حاتم بن حمدان
الورستاني
الحسام النار بدهاب القرامطة الكمار .
لمجد بن أحمد الحلبي
الخور العين : لشوان الحميري
دعائم الاسلام : للقاضي النعمان الميموني
- الرضاع في الباطن : للداعي جعفر بن
منصور النجاشي .
السيرة الجامعة لأبواب العلوم : للحاكم
الزحشرى .
شعاع الفيل : للغزالي .
العلم المكنون والسر المحزون : لأبي يعقوب
السجستاني .
لغز بن لغز : للسيد
عزت المطار الحسبي تحقيق وتقديم
مولانا الكونري
الفرق المتفرقة بين أهل الزيف والزندقة :
لشاه بن عبد الله بن الحسين المراقى
الفصل : لابن حزم الأندلسي
كشف أسرار الناطية وأحبار القرامطة :
لمحمد بن مبارك السجستاني شره
السيد عزت المطار الحسبي تحقيق
وتقديم مولانا الكونري .
كشف الحجب والأستار : للكتوري
الميتما والمنتهى : لإبراهيم بن الحسين
الخامدي النجاشي .
المصولة : لأبي عبد الله السفني وقيل
لمجد الدين أحمد بن عبد الله الكرمانى
مسائل الزاري .
قطعة النافل أو موقظ النافل .

فهرس

الكتب المنسوبة الى الباطنية

العلم المكنون والسراخرون : لأبي يعقوب السجسي	البلاد الأكبر : لأبي القاسم القيرواني
كشف المحجب والأستار : لالكسوري	تأويل التريعة : لفرز القاطمي أو لأبي يعقوب السجستاني
المبتدأ والنتهى : لاراهم بن الحسين الحامدي الداعي الياسي	النقمة والمنقى الجامع في امعه . لأبي حاتم بن حمدان الكورسباني
المحصل لأن عداقة الله : لوسيدانديس محمد بن عداقة الكرمانلي	دعائم الاسلام : للقاضي النعمان التيمي
بنقطة الغافل أو مخطط الغافل	ارصاع في الاطن : للداعي جعفر بن منصور الجبالي



فهرس الفرق والطوائف

أهل التنجيم ٩٤٠ ٩٣	(١)
(ث)	الاباحية (أهل الاباحة) ٣٧٤ ٣٦٠ ٣٤
التنويه [شوى] ١٣ ٢٨٠ ٣٣ ٣٧	احوان الصفا ٩٦
٨٧٠ ٤٩٠ ٤٢	الاسماعيلية ١٠٠ ١٠٠ ١٢٠ ٣٤ ٣٥٠
(ج)	١٠٨٠ ١٠٧٠ ١٠٥٠ ٥٥٠ ٣٦
الجاهلية ١١٣	١١٤٠ ١١١
(ح)	اسماعيلية زمانيا ٣٦
الحرورية (حرورى) ١٢٩	الامامية الامية الاثني عشرية ١٠٠ ٧
الحروقية (هم أئماع فصل الله الاسترآبادى	١٠٤٠ ١٣
المقتول فى عهد تيمورلنك) ٨	(ب)
الحسبية (فرقة من زيدية اليمن تنتظر رجوع	البائكية ٣٤٠ ١٤
الحسين والقاسم العبدى الذى وقسه	الباطنية ٣٠ ٧٠ ٦٠ ٨٠ ٩٠ ١٤٠ ٣٤
١٠٥ (٢٠٤)	١٠٢٠ ٩٨٠ ٥٥٠ ٥٣٠ ٤٩٠ ٣٧
(خ)	١١٤٠ ١١١٠ ١٠٨٠ ١٠٧٠ ١٠٥
الحرمدة ١٤ ٣٤ ٣٧	١١٩٠ ١١٨٠ ١١٧٠ ١١٦
الحرمه ١٤ ٣٤ ٣٧	الراحمه ١١١
الخطاينة ١٢ ٣٦	الهره ٦
(د)	الهره السوداء ٥
الرافضة (الروافض) ١٣ ٣١ ١٠٤ ١١٤	الهره اسماعيلية ٥
(ر)	أهل حبيب ٩٢
الزادقة ، الزادقة ، رديق ٣٤ ٣٧	(ت)
١١٥٠ ١١٤	أهل النشبه ١٣١
الزيدية ، زيدى ٢٢ ٩٩ ١١١	أهل الشيع ٢٧
(س)	أهل التصوف — التصوف
السبعية ١٤ ٣٤ ٨٣	السبعية ١٤ ٣٤

(ن)	السوفسطائية (سوطي) ٢٢
اهل الكتاب ١١٨ الكيسانية ١٢	(ش)
(م)	الشافية ١١١
المأوية (فراطة درس) ٣٣ المأوية (ماي) ٢٣ المأوية ٣٦، ٣٤	النسبة ١٠٤، ٣٨، ٣٢، ١٣، ١٠، ١٠ شجرة النحال ١٠٥
النسوة (اهل التصوف) ١٠٨، ٧٦، ٣٣ الموس ١٢، ٢٨، ٣٧، ٩٦، ١٠٢، ١١٩، ١١١، ١٠٨	(ص)
المحيرة ٣٧، ٣٤، ١٤	المأثور ١١١، ١٠٨
المرتدون (اهل الردة) ١١٤، ١١٣ ١١٨، ١١٦، ١١٥	(ن)
مردكة ٣٧، ٣٤	الطائفيون (الطعم) ٣١، ٢٨، ٢٣، ١٤ ٩٤، ٤٥
المفترقة (مفترق) ١٢١	(ع)
المسجون (اهل الاسلام) ١٤، ١٣، ٤، ٣ ١١٣، ١١١، ١٠٨، ٩٦، ٤٣	عابدو الأصنام ١١٨، ١١١، ٩٠، ٩
الموصى ١٠٢، ١٠، ٧	(ح)
الملاحدة ٣٦، ٣٤، ١٢	المرابية ١٢
(ن)	الملا ١٠٤، ١٢، ١٠، ١٠
الناسة ١٢٠، ١٠٢	(ف)
الصارى ١٠٦، ٩٦، ٣٨، ٢٨، ١٥ ١١٩، ١١٧، ١١٥، ١١١، ١٠٨	المدنئون الحشائون ٥
	الملاسة ١٠٨، ٤٣، ٢٨، ١٣، ١٢ ١١٩، ١١١
	(ق)
	أصحاب القدر ١٢١
	المرامطة (المرمطة) ٣٤، ١٤، ٤، ٤ ١١٥، ٩٨

(ى)	(هـ)
البحر (٢٣ ، ١٢١)	المادوية (شعبة المادى إلى الحق وهم رتبة
اليهود ١٢ ، ١٣ ، ٢٨ ، ٣٨ ، ٩٠ ، ٩٦ ،	البحر (٢٣ ، ١٢١)
١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١١٥ ،	المبولون (هولاء) ٢٣
١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩	(و)
	أهل الود والولاء ٩٦

فهرس البلدان والأماكن والقبائل

ريجار ٥	الأسنة ٧
سحنان ٣٣	الاحساء ١٤، ١٠٣
السد ٤	بواسرائل ٥٦
الشام ١١١، ٣٣، ٥٠، ٤	أفريقيا ٤
شرق أفريقيا ٤	بأحر (بين واسط والكوفة) ١٠٥
الصفا ١٧، ٦٠، ٩٧، ١٠٤	البحرين ١٤، ٣٣
صعاه ٤٣	الصبرة ٣٣
طور سبأ ٦٣	سداد ٣٣
الصيدون ٤	بواسط ٥
العراق ٣٣، ١١١	النبأ الحرام ١٠٣
العرب ٤٩، ٧٥	الحبال (عراق العجم) ٣٣
عرب ٦٠	حبال الديلم ١٠٥
عين ١٠٥	حبل حراز ٥
عين حلال ١٠٢	جرحان ٣٣
فرس ٣٣	حريرة العرب ١١٨
المرات ٩٠	حلال عين حلال
انقاهر ٩	حوب أفريقيا ٤
قلعة الموب ١٠٥	الحجار ٤
القروان ٤	بواسط ١١٦
كراشي ٥	حرامان ١٤، ٣٣
الكفة ٥٦، ٩٨، ١٠٣	فار الصفا ٤٣، ٤٤
الكوفة ١٣، ١٤، ٣٤، ٩٢	الديلم (ديسان) ٤، ١٠٥، ١١٠
ما وراء النهر ١٤	الري ٣٣
المروة ١٧، ٦	رمزم ١٠٣
المساحد ١٠٣	

المسجد الأقصى ٦٦	المسجد ٩٠٥٤
المسجد الحرام ٥٦	وداعة ١٠٢
مصر ١١٠٠٣٣	يام ١٠٢
مكة ١٠٣	يترب ٩٧
سوهاجم ٩٧	سويجرب ٩٧
ميدان ٩٩	البن ١٠٢٠٩٧٠٣٧٠٤

فهرس اصطلاحات ورموز الباطنية

اللاع ١١٢	الآية ٥٥
اللاع السابع ٢٩	الآفة ٦٤
التأسيس ١٤ ، ٤٢	الآفة السعة ٧٠
التأسيس ١٤ ، ٣٩	الآفة ٥٤
التالي ١٤ ، ١٧ ، ٢٨ ، ٣٧ ، ٤٤ ، ٥٥	الأحقة ١٦
٥٦ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ٨٢	الأرض ٥٥
٨٧ ، ٩٠ ، ١٠٨	الأساس (الأسس) ١٧ ، ٣٥ ، ٤٢ ، ٥٤ ، ٥٥
١٤ ، ٤١	٥٦ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ٦٧
التشكيك ١٤ ، ٣٩	اسرائيل ٥٥
تعليق ١٤ ، ٣٩	الأصنام ٦٦ ، ١٠٦
أخارئة ٥٥	آدم ٥٥
الحل ٥٥	الاعام ١٧ ، ٤٢ ، ٤٧ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٨
الجن ١٩ ، ٥١ ، ٨٨	٥٩ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٨ ، ٨٢
الحب ٥٥	الاعام المنصوم ٧٧
الحقة ٥٥	إمام العصر ٥٣
الحقة ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٥	لأمة ، كومة ٤٨ ، ٧٢ ، ١٠٦
٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠	لاسلخ ٤٢
حجة الله ٥٨	الأول ٥٥
الحجج ١٦ ، ٦٥ ، ٦٧	الباب ٥٥ ، ٦٨ ، ٦٩
الحجج الاثني عشر ٥٢ ، ٥٦	البارئ ٥٥
حد الألف ٥٥	ماقه ٥٥
الحق ٥٥	الشر ٥٥
حبر الآفة ٥٧	كبر ٥٥

الحائقي ٥٥	العالم المنكوس ٤٣ ، ٨٧
الجنح ١٤ ، ٤٢	السد ٥٥
الهيئة ٥٥	عشيا ٥٥
الداعي ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٨ ، ٦٩	اعمل ١٤ ، ٤٣ ، ٨٣
الدعاء ١٦	القول السبعة ٤٤
الذكر ٥٥	القول المثيرة ٨٦ ، ١٠٧
دو العرش ٥٥	الملة ١٤
دومصة ٥٥ ، ٦٩	الملة الأولى ٤٣
الرب ٥٥	العلم الحقيق ٥٦
ارشد ١٤ ، ٣٩	الامر ٥٥
الرحم ٥٥	القائم ٥٦
الروح والشمس ١٢ ، ٣٨	الفرات ٥٥
ارسل ١٦	العه ١٤ ، ٥٥
الزوح ٥٥	الكذب ٥٥
السابق ١٤ ، ١٧ ، ٢٨ ، ٣٧ ، ٤٤	كس ٥٥
٤٨ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦٤	الوحد ١٤ ، ٥٥
٦٦ ، ٧٢ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٠	المأذون ١٦ ، ١٧
١٠٨	المأذون ١٦
سبعة خلفاء ٥٦	ماده عن القيوب ٤٤
اس سايين ٥٥	مال الملك ٥٥
سته متجين ٥٦	المم ٥٥ ، ٦٤
الدم ٥٥	المحراب ٥٥
شاهد آدم ٥٥	محمد ٥٥
الصدت ١٦	المروء ٦٠
صم ١٠٥	استعبد ١٤
الظاهر ٥٨	المستور ١٠٨
عالم الكون والفساد ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨	
٥٠ ، ٩٢	

النجم ٥٥	المسخ ١٤
الدر ٥٥	المعاول ١٦
الطقاء ٦٥ ، ٦٤	المعوم ١٠٨
الطقاء السخنة ٧٠ ، ٥٧	المعول ١٤
القص ١٤ ، ٥٥ ، ٨٢	المعرة ٥٥
قهاء من اسرائيل ٥٦	المقيد ١٤
موت الملك ٥٥	الملكب ٦٩ ، ٧٠
المهدد ٥٥	الملك الأعلى ٨٩
واقه ٥٥	المهدي ٧١
النوحه ٥٥	المؤنس ٦٩
الوصى ١٧ ، ٥٦ ، ٦٨	المير ٥٥
الوب ٥٧	الناطق ١٦ ، ١٧ ، ٣٥ ، ٥٤ ، ٥٥
الولاية ٥٧	٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ٦٨
الولي ٥٥	٧٢ ، ٧١
اليتيم ٥٥	الناقة ٥٥



تبييه

مدد مع جدول لصوبات وحدد الاعلاط الآله فالرحاء اصلاحها كلالى
 الفسرة من / ٢٣ آية ٢١٩ يوس من / ١٠٦ آية ١٨
 الفرقان من / ٨٥ آية ٢٣ الشعراء من / ٨٩ آية ٢٣
 الشورى من / ٢٠ آية ٦٩ . عدى
 من / ٣٨ س ١٢ أن تيق النامى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة الناشر

أحمد من الله مولى العبد ، وموفق المحرم ، يا من أحاط بكل شيء ولا يحيط به شيء ، وتشكر كل شكر من وجهك يا رب حاشاً خاصاً متدلاً وصح من الله تبارك وتعالى ، وسيد على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مع الحكيم جامع معوث للأمة وعلى آله وصحبه وسلم .

تمت هذه حوزة الف - سبعة وعالي ووفيقه بر طبع كتب في فوائد عقائد آل محمد الطائفة محمد بن الحسن المسمى الثاني من علماء أوائل القرن الثامن الهجري وأيام هذا هو الذي يكون قد أعجب توفيق الله تعالى طبع جميعه كتب من الكتب التي أشهر مؤلفوها للعالم الإسلامي عقائد الفرق الأربعة وأرد منهم رداً مذهباً أولها . « كشف سرار الشاطبية وأخبار الفرامطة » محمد بن مالك الحمادي المسمى المتوفى في أواسط المائة الخامسة للهجرة وثانها : كتاب « النصر في الدين وغير المعرفة الساجدة عن الفرق المالكية » الذي للطاهر الأسمراني المتوفى سنة ٤٧٩ هجرية وثالثها . « الفرق بين الفرق » لعبد الله بن عبد الله المتوفى سنة ٤٣٩ هجرية ورابعها . « السبب في إيراد أهل الأهواء والبدع » لأن الحسين الملقب بالخاصي المتوفى سنة ٣٧٧ هجرية وخامسها هذا الكتاب . ثم من بعده تعالى دائب البحث للحصول عما بقي من هذا النوع من الكتب نشرها إحقاقاً للحق وإرهاقاً للأطال وحراسة العقائد السليمة ولإعزاز الدين غشى عليهم النوع في حائل هؤلاء المتدينين فإخوان عقائدهم وعدوهم منهم وولدت عند أن من شاهد الله عليه الهدى وغيرهم من الفرق المستقرة تحت هذه حداثة كالكهانة والأحمدية ، وبصيرة . هذا وليكن في علم نراء الكرام أن هذه المجموعة من الكتب التي نشرها كانت بمصل إرشاد ومعاونة مولانا أستاذ المحققين ، العلامة تاج الدين السبكي الصالح شيخ مشايخ علماء علماء عصره في كل مكان وحال صاحب الفقه والنسب الشيخ

محمد راشد بن الحسن الكوثري وكيل للشحنة الإسلامية في الخلافة المصرية سابقاً
وربيل القاهرة الآن أحد الله في عمره وأقرب الناس لمدينه فقدم إلى فضيلته
عزير الشكر على عطفه الزواجر وعما قدمه إلى من اعونه والله سبحانه وتعالى
يعلمه عن العلم خير الخراء

ثم إلى أرى من اواجب على أن تقدم إلى جميع من فضل المساعدة في معاونه
مكتب نشر الثقافة الإسلامية من تقدم عصورها إلى الآن الذي أخذ على عقه نشر
التراث القديم من آثار العلماء العاملين أحد منهم صاحب الفقه الأستاذ الشيخ حامد
مصطفى حريغ القضاة الشرعي وادرس بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهرية ، والأخ
الأديب الأستاذ اسحاق سيد محمد بن باويت المعروف « بالطاخي » والأخ
الأستاذ فؤاد امدي أحد اوطاف دار الكتب المصرية ، والملكه « بدهر » قسم الفهارس
امرية والأستاذ محمد عبد الهادي امدي من علماء واداء دمشق خيرهم الله عن خدماتهم
المعية إلى مقدمهم إلى مكتبنا خير الخراء

وقبل أن أختتم هذه السكحة لا يسعني إلا أن أوجه تحياتي ومعاونه المودة والأدبة
إلى سدي إلى حضرة الأخ النقيب الأستاذ محمد نجيب أمين الخاخي نجل خادم الله
وعبي آثار اسلاف صاحب العقور له السيد أمين الخاخي نسكه ان يصح حياه
هذا وإلى أصرع إلى الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا لما فيه الخير من شر السك
العلمية المقيدة وأن يعز لنا خطانا وولانا وأن يشملنا برحمته اواسعه فضله ومه
وكرمه وما ذلك عليه حرر

كتبه الفقير إلى الله تعالى وحده

أبو أسامة السيد عره بن ابراهيم العام الحرر السيد أمين بن ابراهيم محدث لدار
التسامية وشيخ مشايخ الملة المشقة السيد سلم بن المرحوم اعد احل السيد
ياسين بن شيخ عدا شافعة المحدث الكبير سيد حامد بن شهاب الله
والدين الشهاب محمد بن عبيد بن عبد الله بن عسكر

الحسيني السيد الجمي الموقد المشوق اوطلى

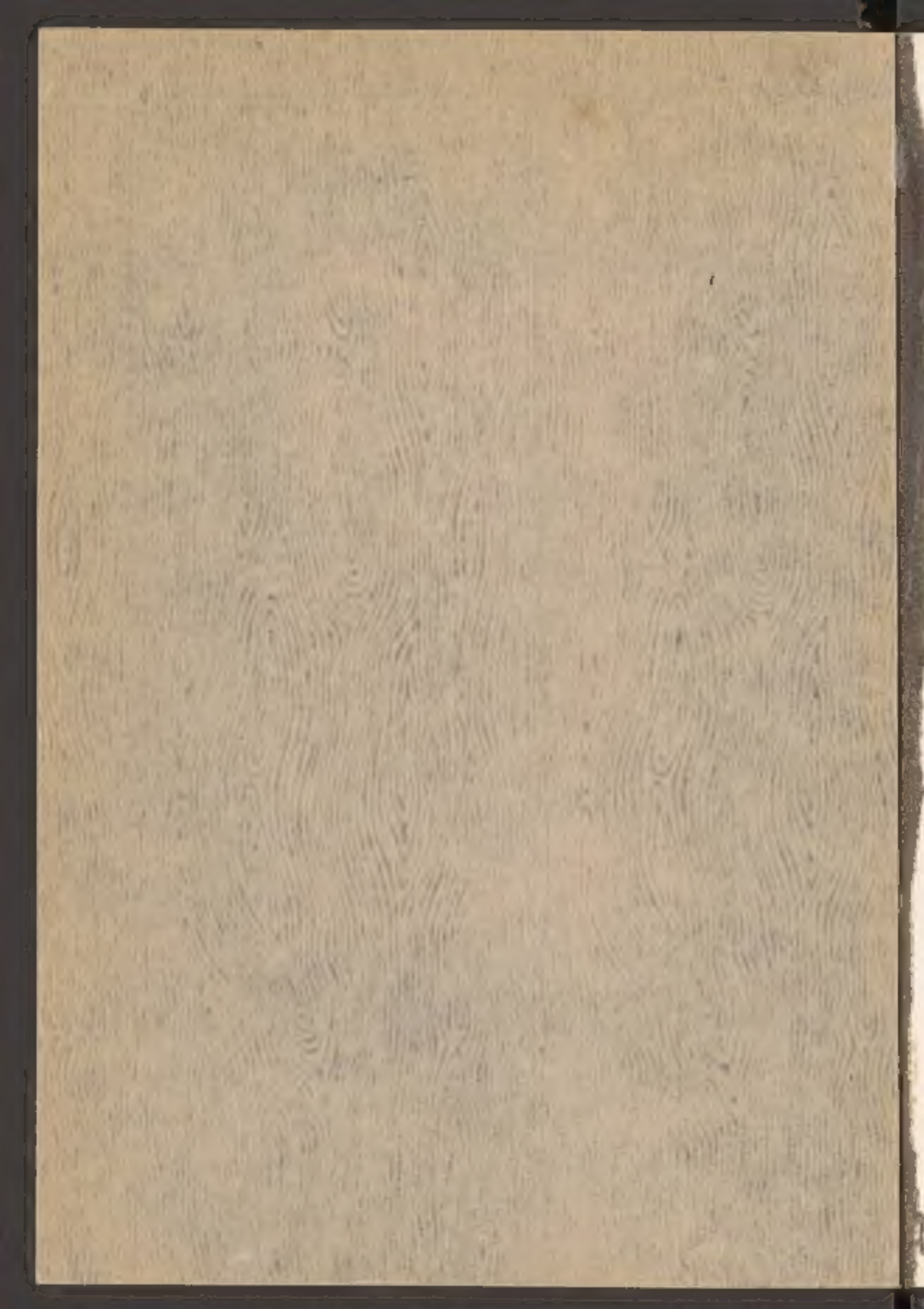
شهير بالقطار عفر الله لهم

ورحمه مشاعهم

أمين

مصبعة السمادة تنصر

١٩٥٠



Date Due

[illegible]

Damage 34-250



NYU - BOBST



31142 02322 5520

BP195.B3 D3

Classic open & illuminated, 44